

7.52



101

۴۵

عن

۴۵

۴۵

۴۵

۱۴۷

۴۵

۴۵

۴۵

۴۵



٢١٦٢  
ت . ق

التوضيح على مقدمة أبي الليث السمرقندي في الصلاة ،

للقرماني ، مصطفى بن زكريا - ٨٠٩ هـ . كتب ٨٨٣ هـ .

٨٨ ق ١٧ س ١٦٥ × ٢١٥ ر ١٦ س

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، مستكملة بخط حديث .

الأعلام ٨ : ١٣٤ كشف الظنون ٢ : ١٧٩٥

٦٠٤٣

١ - العبادات ، الفقه الاسلامي وأصوله - المؤلف

ب - تاريخ النسخ .

٣ / ١٦٧٦

١٤١٥ / ١٦ / ١٧



سندیه ایلیه

عنو

سودیه

الله

برنده باعث خیر و وفا اوله که خلقونیه ایکی سوز آنتی  
لله ویدرسه در طهه مش حق غرنه انی ماه و علی سمنه  
اوله ایلیه اوله ایلیه

باعث خیر و وفا اوله که خلقونیه ایکی سوز آنتی  
باعث خیر و وفا اوله که خلقونیه ایکی سوز آنتی

حیدر

۳۱۶۷۶

ده خند جروه

باعث خیر و وفا

سلمان افندیک اوغلو محمد  
محمد خلیل

سلمان افندیک اوغلو محمد  
محمد خلیل



هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم توضيح

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وعلى جميع رسل الله  
وابنيائه وعلى جميع ملائكته واصفيائه وعلى جميع اهل طاعة اجمعين حدا يقربنا الى مرضك  
الله تعالى وكرامته وصلوة تلبسنا الى محبة الرسول وشفاعته **وقد** يقول العبد الفقير الى رحمة ربه  
الفقي مصطفى بن زكريا به ايد وغفر القرمات صدق الله القول والعمل وعصمه الطغيان والنزك  
لما رايت مختصر مقدمه الصلوة منسوب تاليا الى الشيخ الامام فطيم المستجدين ختم المختصر بن نصر بن  
محمد الفقيه ابو الليث السمرقندي تقدره الله بالرحمة والرضوان واسكنه اعلى منازل الشهداء قد اشهر  
فيما بين الامم بركاته وشملتهم فادبره وكشف عنه وحقق طلاب العلم المستبدئين قناع الجهد فادبره  
ارتدت ان اكتبه شرحا مجل شكلا وتفضل مجلته اجابة للطالبين وتيسيرا على الراغبين  
مقرقا بقلة البضاعة وعدم تقدم في الصناعة فالأموال عمت وقف عليه ان يعذر في ان عشر  
على نزل ويصلح ما وجد فيه من خلل فسميت التوضيح وسالت الله ان يفع به كما نفع باهله  
والله المستعان وعليه التكلان والاعتماد واصله وكلامه فابدلت الواو واو ثاء لقرب  
مخارجهما كتحاء اصد وجاه **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم جرت نسبة السلف والخلف  
بذكر التسمية والحمد لله في اوائل تصانيفهم اقتدوا بكتاب الله تعالى فانه معنونه بهما و  
عملا لقوله عم كل امرئ الى بال لم يبداء فيه بسم الله فها تشر وقوله عليه السلام كل امرئ الى بال لم يبداء  
فيه بالحمد لله فهو قطع قال الشيخ المصنف رحمه الله في تفسيره كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتب باسم الله اللهم  
فلما نزلت سورة هوكم الله مجازا ورسا اكتب بسم الله فلما نزلت سورة نزل على ادعوا الله وادعوا اليه معك بسم الله الرحمن

الله  
وقاكي

فما نزلت  
الحمد

فلما نزلت سورة العمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم كتبت بسم الله الرحمن الرحيم  
فاما تعذر قوله بسم الله الرحمن الرحيم يعني ابتداء في هذا التاليف بسم الله اي كاي بسم الله وهذا  
عند الصيرتين وقال الكوفيون تعذيره بداءت او ابتداء فيه بسم الله كان المسافر اذا ارسل  
يقول بسم الله كان المعنى بسم الله ارحمني وارحمك وهذا الذبح والاكل وكل فاعل ببداء في فعله  
بسم الله كان مقصدا جعل التسمية مبداء له واصله باسم الله بالالف ولكن حذف الالف في الحظ  
ككثرة الاستعمال واغاطوت الباء ليكون انشائية كذا الله تعالى حرف مفطم وكان عمر بن عبد العزيز  
رحم الله عنه يقول لكاتب طوّلوا الباء واظهروا السين وفتحوا بينهما ودوروا الهم فطيم الكتاب  
الله كذا في معاني التنزيل وقال مفطم معنى قوله بسم الله يعني بداءت بعونه الله ونو فيعه  
وبركاته **قوله** كيف اضيف الاسم لله والله هو الاسم لان الاسم والمسمى نفس واحد عند اهل  
السنة والجماعة **قلت** قبل الاسم منها يعني التسمية وهي اللفظ بالاسم فيكون تعذيره بذكر الله  
ابتداء وقيل انه زيادة كاف في قول التاليف جاء يناديه باسم الماراي يناديه بالمار فيكون تعذيره بالله  
ابنوار **قوله** الله هو اسم تعذيره الباء فعال لا شريك فيه لاحد فان الله تعالى من علم اسميا ان جعل  
نعم اصد اسم هذا الاسم غيره ثم هو اسم موضوع للمعبود بالحق ليس له اشتقاق وهو اجل من ان  
يذكر له الاشتقاق وهو اخيرا رابا صيغة وتخليل رحمة الله **قوله** الرحمن الرحيم هما صفات مشتقان من  
الرحمة واختلفوا فيهما هل هما بمعنى واحد او بينهما فرق فويل هما بمعنى واحد مثل نعمان ونعيم ومنها ما  
ذو الرتبة وذكر اصد بعد الآخر **فطيم** فطيم القلب الراغبين قال البرقي هو انعم بعد انعام المعلوم  
وتفضل بعد تفصيل وقيل بينهما فرق فالرحمن بمعنى العموم فان معناه العاطف عاجج خلفه بالزرق

الله  
وقاكي



في الدنيا لا يزيد في رزق النعم لا اجل انعامه ولا ينقص من رزق العاجر لا اجل جور و الرجم بين المعاني  
 في الآخرة والعقوب في الآخرة مخصص بالموثني ولذا قيل في الدعاء يا ربي الدنيا ورجم الآخرة كذا في معالم  
 التنزيل وقال في الكشف في الرضى من المبالغة ما ليس في الرجم ولذلك قالوا حصل الدنيا والآخرة ورجم الدنيا  
 فعلى ما ذكر في الكشف يكون عموم الرضى باعتبار عدم اختصاصه بآجر الدارين من الدنيا والآخرة  
 وخصوص الرجم باعتبار اختصاصه بالدنيا بخلاف ما ذكر في معالم التنزيل فان عموم الرضى فيكون  
 باعتبار عدم اختصاصه ببعض المخلوق وهو المؤمنون خاصة ولا يجوز ان يقال بغير الله رضى واما قولهم  
 في ميله رضى اليه و قوله فيهم وانت غيث الورد لله رضى فانما في باب تفننهم في كفرهم **قول** ص  
 الحمد لله الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التفضيل وقيد الجميل الضار عن التبع وقيد التفضيل الضار عن  
 الاستنزاء واللام فيه للاستغراق المحض الى جميع المحامد لله تعالى وعند صاحب الكشف وهو لثوب  
 المحسن الى ما يعرفه كل احد في ان مع الحمد ما هو ثابت لله تعالى وقيل يجوز ان يكون اشارة الى الحمد المذكور  
 في العائنه على معنى ان ما اراد الله تعالى في الحمد في العائنه هو لله تعالى وما قيل ان هذه المسئلة بناء على مسئلة  
 خلق الافعال غير محيية واذا قال الحمد لله ولم يقل الشكر لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله  
 اية لا فناء كتاب الله تعالى والعمل بالسنه ولان فظا الجملة اسم للزات المنجى لجميع صفات  
 الكمال فيكون اضافة الحمد اليه اضافة له الى جميع اسمائه وصفاته **قول** ربي العالمين الرب سميع عليم  
 المالك يقال ربي الدار ورب الدابة ان مالها وسعمل على المربي والمصلح قيل ربي والافعال ص  
 للمخلوق هو الرب موصوفاً وانما يقال ربي الدار والدار موصوفاً والعالمين جميع عالم وهو اسم لزوم العلم من  
 الملائكة والانبياء والمجن والاشياطين فيكون مشتقاً من العلم وقيل اسم لكل ما سوره الله تعالى في الموجود

ع  
 في العائنه

فيكون مشتقاً من العلم في اللام بمعنى العلامة فان قلت لم يجمع قلت ليشمل جنس ما سوره الله تعالى  
 في الكفاي **قول** والعائنه للمؤمنين ان العائنه المحموده للذين يتفوقون عذاب الله باذنه امورهم  
 واجتناب معاصيه وقال فثاثة التي لطنة للمؤمنين والاصل الكلمة من الوفاية وهي لفظ والثوب هو التخط  
 والافتاء هو الاحتفاظ اي الاحتراز ثم التقوى فسمان اصل وفرع والاصل الايمان وهو افتاء عن الكفر  
 والفرع وهو افتاء عن الذنوب بعد تمام الايمان فلا ولا يحصل النجاة من العذاب المؤبد وبالنسبة للفتاب  
 الموقت **قول** ولا عدوان الا على الظالمين اي ولا سبيل الا على الظالمين ويدل عليه قوله تعالى حكايته  
 عن قول موسى عليه السلام لشعيب عليه السلام ايها الاجلين فقيت فلا عدوان على اي فلا سبيل على  
 وقال اهل المعاني العدوان الظلم فيكون تسمية جزاء الظالمين ظلماً على الظالمين والمقابل كما في قوله تعالى  
 وجعلوا اسما سبته نكلاً والظلم وضع الشئ في عين موضعه وانما سمي الظلم ظلاماً لانه يقع العبادة غير  
 موضعها **قول** والصلوة وانما يصح على النبي عليه السلام بعد الثناء على الله تعالى عملاً بقوله تعالى ورفعناك  
 ذكر كما لا اذكر الا نكرم معي وقد فسرت المص الصلوة في فصل الثاني بقوله ثم اعلم بان الصلوة من  
 الله تعالى الرحمة الى اه في تيسر من البيان يا تبيك ثم ان شاء الله تعالى **قول** والسلام هو السلامة من  
 الآفات وسحببت الجنة دار السلام لهذا سمي الله به لثوبهم عن الشقايق والذرايل **قول** على  
 خير البرية اي سيد الملقا والكرهم واما خيرتهم عليه السلام عن سائر بني آدم فمما لا يشق فيه سلم  
 فله عليه السلام انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا خسر وقال عليه السلام وانا اكرم الاولين  
 والاخرين والاخرين ولدنيان في المصاير واما خيرتهم من الملائكة ايها فلم عند اهل السنة  
 والجماعة خلاف للمعتزلة فانهم يفضلون الملائكة على البشر مطلقاً وانفق اهل السنة والجماعة

في الدنيا لا يزيد في رزق النعم لا اجل انعامه ولا ينقص من رزق العاجر لا اجل جور و الرجم بين المعاني  
 في الآخرة والعقوب في الآخرة مخصص بالموثني ولذا قيل في الدعاء يا ربي الدنيا ورجم الآخرة كذا في معالم  
 التنزيل وقال في الكشف في الرضى من المبالغة ما ليس في الرجم ولذلك قالوا حصل الدنيا والآخرة ورجم الدنيا  
 فعلى ما ذكر في الكشف يكون عموم الرضى باعتبار عدم اختصاصه بآجر الدارين من الدنيا والآخرة  
 وخصوص الرجم باعتبار اختصاصه بالدنيا بخلاف ما ذكر في معالم التنزيل فان عموم الرضى فيكون  
 باعتبار عدم اختصاصه ببعض المخلوق وهو المؤمنون خاصة ولا يجوز ان يقال بغير الله رضى واما قولهم  
 في ميله رضى اليه و قوله فيهم وانت غيث الورد لله رضى فانما في باب تفننهم في كفرهم **قول** ص  
 الحمد لله الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التفضيل وقيد الجميل الضار عن التبع وقيد التفضيل الضار عن  
 الاستنزاء واللام فيه للاستغراق المحض الى جميع المحامد لله تعالى وعند صاحب الكشف وهو لثوب  
 المحسن الى ما يعرفه كل احد في ان مع الحمد ما هو ثابت لله تعالى وقيل يجوز ان يكون اشارة الى الحمد المذكور  
 في العائنه على معنى ان ما اراد الله تعالى في الحمد في العائنه هو لله تعالى وما قيل ان هذه المسئلة بناء على مسئلة  
 خلق الافعال غير محيية واذا قال الحمد لله ولم يقل الشكر لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله  
 اية لا فناء كتاب الله تعالى والعمل بالسنه ولان فظا الجملة اسم للزات المنجى لجميع صفات  
 الكمال فيكون اضافة الحمد اليه اضافة له الى جميع اسمائه وصفاته **قول** ربي العالمين الرب سميع عليم  
 المالك يقال ربي الدار ورب الدابة ان مالها وسعمل على المربي والمصلح قيل ربي والافعال ص  
 للمخلوق هو الرب موصوفاً وانما يقال ربي الدار والدار موصوفاً والعالمين جميع عالم وهو اسم لزوم العلم من  
 الملائكة والانبياء والمجن والاشياطين فيكون مشتقاً من العلم وقيل اسم لكل ما سوره الله تعالى في الموجود



على ان خواص بني آدم وهم الانبياء والمرسل عليهم السلام افضل في جملة الملائكة واختلفوا في  
 حق عوامهم قال بعضهم جملة البشر افضل من جملة الملائكة والمذهب المرفوض ان عوام بني آدم وهم  
 الانبياء افضل من عوام الملائكة وخواص الملائكة افضل من عوام بني آدم كذا في فتوى فاضل خان **قوله**  
 محمد عطف بيان على المراد من خبر المبرية هو محمد عليه السلام اعلم ان كلامنا هنا يقع في ثلث مقامات  
 الاول في بيان معنى محمد عليه السلام والثاني في بيان من سماه به ومن ستم به والثالث في بيان نسب  
 عليه السلام فاما الاول فنقول ان معناه هو المحمود مرة بعد اخرى كالمكرم الذي اكرم مرة بعد اخرى  
 فهو المحمود في الدنيا بما نفع به خلق من العلم والحكمة والمجود في الآخرة بتبعا عنه عند رب واما الثاني  
 فنقول ان اسمه ام ابنه عليه السلام وهو الذي ستمه به حين ولدته باشارة للحقبة قال ابن ابي  
 عمير الذي ستمه به ام بن وروى ثوبان مولى رسول الله عليه السلام ان امته لما حملت بالبنين  
 عليه السلام اثنتي عشرة فيل لها حملت بسبعة هذه الامة فاذا وقع على الارض فقول اعينه بالواحد  
 من شريك حاسد ثم سمية محمد فلي وضعه ستمه محمد واما الثالث فنقول هو محمد بن عبد الله بن عبد  
 المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك  
 بن نضر بن كنانة بن خزيم بن مدركة بن الياسر بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعدنان في اولاد  
 اسماعيل بن ابراهيم عليهم السلام وهذا النسب متفق عليه الى عدنان واما ما بين عدنان الى  
 اسماعيل فقد اختلف اهل النسب في اسمائهم ثم اعلم ان النبي عليه السلام له اسماء اخرى غير محمد مثل  
 احمد والحاجي والطائي والمبشر والنذير ومصطفى وطاها وجملة اسمائه التي على ما ذكره ابو بكر  
 بن العربي في شرحه كتاب النبي مؤمن فانه قال فيه ان لاه اسم وللنبي عليه السلام ايضا  
 ان

في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى

الذي اسم **قوله** وآله الى اهلهم واختلفوا فيه فقيل آذ ذريته وقيل الانبياء من المؤمنين قال عليه  
 السلام الى اهل بيته من نبي وقال في الاسلام ان الرسول من اشجارهم وآمن بهم ثم الا ان كان في الاصل  
 هو الاصل الا انه قد خفي اسماءه بالاشراق فلا يقال آل الحايك وآل الحجام وإنما قيل آل فرعون  
 لنصوره بصورة الاشراق ثم الصلوة على غير الانبياء جافزة على سبيل النسخ واما على سبيل الاصل  
 فمكرهة والغياس جواز ذلك على كل مؤمن لقوله تعالى هو الذي يعطيكم وقرآن عليه السلام  
 اللهم صل على آل ابي ادنى الا ان العلماء كرهوا افراد غير الانبياء بذلك لانه ذلك صار شعار للانبياء  
 ولانه يودس الى الاتهام بالرفض ولان النبي عليه السلام من كايومن بالله واليوم الآخر فلا يقف موقف  
 الزم وجملة القول فيه ان لفظ الصلوة في لسان السلف مخصوص بالانبياء عليهم السلام فلا يرد  
 غيرهم فلا يقال ابو بكر او علي ص الله عليه وان كان معناه صحيحا كما ان قولنا عز وجل مخصوصا  
 بالانبياء فلا يقال محمد عز وجل وان كان عز وجل جليلا واما السلام فقيل هو بمعنى الصلوة فلا  
 يستعمل في الغائب ولا يرد به غير الانبياء فلا يقال صل على السلام والاحياء والاموات في السلام  
 سوار غير ان الحافرجا طيب به فيقال السلام عليكم وسبح للرضى للصالحين والارضم للهابين ومن  
 بعدهم من العلماء والعباد وسائر الاحياء وهل يجوز عكسه فقال بعض العلماء لا يجوز بل الرضى  
 مخصوص بالصالحين ويقال لغيرهم رضى الله فقط وقال النووي هذا غير صحيح الذي عليه الجمهور  
 استحب به ولا يله اكثر من ان يحصى واما اذا ذكر من اختلف في بنو كثر الثورين ولقد قال بعض  
 العلماء كلاما يفهم فيه ان يقال صل الله على الانبياء وعليه وسلم وقال النووي والذي اراه ان  
 هذا لا يابى به وان الابح ان يقال رضى الله عنه لان هذا امر به غير الانبياء ولم يثبت كونها نبيا

بل الصحيح



**قوله** قال الفقيه ابو الليث الى آه الفقيه عند الاطلاق يعرف الى الحامل منه كما هو الاصل  
 في الاطلاقات فالفقيه الحامل هو العالم بعلم الشروع المثبت به بمعرفة النصوص بعينها وضبط  
 الاصول بفروعها ثم اعمالى بذلك فمن لم يجمع هذه الجملة بل اقتصر على بعضها كان من وجه دونه <sup>فقيه</sup> وجه  
 واليه اشار في الاسلام ثم ان الشيخ المصنف في غير ما علم مشهور بين العلماء حتى بين سائر المذاهب  
 لقد رايته وان بعض العلماء من اكابر الشافعية وغيرهم يغفلون روايته في كتبهم معتدلين على صاحبها  
 ويقولون قال الفقيه ابو الليث كذا وكذا ثم الظاهر ان هذا اللفظ عن قوله المتن قال الفقيه  
 بغير من ثلاثين سنة وحجية وليس هو بغيره لان قوله بالان يسمى نفسه باسم يلك على غاية  
 التعظيم وهو لفظ الفقيه على ما قلنا ثم ان مثل هذا التفسير منه بين اهل العلم يعظمون اسماؤهم  
 ويكتبون موضع لفظه الذي يدل على التواضع ما يدل على التعظيم ولا يبعد ان يكون عبادة الشيخ  
 اعنى هكذا قال العبد الضعيف او الفقير او فذلك **قوله** اعلم هو امر وخطاب لكل من يفهم من  
 غير تعين واحد <sup>وانما يذكر في ابتداء الكلام لتبيينه السامع له ويهتدى اليه وخبر قلبه وقيل عليه</sup>  
<sup>فكانه قال علم بها السامع</sup> بكنيته لان لا يفسح الكلام دون الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة ايام معاذ الله عنه  
 اسمه ما قول لك ثم حدثه بعد ذلك كما ذكره الشيخ على الدين عبد العزيز في الكشك **قوله**  
 فريضة ثابتة الفريضة والفريضة يعنى واحد وهو النظم والتقدير لفظ وفي الشرح عبارة عن حكم  
 معذر لا يخل الزيادة ولا النقصان تثبت بجليل قطعي لا شبهة فيه كالكتاب والسنة المتواترة  
 اذا لم يلحقها خصوص وكالات اجماع اذا لم يغفل بطريق الاحاد كما قيل المنصوص عليه على ما  
 عرف في الاصول والفايضة الى الدائمة من قام على الشيء اذا دأبهم عليه **قوله** وشرعية ثابتة

كالنفس لفظ فريضة ثابتة وشرعية هنا يعنى مشروعة كما ان فريضة يعنى مفروضة وان  
 كان كثيرا يطلق الشرعية ويراد بها هذا الدين المشتمل على الاحكام والاصول يعنى ان الصلوة  
 مفروضة مشروعة ثابتة غير منسوخة على كل مسلم عاقل بالغ غير حائض ونفساء وهذا اثر  
 عما كان مشروعا ثم استخرج مثل الوصية للوالدين والاقرنين والموتبة الى بيت المقدس  
 وغير ذلك ثم ان الاصل في فروع الايمان الصلوة ولهذا لم يخل عنها شرعية من مثل يع <sup>سلي</sup>  
 ثم انها وان وصيت بقدره ممكنة كما عرف في الاصول لكن في شرعيةها نوع سير من حيث انها  
 وصيت خمس مرات في اليوم والليله ولم يجب خمسين مرة كما في الامم الماضية فانها كانت  
 خمسين على ما كان قبلنا وكذا فرضت علينا ليلة المولد ثم احطب الى خمس خفينا  
 وثبتت جزاء للمخمين فصيحا كذا في التفسير والكشك **قوله** عرفت فريضة بالكتاب  
 والسنة واجزاء الامة المراد من الكتاب القرآن والسنة في اللغة هي الطريقة مرضية  
 كانت او غير مرضية وفي الشريعة هي الطريقة المسكونة في الدين من غير افتراض ولا وجوب  
 وهي يتناول قوله الرسول وفعله وهل ينشأ له اطلاقا سنة الهادي رضي الله عنه فغيره فلان  
 يعرف في الاصول اعلم ان المصنف قد فسر الغرض والسنة في آخر الكتاب بوجه آخر على ما ياتي  
 ثم ان شاء الله ص والاجزاء في اللغة هو الغرض والمعهد القصد <sup>بشيء</sup> وفي الاتفاق ايضا  
 والامة هي الجماعة في اللغة فطلق على امة المتابعة وهم المؤمنون واما امة الدعوة وهم  
 الكفار ولكن اذا طلعت يراد بها امة المتابعة دون امة الدعوة واجزاء الامة في الاصل  
 صطلح هو اتفاق اراء علماء العصر من اهل العدالة والاجتهاد على حكم كذا في الشامل **قوله**

في الاصل اعلم ان المصنف قد فسر الغرض والسنة في آخر الكتاب بوجه آخر على ما ياتي  
 ثم ان شاء الله ص والاجزاء في اللغة هو الغرض والمعهد القصد وفي الاتفاق ايضا  
 والامة هي الجماعة في اللغة فطلق على امة المتابعة وهم المؤمنون واما امة الدعوة وهم  
 الكفار ولكن اذا طلعت يراد بها امة المتابعة دون امة الدعوة واجزاء الامة في الاصل  
 صطلح هو اتفاق اراء علماء العصر من اهل العدالة والاجتهاد على حكم كذا في الشامل



اقيموا الصلوة اي عدلوا اركانها واحفظوا ما من ان يتغير في غير اركانها وادبها من اقام  
 العود اذا قومه او معناه او اديبها من اقام الصلوة اذا انقضا او معناه او وادبها عن الاداء  
 بالاقامة لان القيام ببعض اركانها الملا مشقادي الكفا في ثم الصلوة وان ذكرت بلفظ الودان  
 لكن المراد بها الصلوات الخمس كما ان الكتاب في قوله تعالى وانزل معهم الكتاب يجمع الكتب كذا في بعض  
 الشافعية **فان قلت** اذا كان لفظ اقيموا الالفة محتملا للوجوه المذكورة في مترادفها كيف  
 ثبت به فرضية الصلوة فان الفرق لا يثبت عند علماءنا الا بدليل قطعي لا شبهة فيه ولا قطع  
 مع الاحتمال ولين سلمنا انه ثبت مع الاحتمال فكيف يثبت ان يكون تعديل الاركان ايضا فرضا  
 لكونه من محتملات الآية على ما مر والامام الاعظم لا يقول به وكذا محمد بن عبد الله بن  
 اما القول بوجوب الاستحلال بالآية او القول بفرضية تعديل الاركان **قلت** لا تردد ولا احتمال  
 في نفس دلالة الآية على نفس الصلوة وانما التردد والاحتمال في كيفية دلالتها عليها وهذا لا على  
 تعديلها لكونه مع قوله اقيموا الصلوة اي عدلوا اركانها ايضا دالا على نفس الصلوة لان تعديل اركانها  
 الصلوة صفة لها والدال على صفة الشيء دال على ذلك الشيء في غير محتمل وان كان تقريره اديبها  
 او دورها فدلالة على المطلوب اوضح فلا يكون له دلالة على تعديل الاركان فثبت بما  
 قلنا ان دلالة الآية على نفس الصلوة قطعية وعلى تعديل الاركان ظنية فقلنا بفرضية نفس  
 الصلوة دون تعديل الاركان بما دام وفيه من خاطر بالالهام الرباني من السؤال والجواب في هذا  
 المقام وكفى بآية هاديا ونصيرا **قوله** وانما الزكوة اي اعطوها ثم انه لا تعلق بذكر الزكوة  
 هنا بل المقصود اثبات فرضية الصلوة وانما ذكر الزكوة مع الصلوة لانها كثيرا ما تفتقران في الترتيب

في قوله اقيموا الصلوة اي عدلوا اركانها  
 والمراد بها الصلوات الخمس  
 كما ان الكتاب يجمع الكتب كذا في بعض  
 الشافعية  
 فان قلت اذا كان لفظ اقيموا الالفة  
 محتملا للوجوه المذكورة في مترادفها  
 كيف ثبت به فرضية الصلوة  
 فان الفرق لا يثبت عند علماءنا  
 الا بدليل قطعي لا شبهة فيه ولا قطع  
 مع الاحتمال  
 ولين سلمنا انه ثبت مع الاحتمال  
 فكيف يثبت ان يكون تعديل الاركان  
 ايضا فرضا لكونه من محتملات الآية  
 على ما مر والامام الاعظم لا يقول به  
 وكذا محمد بن عبد الله بن  
 اما القول بوجوب الاستحلال بالآية  
 او القول بفرضية تعديل الاركان  
 قلت لا تردد ولا احتمال  
 في نفس دلالة الآية على نفس الصلوة  
 وانما التردد والاحتمال في كيفية  
 دلالتها عليها وهذا لا على تعديلها  
 لكونه مع قوله اقيموا الصلوة اي عدلوا  
 اركانها ايضا دالا على نفس الصلوة  
 لان تعديل اركانها الصلوة صفة لها  
 والدال على صفة الشيء دال على ذلك  
 الشيء في غير محتمل وان كان تقريره  
 اديبها او دورها فدلالة على المطلوب  
 اوضح فلا يكون له دلالة على تعديل  
 الاركان فثبت بما قلنا ان دلالة الآية  
 على نفس الصلوة قطعية وعلى تعديل  
 الاركان ظنية فقلنا بفرضية نفس  
 الصلوة دون تعديل الاركان بما دام  
 وفيه من خاطر بالالهام الرباني من  
 السؤال والجواب في هذا المقام وكفى  
 بآية هاديا ونصيرا قوله وانما الزكوة  
 اي اعطوها ثم انه لا تعلق بذكر الزكوة  
 هنا بل المقصود اثبات فرضية الصلوة  
 وانما ذكر الزكوة مع الصلوة لانها كثيرا  
 ما تفتقران في الترتيب

في الزكوة القرآن كما في هذه الآية وغيره من الآي فصارنا كالاخوين المؤمنين فلم يفرق بين الترتيب  
 بينهما فذكرهما معا والله اعلم **قوله** فאלله سبحانه وتعالى اعلم انه يجب على كل من سمع اسم الله  
 ان يقول سبحان الله او تبارك الله او جل جلاله او عز اسمه او جلبت قدرته او غير ذلك مما يدل  
 على تعظيمه تاذ باع الله تعالى لان رعاية الادب به اهد واجبة قال صلى الله عليه السلام من حرم  
 الادب حرم الجنة فالله سبحانه وتعالى اعلم بان يرضى مع الادب سر او علانية قولاً وفعلاً واليه  
 اشار النبي عليه السلام بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انكم لم تكن امة من الامم بل كنتم رسلنا فاعملوا  
 لفظ سبحانه وتعالى عند ذكر اسم الله تعالى لم ينسبهم عبادة عن تنزيه الله من صفات النقص وقوله  
 سبحانه منسوب بمظهر الاعتراف هذه واتر به من كل نقيضه براء ومعنى تعالى ان ارفع والمراد  
 من التنزيه ايضا يعني انه منزه مرتفع عما لا يليق بجلاله **قوله** والامر من الله تعالى يدل  
 على الوجوب الى الامر المطلق المبرور عن القرينة الهادفة عن الوجوب مما هو مفترض الطاعة للوجوب  
 عندنا خلافا للواقعية على ما عرف في الاصول لان كل امر من الله تعالى مطلقا كان او مقيدا  
 يكون للوجوب فانه لم يذهب اليه ذاهب لان كثير من اوامر الله تعالى ليس للوجوب خو قوله تعالى  
 فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وقوله تعالى واذا حللتم فاصادقوا  
 وقوله تعالى وكانوا هم ان علمهم فيهم خير فان الامر في هذه المواضع ليس للوجوب ثم الامر في غير  
 فيه اعني الامر بالصلوة مطلق فيدل على الوجوب الى التوب على سبيل القطع واليقين فكانت  
 الصلوة فرضا بهذا الامر **قوله** والصلوة الوسطى الوسطى ثابتة الاوسط والاوسط من كل  
 اعدله وكذا الوسط قال الله تعالى او سطهم اغيرهم واعلمهم وقال جل ذكره جعلناكم امة

في قوله اقيموا الصلوة اي عدلوا اركانها  
 والمراد بها الصلوات الخمس  
 كما ان الكتاب يجمع الكتب كذا في بعض  
 الشافعية  
 فان قلت اذا كان لفظ اقيموا الالفة  
 محتملا للوجوه المذكورة في مترادفها  
 كيف ثبت به فرضية الصلوة  
 فان الفرق لا يثبت عند علماءنا  
 الا بدليل قطعي لا شبهة فيه ولا قطع  
 مع الاحتمال  
 ولين سلمنا انه ثبت مع الاحتمال  
 فكيف يثبت ان يكون تعديل الاركان  
 ايضا فرضا لكونه من محتملات الآية  
 على ما مر والامام الاعظم لا يقول به  
 وكذا محمد بن عبد الله بن  
 اما القول بوجوب الاستحلال بالآية  
 او القول بفرضية تعديل الاركان  
 قلت لا تردد ولا احتمال  
 في نفس دلالة الآية على نفس الصلوة  
 وانما التردد والاحتمال في كيفية  
 دلالتها عليها وهذا لا على تعديلها  
 لكونه مع قوله اقيموا الصلوة اي عدلوا  
 اركانها ايضا دالا على نفس الصلوة  
 لان تعديل اركانها الصلوة صفة لها  
 والدال على صفة الشيء دال على ذلك  
 الشيء في غير محتمل وان كان تقريره  
 اديبها او دورها فدلالة على المطلوب  
 اوضح فلا يكون له دلالة على تعديل  
 الاركان فثبت بما قلنا ان دلالة الآية  
 على نفس الصلوة قطعية وعلى تعديل  
 الاركان ظنية فقلنا بفرضية نفس  
 الصلوة دون تعديل الاركان بما دام  
 وفيه من خاطر بالالهام الرباني من  
 السؤال والجواب في هذا المقام وكفى  
 بآية هاديا ونصيرا قوله وانما الزكوة  
 اي اعطوها ثم انه لا تعلق بذكر الزكوة  
 هنا بل المقصود اثبات فرضية الصلوة  
 وانما ذكر الزكوة مع الصلوة لانها كثيرا  
 ما تفتقران في الترتيب











لا تجمع اثنتي على الفلانة ودلالة الحديث على ذلك ظاهرة ويؤيده قوله كنتم خير امة اخرجت للناس  
 جعلكم امة وسطا اي خير امة وعدلا وهذا لان خيرتهم نزل على حقيقتهم اتفقوا عليه **قوله**  
 لا تجمع اثنتي على الفلانة اي على الباطل وظلاني الا هتوا بغيره اذ الله سمع ان الله قد اتفقوا على حكم  
 من الاحكام فانما هم نزل على حقيقتهم ذلك الحكم عند الله قال لان الله تعالى اكرمهم وعصمهم على  
 الاجماع على الفلانة فاعتقدوا حقيقتهم ذلك الحكم ولا شكوا فيتم اتم فدا اتفقوا على فرضية  
 الصلوة والزكاة الى يومنا هذا وكانا فرضين **فصل** قوله كالصوم هو الاكل والشرب  
 والشرب والجماع ثم اجمع النية ثم المراءى من الصوم صوما صوم رمضان اذ وفاء لا الصوم  
 المنذور والصوم النطرح وهو ظاهر بانها فان الكلام في الفرض وهي ليسا بفرضين بل احدهما  
 واجب والاخر **قوله** والدليل على فرضية صوم رمضان قوله تعالى كتب عليكم الصيام وما فرضني  
 اتفق الاجماع وهذا يكون حاصلا ولم تفصيل ثبوت في كتاب الصوم **قوله** ويجوز والدليل على فرضية  
 قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وعليه اتفق الاجماع ثم انه على  
 يجب وشروطه ونفاصيله ثبوت في كتاب الحج **قوله** والصور والدليل على فرضية وسبب فرضية  
 وسنة وآثارها صلب بان من بعد انشاء الله تعالى **قوله** والاعمال في الجنابة والاعمال اسم  
 جميع البدن والجنابة في الفقة حالة الحاصل عند خروجه الى الله تعالى وجبه الشريعة فيصير من فاقته به جنبا  
 يقال اجنب الرجل اذا فقه شهوته من المرأة ثم الجنابة يحصل سببها انما انفصال الله عن شهوته  
 الا **قوله** في الادعي بان ثوارث الحقة في قبل اود برهنة **والدليل** على فرضية الاعمال في الجنابة  
 قوله تعالى كنتم جنبا فاطهروا ثم الفصل لما يجب على من كان اهلا للخطاب بان كان عا قلا ما قلنا  
 جامع

ولا يجمع اثنتي على الفلانة اي على الباطل وظلاني الا هتوا بغيره اذ الله سمع ان الله قد اتفقوا على حكم من الاحكام فانما هم نزل على حقيقتهم ذلك الحكم عند الله قال لان الله تعالى اكرمهم وعصمهم على الاجماع على الفلانة فاعتقدوا حقيقتهم ذلك الحكم ولا شكوا فيتم اتم فدا اتفقوا على فرضية الصلوة والزكاة الى يومنا هذا وكانا فرضين فصل قوله كالصوم هو الاكل والشرب والشرب والجماع ثم اجمع النية ثم المراءى من الصوم صوما صوم رمضان اذ وفاء لا الصوم المنذور والصوم النطرح وهو ظاهر بانها فان الكلام في الفرض وهي ليسا بفرضين بل احدهما واجب والاخر قوله والدليل على فرضية صوم رمضان قوله تعالى كتب عليكم الصيام وما فرضني اتفق الاجماع وهذا يكون حاصلا ولم تفصيل ثبوت في كتاب الصوم قوله ويجوز والدليل على فرضية قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وعليه اتفق الاجماع ثم انه على يجب وشروطه ونفاصيله ثبوت في كتاب الحج قوله والصور والدليل على فرضية وسبب فرضية وسنة وآثارها صلب بان من بعد انشاء الله تعالى قوله والاعمال في الجنابة والاعمال اسم جميع البدن والجنابة في الفقة حالة الحاصل عند خروجه الى الله تعالى وجبه الشريعة فيصير من فاقته به جنبا يقال اجنب الرجل اذا فقه شهوته من المرأة ثم الجنابة يحصل سببها انما انفصال الله عن شهوته الا قوله في الادعي بان ثوارث الحقة في قبل اود برهنة والدليل على فرضية الاعمال في الجنابة قوله تعالى كنتم جنبا فاطهروا ثم الفصل لما يجب على من كان اهلا للخطاب بان كان عا قلا ما قلنا جامع

ولا يجمع اثنتي على الفلانة اي على الباطل وظلاني الا هتوا بغيره اذ الله سمع ان الله قد اتفقوا على حكم من الاحكام فانما هم نزل على حقيقتهم ذلك الحكم عند الله قال لان الله تعالى اكرمهم وعصمهم على الاجماع على الفلانة فاعتقدوا حقيقتهم ذلك الحكم ولا شكوا فيتم اتم فدا اتفقوا على فرضية الصلوة والزكاة الى يومنا هذا وكانا فرضين فصل قوله كالصوم هو الاكل والشرب والشرب والجماع ثم اجمع النية ثم المراءى من الصوم صوما صوم رمضان اذ وفاء لا الصوم المنذور والصوم النطرح وهو ظاهر بانها فان الكلام في الفرض وهي ليسا بفرضين بل احدهما واجب والاخر قوله والدليل على فرضية صوم رمضان قوله تعالى كتب عليكم الصيام وما فرضني اتفق الاجماع وهذا يكون حاصلا ولم تفصيل ثبوت في كتاب الصوم قوله ويجوز والدليل على فرضية قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وعليه اتفق الاجماع ثم انه على يجب وشروطه ونفاصيله ثبوت في كتاب الحج قوله والصور والدليل على فرضية وسبب فرضية وسنة وآثارها صلب بان من بعد انشاء الله تعالى قوله والاعمال في الجنابة والاعمال اسم جميع البدن والجنابة في الفقة حالة الحاصل عند خروجه الى الله تعالى وجبه الشريعة فيصير من فاقته به جنبا يقال اجنب الرجل اذا فقه شهوته من المرأة ثم الجنابة يحصل سببها انما انفصال الله عن شهوته الا قوله في الادعي بان ثوارث الحقة في قبل اود برهنة والدليل على فرضية الاعمال في الجنابة قوله تعالى كنتم جنبا فاطهروا ثم الفصل لما يجب على من كان اهلا للخطاب بان كان عا قلا ما قلنا جامع

جامع غلام ابن عشت سين امرأة بالغة طيب الفل على المرأة لا على الغلام لان الغلام لا يطالب في حقه  
 الا انه يؤمر بالغسل لسبب وخلق كما يؤمر بالطهارة والصلوة ولو كان الرجل بالغ والمرأة صغيرة فالمرأة  
 على المكمل الا يطالب في البهائم لا يوجب الغسل مالم ينزل وتوافي البهائم والصفحة التي لا تجامع قبلها عند عهد  
 ولو اصلح وانفصل المنع عن موضعه الا انه لم ينظر على راسه حليله لا يلزمه الغسل في المرة بعينه بل في  
 من الغيرة الواجب الى الغيرة طارئة وقيل اذا وجدت المرأة لذة الانزال كان عليها الغسل وان اتبته  
 ورأى على فخذه او فرائشه بل لا منها او منيا بل فيه الغسل سواء ذكره لا ضلام اولم يذكر وعند آل يوفى  
 في المكمل لا يلزمه مالم يذكر الا ضلام ثم العبرة عندهما لان انفصال المنع عن مكانه على وجه الشهوة لا  
 لظهوره على وجه الشهوة وعند آل يوفى لظهوره ايضا وفايلة الخلاف في نظر في انتمح بالكني قبل  
 انفصال المنع عن مكانه شهوة اسكت ذكره في سكنت شهوته او اصلح فامك ذكره في سكنت شهوته  
 منه متى او اعتل **قوله** قبل ان يقول ثم سال منه بغيره طيب الفل على خلافه لا في يوفى ويؤايل  
 فاعلى او انما يخرج منه لا يجب الفل اجماعا وليس في الذكر والودي غل واذا استيقظ الرجل من منامه  
 فوجد على طرفه اصليلا بل لا يوجب الا في **قوله** او عدل لكان ذكره قبل النعم غير مستحب طيب الفل والا  
 فلا هذه المسئلة يكثر وقوعها والناس غافلون عنها فلا بد من حفظها كذا قال شمس الدين الحلواني  
 والكافرا اذا اجنب ثم اسلم يلزمه الغسل ولو صاغت الكافرة ثم طهرت من حيفها ثم اسلمت لا غسل  
 عليها كذا قال شمس الدين السرخسي وقال بعضهم لا غسل عليها وهذه اصول الاربعة الاول والثاني ما قلنا  
 والثالث انتهى اذ يلزم بالاحكام والاربع المرأة اذا بلغت بالحيض بغيره فالوقت للمرأة طيب الفل  
 وفي العتي لا يجب والاحوط وجوب الغسل في الغفون كلها كذا ذكره في الدين فاف فان في فتا وآية

ولا يجمع اثنتي على الفلانة اي على الباطل وظلاني الا هتوا بغيره اذ الله سمع ان الله قد اتفقوا على حكم من الاحكام فانما هم نزل على حقيقتهم ذلك الحكم عند الله قال لان الله تعالى اكرمهم وعصمهم على الاجماع على الفلانة فاعتقدوا حقيقتهم ذلك الحكم ولا شكوا فيتم اتم فدا اتفقوا على فرضية الصلوة والزكاة الى يومنا هذا وكانا فرضين فصل قوله كالصوم هو الاكل والشرب والشرب والجماع ثم اجمع النية ثم المراءى من الصوم صوما صوم رمضان اذ وفاء لا الصوم المنذور والصوم النطرح وهو ظاهر بانها فان الكلام في الفرض وهي ليسا بفرضين بل احدهما واجب والاخر قوله والدليل على فرضية صوم رمضان قوله تعالى كتب عليكم الصيام وما فرضني اتفق الاجماع وهذا يكون حاصلا ولم تفصيل ثبوت في كتاب الصوم قوله ويجوز والدليل على فرضية قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وعليه اتفق الاجماع ثم انه على يجب وشروطه ونفاصيله ثبوت في كتاب الحج قوله والصور والدليل على فرضية وسبب فرضية وسنة وآثارها صلب بان من بعد انشاء الله تعالى قوله والاعمال في الجنابة والاعمال اسم جميع البدن والجنابة في الفقة حالة الحاصل عند خروجه الى الله تعالى وجبه الشريعة فيصير من فاقته به جنبا يقال اجنب الرجل اذا فقه شهوته من المرأة ثم الجنابة يحصل سببها انما انفصال الله عن شهوته الا قوله في الادعي بان ثوارث الحقة في قبل اود برهنة والدليل على فرضية الاعمال في الجنابة قوله تعالى كنتم جنبا فاطهروا ثم الفصل لما يجب على من كان اهلا للخطاب بان كان عا قلا ما قلنا جامع

ولا يجمع اثنتي على الفلانة اي على الباطل وظلاني الا هتوا بغيره اذ الله سمع ان الله قد اتفقوا على حكم من الاحكام فانما هم نزل على حقيقتهم ذلك الحكم عند الله قال لان الله تعالى اكرمهم وعصمهم على الاجماع على الفلانة فاعتقدوا حقيقتهم ذلك الحكم ولا شكوا فيتم اتم فدا اتفقوا على فرضية الصلوة والزكاة الى يومنا هذا وكانا فرضين فصل قوله كالصوم هو الاكل والشرب والشرب والجماع ثم اجمع النية ثم المراءى من الصوم صوما صوم رمضان اذ وفاء لا الصوم المنذور والصوم النطرح وهو ظاهر بانها فان الكلام في الفرض وهي ليسا بفرضين بل احدهما واجب والاخر قوله والدليل على فرضية صوم رمضان قوله تعالى كتب عليكم الصيام وما فرضني اتفق الاجماع وهذا يكون حاصلا ولم تفصيل ثبوت في كتاب الصوم قوله ويجوز والدليل على فرضية قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وعليه اتفق الاجماع ثم انه على يجب وشروطه ونفاصيله ثبوت في كتاب الحج قوله والصور والدليل على فرضية وسبب فرضية وسنة وآثارها صلب بان من بعد انشاء الله تعالى قوله والاعمال في الجنابة والاعمال اسم جميع البدن والجنابة في الفقة حالة الحاصل عند خروجه الى الله تعالى وجبه الشريعة فيصير من فاقته به جنبا يقال اجنب الرجل اذا فقه شهوته من المرأة ثم الجنابة يحصل سببها انما انفصال الله عن شهوته الا قوله في الادعي بان ثوارث الحقة في قبل اود برهنة والدليل على فرضية الاعمال في الجنابة قوله تعالى كنتم جنبا فاطهروا ثم الفصل لما يجب على من كان اهلا للخطاب بان كان عا قلا ما قلنا جامع



**ثم علم** ان فرض الغسل المفروض والاستسقاء وعلى سائر البدن وسنته ان يبذل يغسل بيده ورجله  
 وازالة الخباثة ان كانت لم يتوضأ وضوء الصلوة الا رخصه ان لم يكن على مرتبة ثم يغسل  
 المارح راسه وسائر جسده ثلثا وليس على المرأة ان تنفق ضغائر اذا بلت الماء اصول شوقا **فصل**  
 والحيض وهو دم جري من المرأة البالغة مفردا فله ثلثة ايام واكثرها عشرة ايام ثم الدليل  
 على كونه الغسل فرقا بالحيض عندا نطفاه قوله حال ولا يفرضه من طهره بالشديد ان ينشأ  
 وجه الاستدلال بالآية هو ان الله تعالى في الوضوء قبل الاغتسال ومن علم ان الوضوء  
 يغتسل حال فانه لو لم يغتسل الاغتسال واجبا لما مضى من حقه ولان ما مضى عن الغزاة الى خارج  
 الاغتسال من عليها التمكن ضرورة ثم اذا انقطع الدم وبسببها التمكن اذا طلبه من الثبوت حقه حال  
 الانقطاع وهو لا يوصل اليه الا بالغسل ولا يوصل اليه الا بالآية اي الا باقائه الوضوء والغسل واذا وجب  
 الغسل فيها دون العشرة وجب في العشرة ايضا بدلالة النص لان وجوب الغسل باخبار المخرج عنها  
 بخفض رداءه ثم كما قالوا **قول** والتعاسى وهو الدم الخارج عقيب الولادة ثم ان وجوب الاغتسال  
 بالتعاسى ثابت بالاجماع ولان افق من طهره اذ هو شئت بغسل السيلان فلان التعاسى بل وجوب  
 الغسل بعد الولادة لا يوافق على السيلان عندنا حنفية قال في ان كل ولدت ولم يرد ما يجب عليها  
 الغسل عند الامام لا عند صاحبها **قول** اذا كان النفر حاما النفر في اللغة ثارة بطلان ويراد به النعم  
 الذي يتولد من الارض قال جابر بن نفرة بن فلان وغيرهم ان جماعة الذين ينفون في الامكنة في  
 الصحا ويحان في المثل لمن لا يصلح لهم لان في العير ولان النفر ثارة بطلان ويراد به نفس النعم  
 والنزوح الى امرئ الامور وهذا فسر صاحب المصنف قول صاحب الا ان يكون النفر حاما حيث قال  
 النهاية لفظ السجادة بخ

هذا هو الغسل المفروض  
 وهو الذي لا يشرط فيه  
 الاغتسال في كل وقت  
 وهو الذي لا يشرط فيه  
 الاغتسال في كل وقت

هذا هو الغسل المفروض  
 وهو الذي لا يشرط فيه  
 الاغتسال في كل وقت  
 وهو الذي لا يشرط فيه  
 الاغتسال في كل وقت

اي الماء يكون الخروج الى الحرب عاتما من نقر القدم في الارض او الى النفر او غيرهما اي خرجوا الى  
 هذا لفظ النهاية ثم انما يكون النفر عاتما اذا جئ الى جميع المسلمين بان هم العدو وعجز عن مقاديرهم من  
 كان بقصرهم من المسلمين اولم يخرجوا الا انهم تكاسلوا اولم يجاهدوا ثم من يلزمهم كذلك ثم ان يفترقوا  
 على جميع اهل الاسلام شرقا وغربا على هذا التدرج كذا في الذخيرة لكن بغير هذه العبارة فخرج جميع  
 المسلمين لعدم حصول المقصود ببعضهم فخرج المرأة بغير اذن زوجها والعبد بغير اذن سيده قال في معالم  
 التنزيل فرض العي ان يدخل العدو دار قوم من المؤمنين فيجب على كل مكلف من الرجال عند الاعتداء  
 من اهل تلك البلد الخروج الى عدوهم حال كان او عبدا فقيرا كان او غنيا دفعا عنه فغيرهم وعدو جيرانهم **فصل**  
 وهو في حق من بعد عنهم فرض على الكفاية فان لم يقع الكفاية بمن نزل بهم يجب على من بعد منهم من المسلمين  
 عونهم وان وقعت الكفاية بالنازلين فلا فرض على البعدين الا على طريق الاختيار فلا بد من هذا  
 القسم العبد والفقراء وتقل في المستصفي عن الشيخ الامام بدر الدين انه قال اذا وقع النعم من قبل  
 اهل الروم فعلى كل من يقدر على القتال ان يخرج الى العدو اذا امكن الزاد والراحلة واذا سببت امرأة في  
 المشرق كان على اهل المغرب ان يستنقذوها ما لم يدخلوها دار الحرب **قول** كونه السلام الاصل فيه قوله  
 نعم واذا احسبتم تحية فحيوا باحسن منها او ردوها بغنى اذا لم عليكم ردة واجوبه باحسن  
 منه وهو ان تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اذا قال السلام عليكم او ردوا مثله وهو  
 ان يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته صلى الله عليه وسلم ان رجلا دخل عليه فقال السلام  
 عليكم فقال له وعليكم السلام فقال فلك عشر حسنات فدخل عليه آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 فله ثمانية عشر حسنة فدخل آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فله ثمانية عشر حسنة

هذا هو الغسل المفروض  
 وهو الذي لا يشرط فيه  
 الاغتسال في كل وقت  
 وهو الذي لا يشرط فيه  
 الاغتسال في كل وقت

هذا هو الغسل المفروض  
 وهو الذي لا يشرط فيه  
 الاغتسال في كل وقت  
 وهو الذي لا يشرط فيه  
 الاغتسال في كل وقت











رسول الله عليه وسلم ما من مسلم يهود مسلما فيقول بسم الله العظيم رب العرش العظيم  
 ان يشفيك ويصالحك الا شئ الا ان قد خراجك في هذه الاحاديث بيان ما يقوله العابد حال عيافة  
 المريض والكل منقول من المصالح **قوله** والصلاة على النبي عليه السلام بل يعطى عما قبله انفق الحاننا  
 واشيا في ان الصلاة على النبي عليه السلام فرض ولكنهم اختلفوا في انها هل هي فرض مطلق من غير تقييد  
 بكونها في الصلاة ولا خارجا او هو مفيد بكونها في الصلاة فقط في فرض مطلقا وعند في الصلاة  
 اما الدليل على كونها فرضا قوله يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالتسليمان بها امرنا  
 بالصلاة واللام عليه والامر للوجوب واما دليل الاختلاف فان في قول الامر للوجوب والادب  
 خارج الصلاة فتعين ان يكون في الصلاة وفي قول الامر للوجوب لا للذكر ارضا ما عن في الاصل  
 ففي الصلاة على النبي عليه السلام في المروسة خاصة ان تشاركها الانسان في الصلاة او غيرها وهو  
 مذهب الشيخ بل طعن الكثر في انه كذا في المحيط وفي نهج عليه مكرت فضلا عن المرة فلا شرط  
 في الصلاة او تقول الصلاة على النبي عليه السلام واجبة كذا ذكر اسمها هو مذهب الشيخ ابو جعفر  
 الطحاوي باعتبار تكرار سببها وهو الذكر لا لان الامر بفعله التكرار وفي نهج عليه اذا ذكر اسمه  
 فلا ينشطر في الصلاة **ثم** ان كونها من فروض الكفايات يخرج عن هذا القول الشيخ على قول الطحاوي  
 بسم الله اذا ذكر النبي عليه السلام عند قوم بغض عليهم ان يصلوا عليه فاذا صلوا عليهم بفهم سقطا  
 ابائين حصول الغيرة وهو تعظيم واطهار شرفه عند ذكر اسمه عليه السلام **فان قيل** ما الحكمة  
 في ان الله تعالى امرنا ان نهج عليه وفي قول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ففسر الله تعالى  
 ان يهنا عليه ولا نهج عليه وفي ما تقدمنا **فلنا** لانه صل الله عليه وسلم طاهر لا عيب فيه ونحن

في الصلاة على النبي عليه السلام  
 في الصلاة على النبي عليه السلام  
 في الصلاة على النبي عليه السلام

في الصلاة على النبي عليه السلام  
 في الصلاة على النبي عليه السلام  
 في الصلاة على النبي عليه السلام

فينا العيوب والعيوب فليكن بين من فيه عيوب عاظم ففسر الله تعالى ان يهنا عليه يكون  
 الصلوات من رب طاهر على بني طاهر كذا في المرحاني ثم مع قولنا اللهم صل على عبدك عظيم الدنيا  
 باعلاء ذكره واطهار دعائه واثبات شريعته وفي الآخرة بتثقيف لامة وتثقيف اجرو  
 كذا في النهاية **قوله** والصلاة على الجنان اما كون الصلاة على الجنان فرضا فلان الله تعالى  
 امر بها بقوله تعالى صل على علمهم والامر للوجوب وقال صل الله عليه وسلم صلوا على كل بر وفاجر  
 واما كونها فرضا كفاية فلا انها قيام للميت فاذا قام بها البعض صار حقه مودى فخطا في الباقيين  
**صفة صلاة الجنان** ان يكبر تكبيرة بغير عقيبها بسم الله الرحمن الرحيم وحدها وبارك  
 اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم تكبر تكبيرة بغير عقيبها اللهم صل على عبدك  
 وبارك على عبدك وعلى آل محمد وارحم محمد وآل محمد كما هليت وسلمت وباركت ورحمت  
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ثم تكبر تكبيرة بغير عقيبها لتكبر  
 وللمسلمين ويذكر الدعاء المعروف ان كان كذا وهو اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا  
 وكبيرنا وفقربنا وانثانا وشاهدنا وغايبنا اللهم من احببنا فاحبه على الاسلام  
 ومن نوفيتنا فتنوف على الاعيان اللهم لا تحمنا اجرو وتفضلنا بعده وان كان لا يحسن ذلك  
 ياتي باني دعاء شاكرا قال الامام فافه فان ثم يكبر الرابعة فيسلم ولا يدعو بعدها في ظاهر  
 المذهب وليس في صلاة الجنان قراءة القرآن عندنا وقال الشافعي لا بد من قراءة الفاتحة ولا  
 يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى خلافا للشافعي ويقوم الامام جذا ر صدر الميت سوا كان حيا  
 او اموتا في ظاهر الرواية وان كان الميت حيا او ميتا لا يستغفر له بل يقول اللهم اجعل لنا

في الصلاة على النبي عليه السلام  
 في الصلاة على النبي عليه السلام  
 في الصلاة على النبي عليه السلام

في الصلاة على النبي عليه السلام  
 في الصلاة على النبي عليه السلام  
 في الصلاة على النبي عليه السلام



اجزا وطأ واجعله لنا اجر وفضل واجعله لنا شافعا فغايهم الغنمة برحمتك يا ارحم الرحمن  
**قوله** قل لم ضي ابراهيم من بني سايه الانبياء عليهم السلام بذكرنا في الصلوة **قل** لوجهي ارضاها  
 ان اليه عليه السلام راس لبنة المعز جميع الانبياء وسلم عليه كل نبي ولم يتلم واحد منهم على امة غيره  
 ابراهيم عليه السلام فامرنا النبي عليه السلام ان نضلي عليه في آخر كل صلوة الى يوم القيمة مجازة عما  
 والثاني ان ابراهيم عليه السلام لما فرغ من بناء الكعبة جلس مع اهل بيته فبدأ وعاء وقال اللهم من حج  
 هذا البيت من شئوة امة محمد صلى الله عليه وسلم فصبه مني السلام فقال اهل بيته آمين ثم قال اسحاق  
 الله من حج هذا البيت من كهول امة محمد صلى الله عليه وسلم فصبه مني السلام فقال آمين ثم قال اسماعيل عليه  
 السلام اللهم من حج هذا البيت من شباب امة محمد فصبه مني السلام ثم قالت سارة عليها السلام  
 اللهم من حج هذا البيت من سنوآن امة محمد فصبه مني السلام فقالوا آمين ثم هاجر الله من حج  
 هذا البيت من الموطى والموليات من امة محمد فصبه مني السلام فقالوا آمين فلما سبق منهم السلام  
 امرنا بذكرهم في الصلوة مجازة لهم عما صي صنعهم كذا في المغناني **قوله** والامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والنهي عن الناس وهو  
 من صفات العالين الى امر معروف بنى الناس اخا روه لا ينكرونه والمنكر ضد ذلك وقيل المعروف  
 هو اتباع محمد صلى الله عليه وسلم والمنكر هو العمل بخلاف الكتاب والسنة ثم انها فرضان على سبيل  
 الكفاية اما كونها فرضين فلان الله تعالى امر بها بقوله ولكن منكم امة يدعون الى طاعة ويأبىون  
 بالمعروف وينهون عن المنكر على راي من يجعل من في منكم للشبيك هو اختيار الرجل فيكون بمعنى  
 قوله كنتم خيرة اخرجت للناس ثائرون بالمعروف ونهون عن المنكر على راي من يجعل من  
 للشبيك

اسم المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والنهي عن الناس وهو من صفات العالين الى امر معروف بنى الناس اخا روه لا ينكرونه والمنكر ضد ذلك وقيل المعروف هو اتباع محمد صلى الله عليه وسلم والمنكر هو العمل بخلاف الكتاب والسنة ثم انها فرضان على سبيل الكفاية اما كونها فرضين فلان الله تعالى امر بها بقوله ولكن منكم امة يدعون الى طاعة ويأبىون بالمعروف وينهون عن المنكر على راي من يجعل من في منكم للشبيك هو اختيار الرجل فيكون بمعنى قوله كنتم خيرة اخرجت للناس ثائرون بالمعروف ونهون عن المنكر على راي من يجعل من للشبيك

للشبيك فكيف ما كان فهو يدل على الوجوب اما على الملل واما على البعض وقال الله عليه السلام مروا  
 بالمعروف والنهي عن المنكر وان لم تعلموا به والنهي عن المنكر وان لم تهتوا عنه واما كونها فرضا كفاية فالحصول المقصود  
 وهو الامثال بامر الله تعالى والاجتناب عن نهيه بمباشرة البعض فيعطى عن الباين قال صاحب  
 الكشاف من للشبيك لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من فروض الكفايات ولانه لا يعلم الا  
 من علم المعروف والمنكر وعلم كين برتب الامر في اقامته وكيف يباشرفان الجاهل رجا نه عن معروف  
 وامر بمنكر وتعارف الحكم في مذهبه وجهل في مذهب صاحبه فنراه عن غير منكر وقد يغلط في  
 موضع الدين ويلين في موضع الفلظ ويترك على من لا ينبغي انكاره الا بما ديا او على من الا نكار  
 عليه عت كالا نكار على اصحاب الامر وطلا دين واقرارهم والامر بالمعروف نابع للمأمول  
 به ان كان واجبا فواجب وان كان ندبا فتدب واما النهي عن المنكر فواجب كذا لان جميع المنكر  
 تركه واجب لانضافه بالغير **قوله** كيف يباشر الا نكار **قلت** يشهد بالسبل فان  
 لم يمتنع ترك الى الصعب لان الفرقة المنكر قال الله تعالى فاحذروا بينهم ثم قال فقالوا **قوله**  
 فمن يباشر **قلت** كل مسلم يمكن منه واضطر بربطه وقد اجمعوا ان من لا رغبة تارك للصلوة  
 عليه الا نكار لانه معلوم فحجم لكل واحد واما الا نكار الذي بانضال فالامام وخلفاؤه اولي  
 لانهم اعلم بالسياسة ومعهم عدتها **قوله** فمن يؤمر وينهى **قلت** كل مكن وغير  
 اذا هم بغير غيره فمع كالحصيان والمجانين ونهر الحصيان من الحريات حتى لا يعودوها كما تودون  
 بالصلوة ليرتدوا الى هذا لفظ الكافي قال في المغناني نقلنا عن الفقيه ابى الليث رحمه الله عليه  
 الامر بالمعروف على وجوه ان كان يعلم بالكبيرة رايه انه لو امر بالمعروف يقبل منه ذلك فالامر واجب

عليها















يفادها السبل ان يتركها ولجياض والاحوض جمع حوض وهو ماء محتج يقال انحوض الماء  
 اذا اجتمع **قوله** وما اشبه ذلك خواتم الخيل وجدول والنهر **قوله** فكم انه ظاهر وظهور  
 ظلم هو الفضاء وحكم الشيء هو الاثر الثابت كذا قال الشيخ الامام محمد الدين مثالا اذا قلت  
 حكم الصلوة سقوط الواجب عن ذمة المكلف بالاداء في الدنيا ونيل الثواب في الآخرة فمقتضاه  
 الاثر الذي يترتب على الصلوة هذا وكان المص اراد باحكم هذا الصفة لان كونه ظاهرا و  
 ظهورا ومن يلا صفة الماء لانه اثر يترتب عليه بل اثره حصول الطهارة  
 للمغسول فافهم والظهور ما كان طاهرا في نفسه مظهر لغيره قال تغلب **قوله** ينزل  
 النجاسة الحقيقة والحكمة هذا بيان لظهور رتبته واراد من النجاسة الحقيقة الدم  
 والبول والغائط والخر وغير ذلك من النجاسات المغلظة والمخففة وهي النجاسة الحكيمة  
 الجنابة والحدث وما يحصل بالحيض والنفاس وانما صار المياه المذكورة منزلة لغو  
 وانزلنا من السماء ماء طهورا **قوله** نعم الماء ظهور الحديث وجب الاستدلال ان  
 المكنون مطلقا والمطلق ينصرف الى ما هو المتعارف والمتعارف في الغل هذه المياه المذكورة  
 فينصرف الى غيرها ولا يقال ماء العيون والا بار ليس من السماء فلا يكون مراد من الآية  
 لانا نقول لاننا نعلم لان الله قال لم نزل من السماء ماء فيسلكه بياض في الارض  
 وقال عند جبل انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها **قوله** اعلم ان كل ما كان منزلا  
 للحدث ونفع به النجاسة الحكيمة كان منزلا للنجاسة الحقيقة لان الحدث  
 اقوى في كونه نجسا من نجاسة بدليل ان قلله يمنع جواز الصلوة بالاتفاق بخلاف  
 والآن

في النجاسة الحقيقة والنجاسة الحكيمة  
 والنجاسة الحقيقة هي التي لا يبرئ من النجاسة الحكيمة  
 والنجاسة الحكيمة هي التي لا يبرئ من النجاسة الحقيقة

ولان وجوب الطهارة عن الحدث لا يسقط اصلا بغيره اما اصلا او خلفا فالحديث فان وجوب  
 الطهارة عن النجاسة الحقيقية سقط عند عدم المنيل ولم تترك الحلقة فمنيل الاقوى منيل لا ادنى  
 بالطريق الاولى **قوله** واما الماء المقيد فهو كل ماء ينسخ به بالصلوة اي بالمزاول والمعاينة وانما  
**باب** يظهر من هذا الماء مقيد لانه كما سمي مقيدا لا يعرف ذاته الا بالمقيد فان الورد مثلا لا يقدر الانسان  
 على ان سمي ماء على الاطلاق بل لا بد له من ان يقيد فيقول ماء الورد حتى يفهم وكذا في البواني **قوله**  
**قلت** كمان الاضافة موجودة في ماء البير كذلك موجودة في ماء الورد فلم صار احدهما ماء مطلقا  
 والاخر ماء مقيدا مع وجود الاضافة فيهما **قلت** هذا السؤال انما يريد ان لو كان الفرق بينهما الاضافة  
 وليس كذلك بل الفرق بينهما ما قلنا عند اطلاق قولنا الماء وعلاقة ذلك بمبادرة الزهن الى الماء  
 المطلق وعدم مبادرة الزهن الى الماء المقيد والذهن يبادر عند الاطلاق الى ماء يصدق على ماء  
 البير وامثاله فيكون ماء مطلقا ولا يبادر الى ماء الورد وامثاله فيكون مقيدا غير ان الاضافة  
 على نوعين اضافة تريف وضافة تقييد والاضافة في ماء البير وماء الزعفران وامثاله النوع  
 نوع من الماء وفي ماء الورد وامثاله للتقييد فيل علامة اضافة التقييد قصور الماهية في المضاف  
 كان قصورها قيده ليلا يدخل تحت المطلق يوضح لو حلق شخص بانه لا يهاجم صا صفة الظاهر  
 لانها صفة مطلقه وضافتها الى الظاهر للتعريف ولا يثبت بطلانها لانه ليست بصلوة  
 مطلقه وضافتها الى الجنابة للتقييد **قوله** كماء الغشاء الى آخره الغشاء هو الخيط والواحدة قشاة  
 والقشاة بنت بنسب الغشاء والخرص الاشنان والقرع حمل البطين والواحدة قرعة الشاة  
 من الهجاء **قوله** وما اشبه ذلك مثل ماء الرمان والبلون والريحان والياسمين والشبث  
 والسنبل والنقار

من النجاسة الحقيقة والنجاسة الحكيمة

في النجاسة الحقيقة والنجاسة الحكيمة

في النجاسة الحقيقة والنجاسة الحكيمة



**قوله** في حكمه ظاهره في النجاسة الحقيقية هكذا وفي بعض النسخ وهو ظاهر فلا يخبر  
 لا التأويل وفي بعض النسخ ان ظاهره في ظهوره في حق الحدث يعني انه غير ظهور الا ان ازالة  
 النجاسة الحقيقية بالماء يوجب عندنا خفاء وهذا النسخ شبه للفظ في الاسلام على ما ذكره  
 في غاية البيان عند بيان حكم الماء المسجل وفي ظني هذه النسخ هي الصحيحة رواية وفي بعض النسخ ان ظاهر  
 وطهور اي مطروقة حق الخبث فقط **قوله** والاصح ما قلناه اي القول الاصح والوجه الاصح الذي  
 يعتمد عليه في الثبوت هو ما قلناه الشيخ ابو الحسن الكرخي والشيخ ابو جعفر الطوسي وانما يثبت في النجاسة  
 الحقيقية عن الثوب والبدن ولا يجوز الوضوء والغسل به وجب الاصح اما عدم جواز الوضوء  
 والغسل به فيتنق عليه فلا يخبر لها اقامة الدليل وسره هو ان الله تعالى امر بالفصل فيتنق  
 اليه يحصل بها الفصل وهو الماء المطلق اما باعتبار ان الغسل المطايع يفرق لا الاك المطلق  
 الفناء وهو الماء المطلق او باعتبار ذكره في آية التيمم وهو خلف بقوله تعالى فلم يجدوا ماء فقاموا  
 اي ماء مطلقا فالله تعالى نزل الحكم عند فقد آب الماء المطلق لا التيمم فعمله انه لا يجوز الفصل  
 بالماء المفيد **فان قلت** لا يجوز ازالة الحدث بالماء المفيد فبما سألنا ازالة الخبث به عندنا جفا  
 ولا يجوز **قلت** شرط صحتها ان يكون الحكم الاصل معقول للمعنى على ما عرف في الاصول  
 وهو ليس كذلك فان الاعضاء ظاهرة حقيقية وشرعا اما حقيقة فلا نعلم يبرها النبي  
 الحقيقية واما حكما فلا نعلم لو صرح بالحدث او بوجوب تيمم مبلوثة ولو كان نجسا للمجاعة الهوة  
 مع كماله كان معدوم ونظير الظاهر محال واذ كان على خلاف الفيلس فيقتض على مورد  
 النص ومورد الماء المطلق على الطريق الذي قلنا فلا يقدّر الماء المفيد **فان قلت** لا

فان قلت لا يجوز ازالة الخبث بالماء المفيد فبما سألنا ازالة الخبث به عندنا جفا ولا يجوز

يجوز ان يثبت بطريق الدلالة فان كون الاصل معقولا ليس بشرط فيه لما عرف **قوله**  
 انما يثبت الشيء بطريق الدلالة اذا كان في معنى الاصل من كل وجه وليس الماء المقيد في معنى  
 الماء المطلق في كل وجه حتى يلحق به دلالة لان الماء المطلق لا يعبر بوجوده ولا يبالى بجنس ووجوده  
 جانا والمفيد يعبر بوجوده ويبالى بجنسه ولا يوجد جانا واما جواز ازالة الخبث به فلان ازالة  
 الخبث بالماء المطلق معقول للمعنى لوجود النجاسة حقيقة وشرعا فتعذر الى غيره في المائيات  
 بجاء ازالة الخبث **قوله** وما ورد وما اشبه ذلك مثل ماء الزرد والباقلان  
 ونبند النمر **قوله** والديس وما اشبه ذلك يعني كشراب الليمون وكشراب التفاح قال في  
 الصحاح الديس ماء يسيل من الرطب **فصل** في العلم بان للصلوة شرائط واداءات  
 وواجبات وسنن واداءات لله في الشروع في الصلوة اعلم ان هذا الكلام يتظاهر غير متفهم  
 لانه يفهم منه ان يكون للمواجب والسنة والاداءات بغير الله في الشروع في الصلوة وليس كذلك  
 وهو ظاهر وانما يتوقف على الشروع فيها على الشرائط خاصة فانه اذا فات شرط لا يجرى الشروع  
 فيها حتى لو فاتت الصلوة منطوعا وهو على غيره وضوء او كان على ثوبه دم مانع ولم يعلم بالابتناء  
 الغشاة لعدم صحة الشروع والرواية في المتن فلا بد من التأويل وهو ان نقول قوله في الشروع  
 متعلق للشرائط وحدها فانه قال اعلم ان الصلوة شرائط لله الشروع فيها واداءات  
 وسنن واداءات فيستقيم المعنى او نقول اردت في الشروع في الصلوة صحة الكمال عازا بطريق  
 اطلاق اسم السبب على المسبب لان الشروع في الصلوة سبب لصحتها وكما لا يخفى قال  
 ان اعلم بان للصلوة شرائط واداءات وواجبات وسنن واداءات لله في الصلوة فاستقيم المعنى

وما الذي هو معقول في المعنى فلا يخبر به



وانما قدرنا الكمال لان السنن والآداب شرعت كمكملات للشرائع وقد رايتم في بعض  
النسخ ان قوله **له** الشروع فيها ليس بوجود فعلي هذا لا يحتاج الى التاويل ولكن المشهور  
النسخ ما نقلناه ولا يحتاج الى التاويل ثم اعلم بان الشرط في اللغة هو العلامة اللازمة ومنه  
اشراط الساعة اي علامتها اللازمة وفي الشريعة ما يتوقف على وجوده الشيء وهو خارج عما  
ماهية الشيء كذا في غاية النهاية وقال **فخر** الكلام هو اسم لا يتعلق به الوجود دون الوجوب وكن  
الشيء في اللغة هو جانب الاقصور وهو ياقوس الركن شديد الى تحيز ومنفعة كذا في الصحاح  
وفي الشريعة هو ما يقوم به الشيء وهو جردا داخل في ماهية الشيء والغرض يجوز اطلاقه على  
الشرط والركن جميعا **ثم الشرط** ثلاثة انواع عقلية كالقدوم للنجار وشرعية كاطلاق طهارته  
للصلوة وجعل كالدخول المعلق به الطلاق كذا في غاية البيان والواجب في اللغة هو معنى  
اللزوم وبمعنى سقوط وبمعنى الاضطراب وفي الشريعة اسم لما نزلنا به دليل فيه شبهة **قال فخر**  
الاسلام والاسم به اما لكونه ساقطا عنا علما او لكونه ساقطا علينا عملا او لكونه مضافا  
بين الغرض والسنن او بين اللزوم وعدم اللزوم فانه يلزمنا عملا لاعلمنا والمرد من واجبات  
الصلوة هو ان يجوز الصلوة بدونها ويجب بحجود السهو بتركها كذا في شرح الهداية **والسنن**  
فقد فسرنا هان اول الكتاب عند قوله ثبت فذكرها بالكتاب والسنن وقال صاحب النهاية  
في ما فعله النبي عليه السلام عا طريق المواظبة ولم يتركها الا بعد **والآداب** في اللغة يتكلم  
قال بطوهرى الادب ادب النفس والدرس نقول منه ادب الرجل بالعلم فهو اديب  
وادبته فتادب وفي الاصطلاح هو كل ما فعله رسول الله عم مرة او مرتين ولم يوافق  
عليه

وهو من سنن النبي صلى الله عليه وسلم  
في كل ما فعله من غير ان يوافق عليه  
او يوافق عليه في كل ما فعله من غير ان يوافق عليه  
او يوافق عليه في كل ما فعله من غير ان يوافق عليه

عليه كذا في النهاية **ثم ان** الواجبات شرعت لاكمال الفرائض فيكون حصتها لها والسنن  
شرعت لاكمال الواجبات فيكون حصتها لها والآداب شرعت لاكمال السنن فيكون  
حصتها كذا في النهاية **واعلم** ان الادلة السمعية انواع اربعة قطعي الثبوت والدلالة  
كالمنصوص المتواتر وقطعي الثبوت قطعي الدلالة كالآيات المأولة وقطعي الثبوت  
قطعي الدلالة كاخبار الاحاد التي مفروها قطعية وقطعي الثبوت والدلالة كاخبار  
الاحاد التي مفروها قطعي فبالاول ثبت الغرض وبالثالث ثبت الوجوب  
وبالرابع ثبت السنن والاشهاد يكون ثبوت حكم بقدر دليله كذا في شرح  
علاء الدين في الكشاف **قول** واما شرائطها فثلاثة هذا على تقدير ان لا يكون تكبيرة الا **فتنازع**  
شرطا كما هو اختيار المص والاول يكون سبعة كما هو اختيار اكثر المشايخ على ما ينسب بيان **قول**  
والطهارة من النجاسة الطهارة بدن المص وتوبه ومكانه شرط من النجاسة الحقيقية المانعة شرط  
من شروط الصلوة وما ينسب التفصيل من بعد انشاء الله **قول** واما اركانها فثلاثة ايضا اركانها  
ان شرائطها سنة ثم اعلم بان تكبيرة الافتتاح شرط من شروط الصلوة فيما هو المشهور من مذهب  
المجتهدين قال الطحاوي هو ركن من اركان الصلوة ذكره في شرح معاني الآثار ونقل عن فخر الاسلام  
ايضا انه ركن كذا في غاية البيان وهو مذهب الشافعي والظاهر ان المصنف اخذ هذا المذهب لانه  
عددها من الاركان ولكن يمكن ان يقال انها عددها من الاركان وان كانت شرطا عنده ايضا كما  
هو المشهور من مذهب المجتهدين لانها متصلة بالاركان فاخذ حكمها وهذا لان التسمية بمنزلة  
الباب للدار واللباب وان كانت غيرها لكن يبعد من الدار لانها لم يوافق عليها ايضا  
ولكن

وهو من سنن النبي صلى الله عليه وسلم  
في كل ما فعله من غير ان يوافق عليه  
او يوافق عليه في كل ما فعله من غير ان يوافق عليه  
او يوافق عليه في كل ما فعله من غير ان يوافق عليه



في الغنعة الأخيرة هل هي ركن أو شرط قال في مبسوط شيخ الاسلام انها ليست بركن ولا  
بدليل انها لم تشرع في الركعة الاولى وانما شرعت شرطاً للتحليل وقد صرح في الايضاح ايضاً  
بانها ليست من الاركان بل هي من جملة الغرائب وكان الغنعة في الغنم الركينة فيها هو ان  
فعل هو تعظيم واصل التعظيم بالقيام ويزداد بالركوع وتساوي بالسجود فاما الغنعة فلم يخرج  
من الصلوة فكانت معتبرة بغيرها فلم تكن من جملة الاركان ولهذا لو حلف لا يصلح  
يجتنب بالجود ولا يتوقف حدث على الغنعة كذا في النهاية واذا لم يكن الغنعة الأخيرة من  
الاركان مع انها مخرجة على فرضها فانها في الحرف بفتح المصاحف عند الامام فانه بعد من ان يكون  
ركناً **قال المصنف** ان الاركان المنفقت عليها اربعة القيام والوقوف والركوع والسجود فاما  
ما وراء ذلك فنظور فيه اما سنة وهي مائة المصاحف ووضعت وهي مائة المصاحف الا الحسية  
او سنة احديها الاشتغال في ركن الى ركن والثاني ذكره المصاحف من غير الحسية وقد صرح في الخفة  
بانها من الغرائب التي في نفس الصلوة وانها ليس بركن او سبعة وهي مائة المصاحف مع الاشتغال من  
ركن الى ركن او ثمانية وهي الحجية والقيام والوقوف والركوع والسجود والاشتغال من ركن الى ركن  
ركن والغنعة الأخيرة والحرف بفتح المصاحف **علم** بانها ثمة كون النية شرطاً عندنا ركناً  
عند الشافعي نظر فممن خسر للفرض كان له ان يودس بها انطوع عندنا خلافه **فان قلت**  
ان في الآية عتيق هذه الصورة لاظهار رفاية الخلاف وكذلك في عامة التنبيه مثل مبسوط  
شيخ الاسلام وفناور فافان والايضاح والخفة والحيط وتبينهم آياها يشير الى  
ان لا يجوز في غيرها مما تقتضيه الغنمة العقلية وهو بناء الفرض على الفرض وبناء  
النقل

والما قدم الصلاة على سائر شرائع هذه الشريعة  
الشرع والوجهين ادعى انهما سبعة وثمانون  
في مبسوط بيان ان الشريعة في مبسوط  
في مبسوط بيان ان الشريعة في مبسوط

في مبسوط بيان ان الشريعة في مبسوط  
في مبسوط بيان ان الشريعة في مبسوط

النقل على النقل وبناء الفرض على النقل وهل هو كذلك او لا وكونها شرطاً يقتضيه الجواز  
في الكل كما في الطهارة في الصلوة **قلت** اما بناء الفرض على الفرض فجوهره ابو اليسر فانه قال  
في مبسوط الشرع في الظهور وانما لم يسم ولم يسم عليه عطف فانت عنه اجزاء عندنا ونقاه  
الفن في ابو زيد في الاسرار وفي الاسلام في اول جامع الصغير وانباء النقل على النقل فجوهره  
ذكره في الاسرار واما بناء الفرض على النقل فقال صاحب النهاية لم يجد فيه رواية ولكن يجب  
ان لا يجوز لان الشيء لا يستلزم ما هو اقوى منه وقال في الشامل وهو ان تكبيرة الافتتاح شرط  
عندنا في الركعة ومعها جواز الفاء او كبر قبل الزوال فزال او سجد العود في فعل سجد الفاء  
منها او حشر للفرض في التطوع او السنة قبل السلام من غير تجديد غنمة بغير شارة  
**قلت** والحرف في الصلوة بفتح المصاحف فرض عند الشافعي وعنده ابو يوسف ومحمد رحمهم الله  
ليس بفرض والمراد في قوله بفتح المصاحف هو الثاني للصلوة وذلك مثل ان ينكح في حفرة او حيد  
عند او يتكلم او يذهب اعلم ان هذا الذي ذكره المصنف من اثبات لطلاق بين الامام وصاحبه  
هو اختيار الشيخ ابو سعد البهري والشيخ ابو الحسن الكرخي يتكفونك ويقول لا خلاف بيننا  
ان لا يجوز بفعل المصاحف ليس بفرض وانفقوا الامام وصاحبه على ان المصاحف ان تعد لحديث الشاهد  
قبل السلام او تكلم او عمل على بيان الصلوة تمت صلوة وفائدة لطلاق افان كما هو اختيار البهري  
تظهر في المسائل المشهورة المسماة بانث عتيق وهي انه اذا رأى النبي المار في صلوة بعد ما  
قد قدر الشاهد قبل السلام او كان ماشياً فانقضت مدة محبة او عليه خفيه بعد سجد او كان  
امياً ففعل سورة او عرياناً فوجد ثوباً او موطئاً ففعل الركوع والسجود او تذكر فابتنه

في مبسوط بيان ان الشريعة في مبسوط  
في مبسوط بيان ان الشريعة في مبسوط







قام الى الصلوة فوجب عليه الوضوء فنوضا ثم قام <sup>بالتيمم</sup> ينبغي ان يجب عليه الوضوء ثانيا لوجود القيام  
 فلذا نوضا وقام يجب <sup>ان</sup> <sup>لا</sup> <sup>يكون</sup> <sup>الصلوة</sup> فلا يزال كذلك مشغولا بالوضوء لا يتفرغ للصلوة <sup>فان</sup>  
 لا يخفى على احد ان قول علم كون الحدث شرطا لوجوب الوضوء بدلالة النص وهو ان الحدث  
 شرطي للتيمم الذي هو بدل من الوضوء قال الله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احدكم  
 من الغائط الى ان قال فيتميموا والبدل <sup>انما</sup> <sup>يجب</sup> <sup>بما</sup> <sup>يجب</sup> <sup>به</sup> <sup>الوضوء</sup> فكان ذكر الحدث في البدل  
 وهو التيمم ذكر ان المبدل وهو الوضوء فكان حدث شرطا لوجوب الوضوء ايضا وقال جلال  
 الدين البخاري واقاصره بذكر الحدث في باب الفل والتيمم دون الوضوء والله اعلم ليعلم ان  
 للوضوء سنة وفرض وذكر طهات لكونه فرضا لا لكونه سنة فيكون الوضوء على الوضوء نور  
 على نور والفل على الفل والتيمم على التيمم يكون عبثا **قول** مقال الصلوة الطهور وخبرها  
 انكبير وخليلها السليم رواه عارضا عنه في السنن والمقصود هنا بالذكر هو قول مقال  
 الصلوة الطهور وانما ذكرنا وادناه <sup>لنفيها</sup> <sup>للمحدث</sup> والطهورة هذا الحديث وفي غيره في الاقا  
 يفتح الطاهر عن جمهور الرواة كفا في شروط المصالح وقال الامام القزويني رضي الله عنه لا يوجد  
 صحة لانه متفق عليه والفتح مختلف فيه ثم اعلم ان ما كان على وزني فقول بفتح الفاء قد يجرى بفتح  
 الفاعل للمبالغة كالشكور وفتح المفعول كالركوب وفتح المصدر كالمفعول وفتح اسم غير مصدر  
 كالذنوب وقال الانباري رحمه جمهور اهل اللغة على ان الطهور والوضوء يقعان اذا اراد بهما  
 المصدر ويقعان اذا اراد بهما اسم ينظرونه وعن سبويه ان الفتح يقع على الماء والمصدر فاذا  
 فرائد الحديث بالفتح فلا اشكال لانه مصدر على الراجح <sup>بفتح</sup> <sup>الظهور</sup> فان قرأت بالفتح  
 فان

انما لا يحصى  
 انما لا يحصى

انما لا يحصى  
 انما لا يحصى

انما لا يحصى  
 انما لا يحصى

فان جعلت بفتح المصدر فلا اشكال ايضا فيكون بفتح الظاهر وان جعلت اسما لا يظهر به فهو  
 على حذف المضاف الى استعمال شبه الية عليه اللام الشروع في الصلوة بالدخول في البيت المغفل  
 يعني كما انه لا يمكن من الدخول في البيت المغفل الا بالمغفلة كذلك لا يمكن من الدخول في الصلوة  
 الا بالطهارة **قول** وخبرها انكبير يعني لا يجوز الدخول فيها الا بالنكبير ثم هل هو عتق بلفظ  
 الله اكبر ام لا فيأتي بيانه من بعد عند بيان فرضية تكبيرة الافتتاح ان الله ما **قول**  
 و خليلها السليم <sup>المراد</sup> <sup>من</sup> <sup>الصلوة</sup> بالسليم ثم هل هو سنة ام فرض ام واجب يا تيمم من  
 بعد في فضل بيان سنن الصلوة اثنا عشر فقال وانما سميت تكبيرة الافتتاح غلبة لان  
 بها خسر الاشياء المباعدة خارج الصلوة مثل الاكل والشرب وكلام الناس وغير ذلك وانما  
 يسمى السليم غليلا لان به غل الاشياء المحترمة في الصلوة واصله التيمم والتحليل الى الصلوة  
 ملازمة بينهما وليست هي اضافة المصدر الى معمول كذا قيل **قول** ويابك فظهر الكلام  
 هيا مفعول في ثلاث مقامات الاولى في الدليل الذي يوجب النظر والثاني في الآلة التي يفتح  
 بها النظر والثالث في بيان انواع النجاسة وفي اي مقدار يكون ازالها فرضا او واجبا او  
 سنة الى غير ذلك اما الاول فنقول يجب على المصلي قبل ان يشرع في الصلوة ان يطره بدونه  
 وثوبه وكان صلوته من النجاسة بهذا النص فييا بكا وبغول عليه اللام حية ثم افرضيه  
 ثم اغليه بالماء قاله لامرأة سألته عن دم الحيض يصيب الثوب ومع حية اي  
 حية ومع افرضيه الى اغليه باطراف اصابعك قال الموهبي وجه الاستدلال ان الشارع  
 صلى الله عليه وسلم امر بظهور الثوب عن النجاسة ومطلق الامر للوجوب على ما عرفت

حقه

انما لا يحصى  
 انما لا يحصى

انما لا يحصى  
 انما لا يحصى



في الاصول فيكون النظر واجباً والوارد في الثوب واد في المكان والبدن بالطريق الاول  
 لان المصلحة انما امر بالطهارة قبل الشروع في الصلوة ليكون على احسن الحالات والشرع الرهيات  
 حاله المتبادرات مع رب العزة على جلاله بان يكون طاهر انشياً وانها بالمكان اقرب من انشال بالثوب  
 اذ الموجود الممكن لا يتصور بلا مكان ويتصور بلا ثوب و حال البدن اظهر فيكون نظيره واجباً  
 كالثوب بل اولى لكون انشالها اقرب ثم اعتبر في طهارة المكان بحيث قدم المصلحة لو اقيمت الصلوة  
 وحسب فيه نجس اكثر من قدر الدرهم فصلوة فلكل لانه لا بد من التيام وذلك يكون بالقدم  
 فاما اذا كان في موضع السجود ففيه رواية في رواية كذا في النهاية واما المقام الثاني فتقول  
 يجوز ازالها بالماء وبكل ما يبيح طهر يمكن ازالها به كالحل وما الورود وحذرك في ينضم بالعلم  
 وهذا عندنا في حنفية والى يونس وفي رواية عن محمد ايضاً وقال محمد في الرواية المشهورة وزفر  
 الشافعي لا يجوز الا بالماء لانه ينجس بالاول الملاقات والنجس لا يفيد الطهارة الا ان هذا العلم  
 تركناه في الماء للضرورة واثبات مذهب الى حنفية والى يونس موقوف على اثبات اصل موافق <sup>للقائل</sup>  
 حتى يمكن لحاق الماء بهات بالماء فيا ساء وهو انه نقول ان الماء لا ينجس حال الاستعمال لانه انما  
 ينجس استعمال النجاسة اليه وما دام على الثوب لا يستحق الاستعمال لانه النجاسة قائمة بالثوب  
 والماء فلم بالثوب ايضاً فكان النجس باقياً على نجاسته والطاهر على طهارته الا انه يمنع من استعمال  
 لمجاورة النجس فاذا تكرر الغسل انشرفت اجزاء النجاسة لانها متناهية افا انشرفت اجزائها  
 بقي الثوب طاهر كما كان فاذا ثبت هذا في الماء ثبت في سائر المايعات فيا ساء عليه لوجود  
 العلة المشتركة بينهما وهي الازالة الحسية لانه انما ركن في العلة يوجب الكرامة في المعلوم وهذا  
 لانه

لانه لكل ونحوه من المايعات منزيل طبعا كما يدل اولى لانه المحل يزول به الألوان  
 والادهان التي لا تزول بالماء فتحصل الطهارة به كالماء وهذا بخلاف الطهارة الحكيمية فانها  
 ثبتت بالنقص على خلاف القياس على ما قلنا في بيان الماء المفيد فينضم على مورد فلا ينجس  
 عليها غيرها فاحفظ ايها الا انه المحصل هذه الكثرة في تقدير على اثبات هذه المسئلة فانك  
 من سلمت بنجس الماء حال الاستعمال كما قال الحنفي لا ينضم لا ينجس على اثباتها ابداً لانه لم يقد  
 الا زالة فابديتها لانه ان زال الاول خفله <sup>خفله</sup> اخرى وهي نجاسة الماء وقد <sup>معه</sup> حافظة  
 الدين النقي وجلال الدين الحنفي بعد تمجيد الماء حال الاستعمال او نقول المفع الذي  
 لاجله سقط القياس في حق الماء وهو ان يفيد الازالة فابديتها وذلك المفع موجود في غيره  
 من المايعات فسقط اعتبار القياس لتفيد الازالة فعلى المايعات فابديتها وهذه الكثرة هي  
 النهاية واما المقام الثالث فيا تبيك من بعد ان شاء الله عند قول المصنف فصل ثم اعلم  
 بان الاستنجاء على شدة اوجه **قول** وقيل في التفسير ان فقهاء قيل في تفسير الآية وبيانها  
 ان فقهاء يعني ان تفسير الآية ومعناها حفيضة هو الامر بنظر الثياب عن النجاسة وقيل  
 ايضاً معناها الامر بتفكير الثياب وهو احتياط طاهر والاول قول ابن سيرين وانه يريد  
 كذا في عالم التنزيل قال صاحب الكشاف ونيابك فظهر امر بان يكون ثيابه طاهرة من النجاسات  
 لان طهارة الثياب شرط في العلة لا يهتج الا بها وهي الاولى واجبة في غير العلة وفيه <sup>سما</sup> بالمعنى  
 الطبيب ان يحل خبثا وقيل هو امر بتفكيرها ونحوه العرف في تطهير الثياب وجبرهم  
 الذبول وذلك ما لا يورث من مواعاة النجاسة الى هنا لفظ الكاف **قوله** فهل فتح



الاستدلال بالآية اذا حملت على الامر بتفسير الثياب **قلت** نعم لانه تفسير الثياب بتطهيرها  
 عادة فيكون امرا بنظير افتضاء لكن الاعنى على التفسير الاول لانه الحقيقة والثاني مجاز  
 والاصل هو الحقيقة وفي تفسير الآية اقوال افر وقيل معناها تفك فطر من الذنب فكمن عن النفس  
 بالشوب وقيل الانلبسها على معصية وغدب وقيل وعملك فاصح وقيل خلقك فحسن **قال**  
**قلت** اذا حملت على الامر بتفسير الثياب يكون تطويها حراما فاذ ذلك **قلت** قدر روى ابو  
 سعيد الطرزي روى عنه زرارة المودى الى النفاق سابقه لا اجاب عليه فيما بينه وبينه الكعبين  
 وما استعمل منه في النار فعل هذا يكون الحسن الى يقضى الساقين والجلز بلا كراهية الى الكعبين  
 وما نزل منها فهو ممنوع فان كان للخيلاء والتكبر فهو مباح ولا فتشيب والاحاديث المطلقة  
 في ان ما تحت الكعبين في النار المراد بها ما كان للخيلاء عملا بفرد الامكان واما النساء فقد حج عن  
 ابنه عليه السلام الاذن لهن في ارتداء ذيوطن ذراعا كذا في الاشراق **قوله** صلى الله عليه وسلم  
 لا تقبل صلوة من غير طهور الحديث الطهور بفتح الطاء وفتحها النظر ما بيناه في قوله عم  
 معناه 2 الصلوة الطهور يعني ان الله تعالى لا يقبل صلوة اية صلوة كانت قرضا كان او نقلا الا  
 بطهارة اما بالفضل او بالنعم ولا يقبل ايضا صدقة من مال حرام لان الله تعالى طيب لا يقبل  
 الا طيبا فقد قرن ابنه عليه السلام عدم قبول الصدقة من الحرام بعدم قبول الصلوة بدون  
 الطهارة اذنا باننا الصدق تركية النفس من الاضرار وطهارة لها كما ان الوضوء كذلك كذا قيل  
**قوله** وانقول هي الحياثة في المقام قال ابن السكيت لم سمع في المقام الا غل غلولا وقرئ  
 وما كان ابنه عليه السلام ان يقل ويقل قال فغنى يقل خون ومعنى يقل يحتمل معنيين اصدا  
 خجان

بيان تفسير الثياب  
 الثياب تطهيرها  
 الثياب تطهيرها  
 الثياب تطهيرها

بيان تفسير الثياب  
 الثياب تطهيرها  
 الثياب تطهيرها  
 الثياب تطهيرها

خجان يعني ان يورث من غنيمته والاخر خجون الى نبي الى القول قال ابو عبيدة القول في المقام  
 خصه ولا نزاع في الحياثة ولا في الحقد وما بين ذلك انه يقول في الحياثة اغل يقل ومن  
 الحقد غل يقل بالكسر ومن القول غل يقل ما بهم كذا في المحام **قوله** اما الكتاب قوله تعالى  
 خذوا زينتكم عند كل مسجد اعلم ان كلامنا هنا يقع في ثلاث مقامات الاول في الدليل الذي  
 يوجب ستر العورة والثاني في بيان ما يكون عورة وما لا يكون والثالث في بيان اي مقدار  
 من الثياب في العورة يكون مانعا لطوار الصلوة واي مقدار لا يكون مانعا اما الاول فتقول  
 يجب على المصل أن يستر عورته قبل ان يشرع في الصلوة بالنصين المذكورين في المتن وقوله  
 صلى الله عليه وسلم لا تقبل الصلوة على ايض الا خجرا رايه لبالله اما وجه الاستدلال بالآية  
 فهو ان الله قال امر باخذ الزينة عند كل مسجد والمراد ستر عورته لاجل الصلوة لا لاجل  
 بل ثبت وجوب ستر العورة لاجل الناس بآية اخر مثل قوله تعالى ولا يبدن زينتهن الآية و  
 قوله عليه السلام لا يبدن وجهه وارجو ذلك وقوله عليه السلام عورة الرجل ما بين راسه الى ركبته الى غير  
 ذلك من الادلة التي فوق في كتاب الخط والاباحة وهذا لان الناس في السوق اكثر منهم في  
 المساجد فلو كان لاجل الناس لقال عند كل سوق كذا في النهاية فكان معناه خذ ما يوافق  
 عورتكم عند كل صلوة لانه اخذ الزينة نفسها حال لان المراد من الزينة هنا ستر العورة  
 والمنرفل عرض واخذ العرض حال فاريد عملها وهو الثوب محجرا فكان من باب اطلاق  
 اسم الحال على المحل وارجو من المسجد الصلوة فكان من باب اطلاق اسم المحل على الحال وكلاما  
 جائزا لوجود الاتصال بالصورة بين الحال والمحل فيكون امرا لستر العورة في الصلوة والامر

بيان تفسير الثياب  
 الثياب تطهيرها  
 الثياب تطهيرها  
 الثياب تطهيرها

بيان تفسير الثياب  
 الثياب تطهيرها  
 الثياب تطهيرها  
 الثياب تطهيرها



للموجب **فان قلت** الآية نزلت في شأن الطواف فانهم كانوا يطوفون عتاة ويقولون  
 لا مقبلا لله في ثياب اذ بناها فزلت **قلت** في جواب ستر العورة في الصلوة **قلت**  
 الاصل ان العورة لعموم اللفظ لا خصوص السبب عندنا على ما عرف في الاصول وهذا اللفظ عام  
 لانه قال عند كل مسجد ولم يقل عند المسجد لانه فعل يعوم واما وجبه الاستدلال بقوله عليه السلام  
 او الحكم ثوبان فمدان لفظه استجرا ومعناه الاخبار عن حاله التي كانوا عليها من ضيق الثياب  
 وفي ضمنه القنوس من طريق الخوي الي اذا كان ستر العورة واجبا لا يثبت في الصلوة وليس الحكم ثوبان  
 فكيف لم يقلوا جوارها في الثوب الواحد فالخطاب واما المقام الثاني فهو ان عورة الرجل  
 من تحت سترته الى تحت ركبته وعورة الامة القنص والمدة وام الولد والمكاتب مثل عورة  
 الرجل مع ظهره وبطنه وعورة المرأة جميع بدنها الا وجهها وكفيها وفي قديمها روايتان  
 واما المقام الثالث فهو ان الكثير من انكشاف العورة مانع والغليل ليس مانع وريح العفو  
 وما فوقه كبرية وما دونه قليل عندنا في حيفه وحده سواد كان من العورة الغليظة وهي القبل  
 والوبر ارض العورة الخفيفة وهي ما عدا القبل والوبر ايضا وعندنا في يمين ما زاد على النقص  
 كثير وما دونه قليل وفي النقص عنه روايتان والذكر يعبر عضو عا حلة والاثنيان عا حلة  
 هو الارجح كذا في النهاية وقيل يعبر الذكر مع الاثني عفو واحد وكل واحد من اذني المرأة  
 عضوا عا حلة كذا في المغنات وقد مر في حل اليهود شبه للهود وفي كثير يعبر عضو عا  
 حلة والركبة تبع للخذ عا حلة المختار وكعب المرأة حكمها حكم الركبة وما بين سرة الرجل  
 وعانة حول جميع البدن عضو عا حلة كذا في غايه البيان وشعرها النازل يعبر عفو عا

بيان انكشاف العورة المتعارف

ما بين الركبة والوبر

ما بين

على حلة وكذا البطن والخذ وكذلك ساقها فاذا انكشف ربع عضو من هذه الاعضاء يكون  
 مانع لجوار الصلوة واذا كان اقل من الربع فلا يكون مانعا عندنا والآنكشاف المنفرد  
 بجمع كالنجاسة المنفردة فاذا انكشف ردى شوى ورسى بطنها ورسى خذها بجمع  
 فان كان يبلغ اربع من احد هذه الاعضاء يكون مانعا عندنا والافلام **الشرط**  
 من غيره لا عن نفسه حتى لو صحت في قميص خلل الجيب وبصره يقع عا عورة حال  
 ركوعه جازت صلوة كذا في المغنات وقيل هذا في كسبي الحية وقيل لا تنفع طينة ولو  
 نظر انسان من تحت الغيصة وراى عورة المصلح لا تقدر صلوة والثوب الرقيق الذي  
 يصفى ما حله لا يكون ساترا **ثم انه** لا يبطل الصلوة بحد الانكشاف بالاجزاء حتى  
 اذا انكشف عورته ثم تدارك في الحال فلم يبطل صلوة بالانكشاف وانما يبطل بغيره فان  
 مقدر ويؤان يودى مع الانكشاف ركن من اركان الصلوة عند محمد بن يعقوب وماذا يمكن فيه  
 اذ اركن من اركانها عندنا في يمين وعاء هذا الخلاف اذا قام في صف النساء للزينة او على  
 نجاسة زانية عا قدر الورع ومن فقد ان رجليه عا ينافعا يوس بالركوع والسجود او  
 فاما بركوع وسجود الاول افضل فان وجدها ما يستر القبل والوبر يتجبر وعنا في  
 بستر القبل لانه يستقبل القبلة وقيل الوبر لانه اخص في الركوع **قوله** قول وجعل شرط  
 المسجد الحرام ان يقول وجعل الى جهته وحيتما كنتم فتولوا وجهكم شطره اي وفي اي مكان كنتم في بيت  
 او غيره وادتم الصلوة فتولوا وجوهكم الى جهته **واعلم** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يهايكلة  
 الى الكعبة ثم امر بالصلوة الى جهة بيت المقدس بعد الهجرة **واعلم** اننا لليهود فقام اليها

قال في الكشاف شرط المسجد الحرام



ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يتوقع من ربه ان يحولها الى الكعبة لانها قبله ابيه  
 ابراهيم عليه السلام وادعى للعرب الى الايمان لانها مفتحة ومنزلهم ومطافهم ثم وجه الى الكعبة  
 حين نزلت هذه الآية وكان عليه السلام حين نزلت في مسجد بني سلمة وقد كان صاحبها  
 ركعتين في صلاة الظهر فحول في الصلوة واستقبل الميزاب وحول الرجال مكان النساء  
 والنساء مكان الرجال فسمي المسجد القبليين وذكر المجد عالم في القرآن دون الكعبة دليل  
 على ان الواجب مراعات الجهة دون العين كذا في الكشاف ثم من كان بكة فقصه اصابه عنها  
 بالاجلاء حتى لوصل ملكي في بيته بنين ان يقابل جمعوا لوازليت الجدران يقع استقبالها على الكعبة  
 لا محالة ومن كان عابثا بها فقصه اصابه لينة لان الطلعة حسب الطائفة وهذا هو الوجه وقال  
 ابو عبد الله لم يجز في فرض الغايب ايضا اصابه عنها وفابية الخلاق تظهر في انشراط بينه وبين  
 الكعبة ففنده بشرط وعند غيره لا كما ذكره حافظ الدين النقي في كافيته **واما** بينه الكعبة  
 بعد ما توجه اليها هل يشترط او لا فقال الامام ابو بكر محمد بن الفضل بشرط وقال النبي ابو بكر  
 بن حائل لا يشترط وقال صاحب الهداية في جنسية لا يشترط في الوجه وقال بعض المشايخ ان كان  
 يبعد الى الخارج مكي قال الحامدس وان كان في الهجر فكذلك قال الفضلي ومن كان خائفا من عدو  
 اوسيه او رقبيا لا يجد من يحول الى القبلة او يضر التحويل او كان عاصيا ضيق في البحر يبعد الى  
 جهة قدر للمقرونة ومن استقبلت عليه القبلة وليس بحجرة من سبها عنها اجزهد الي  
 القبلة ويعد وقيل قوله تعالى فانيما تولوا فتم وجه الله الي فربها كقبلة الله نزلت  
 في الصلوة حال الاستباه واذا صاحب بالبحر ليللا في مسجد نظم لعدم الحجة جاز ولا يجب  
 عليه

باب في استقبال القبلة

باب

عليه فتح ابواب الناس للسؤال ولا طلب القبلة بغير جدار خافه اللوام كذا في السائل  
 ثم الاستحباب ان يكون من اهل الاجازة حتى لو كان في مفاعة فافه وصل الى جانب وطريق  
 هو الى جانب آخر ان كانا من اهل ذلك الموضع اخذ بغيرها والا فلا كذا في الثاني ولو علم خطاؤه  
 في صلوة شرع فيها بالبحر اسد الى القبلة وان لم يكن اهل قبلا وان علم بعد الفراغ منها  
 لا يعيد الصلوة عندنا خلافا للمشافع وان شرع بلا حجة لا يجز صلوة وان ظهر ثوابه وركا  
 عن ابي صيفيه رحمه الله انه يكفر لا يستخافه بالدين وقال ابو بوش جازت صلوة لم يفتقد  
 وهو اصابه القبلة ولو صلى ركعة الى جهة التحريم ثم تحول رايه الى جهة اخرى توجه اليها وان  
 لم يقع تحريمه على شيء قبل يؤخر ويقتل بها كل ركعة الى جهة من الجهات الاربع ولو صلى الى الجهات  
 الخمس لم يجزه وان استقبلت القبلة على قوم فحولوا الى جهات مختلفة بالبحر مع الامام وكلهم  
 خلفه ولا يعلمون ما صنع جازت صلواتهم كما في جوف الكعبة واستقبال القبلة في السنية لازم  
 بخلاف الداية وقال بعض من يخاف الكعبة من يها في المسجد الحرام والمجد قبله من في مكة ومكة  
 قبله اهل الحرم والحرم قبله العالم وقال بعض الفارفين قبله البئر الكعبة وقبله اهل السما  
 البيت المحمود وقبله الكعبة بين الكعبة وقبله حجة العرش والعرش ومطلوب الجوارح  
 الله تعالى كذا في المرغنا في ثم اعلم ان الكعبة هي البقعة المعظمة الى عنان السماء عندنا دون البناء  
 فمن استقبل هوادها كان كمن استقبل بناءها فلو نقل بناؤها الى غير هاهنا لم يغير الصلوة اليه  
**قوله** واما السنة فارور عن رسول الله عم انه حين علم الاعراب اركان الصلوة امره في  
 ذلك باستقبال القبلة المراد من الاعراب هو الذين صار بين يدي رسول الله عليه السلام

فوار القبلة موضع  
 الكعبة والبناء من شأن  
 الى عنان السماء وما يقال  
 بالبناء لا يثبت ولا يجوز القطع  
 الى جهة ولا يوجب على من اعلى  
 من القبلة جاز في الاعراب







الحج  
على  
الركن  
الذي  
هو  
الحج

ما يتعلق بتعديل الاركان يأتي عند بيان تعديل الاركان ان شاء الله تعالى وفيه خلاف لابن  
يوسف والشافعي ومهما انتهى عليها **قوله** اما الكتاب قوله تعالى فسمان الله حين تمون الاية الملة  
من الشيعه هذا الصلوة كما في قوله تعالى فلو لانه كان من المسيحيين وقيل لابن رضي الله عنه  
هل تجد الصلوة الخمسة القرآن قال نعم وثلاثة الآيات وقال جمعت الآيات الصلوات الخمس ومما  
واتا سميت به الصلوة بالشيعه لوجود الشيعه فيها لما سميت بركوع والجمود في قوله تعالى  
واركعوا والسجدي لكونها بعض اركانها ففي قوله فسمان الله اي فملا الله حين تمون اي حين  
تدخلون في وقت الصلاة وهو خلاف الصلوة لغة وفيه شبهة المصير والمساكن في التكاليف  
وحين تصحون اي وصلوا ايضا حين تدخلون في وقت الصلاة وفيه شبهة الصلوة في قوله تعالى  
في السموات والارض اي يحدها اهل السموات والارض كما في تفسير المصنف وقال صاحب الكشاف  
معناه ان المميز في كلهم من اهل السموات والارض ان يحذو في نعمة وعيا اي وصلوا ايضا  
صلوة العشي على حذف المقادير وفيه شبهة الصلوة العصر كذا قال المفسرون وقال الجوهري العشي  
والعشي من صلوة المغرب الى العتمة ثم قال العتمة بالكسر والمد مثل العشي والعشاء وان  
المغرب والعتمة وزعم قوم ان العتمة هي زوال الشمس الى النحر الى هنا لفظ الصالح  
صل هذا يكون تسمية صلوة العصر صلوة العتمة باعتبار المصنف الثاني دون الاول سميت  
بها لوقوعها بعد الزوال ولهذا سمي احد صلوات العتمة في الحديث قال ابو جهمرة رضي الله عنه  
صلى الله عليه وسلم صلوات العتمة الظهر والعصر فسلم ركعتين وحين تظنون ان وصلوا ايضا  
حين تدخلون في وقت الظهر وهو ما بعد الزوال وفيه شبهة الصلوة الظهر وقوله وعيا  
منصل

قال ابو الجهمرة في تفسيره ان العتمة هي زوال الشمس الى النحر الى هنا لفظ الصالح  
صل هذا يكون تسمية صلوة العصر صلوة العتمة باعتبار المصنف الثاني دون الاول سميت  
بها لوقوعها بعد الزوال ولهذا سمي احد صلوات العتمة في الحديث قال ابو جهمرة رضي الله عنه  
صلى الله عليه وسلم صلوات العتمة الظهر والعصر فسلم ركعتين وحين تظنون ان وصلوا ايضا  
حين تدخلون في وقت الظهر وهو ما بعد الزوال وفيه شبهة الصلوة الظهر وقوله وعيا  
منصل

الحج  
على  
الركن  
الذي  
هو  
الحج

منصل بقوله حين تمون وقوله وله الحمد في السموات والارض اعراض بينهما كما ان الكفا  
وقال صاحب الكفا في قول المرواني الشيعه يعني من قوله فسمان الله ظاهره ان الله تعالى  
تكم من السورة والثنا عليه بالخير في هذه الاوقات كما يشهد فيها من نعم الله الطاهرة في هذا  
لا يكون في الآية دليل على المدح والمجهر بالمعنيين على القول الاول اعلم انه قيل اول من صل صلوة الظهر  
ادم عليه السلام حين احبط في الجنة واطام عليه الدنيا وحين الليل ولم يكن رأى قبل ذلك فان  
خوفاً شديداً فلما انشق الفجر صل ركعتين شكر الله تعالى الركعة الاولى للنجاة والثانية لرجوع  
ضوء النهار وكان ذلك سبب كونها ركعتين وكان ذلك منه تطوعاً وفرضت علينا واول من صل  
الظهر بعد الزوال ابراهيم حين نزل الغار عن ولده صل اربعاً الركعة الاولى شكر لذهاب غم  
الولد والثانية لنزول الغار والثالثة لرضي الله حيث نودي قد صدقت الرواية والرابعة  
لصبر ولله على مقرة الذبح وكان ذلك منه تطوعاً وفرض علينا في الوقت واول من صل العصر  
يونس عليه السلام حين اجاء الله من اربع ظلمات وقت العصر ظلمة الزلا وظلمة الليل وظلمة  
الماء وظلمة بطن الحوت صلها تطوعاً شكراً وامرنا بها واول من صل المغرب عيسى عليه السلام  
حين خاطبه الله تعالى بقوله اركنت فلت للناس اخذوني وامنى اليهم من دون الله الاية وكان  
ذلك بعد غروب الشمس فالاولى لفتح الايوبيين عن نعمة والثانية لتبليغها عن والديه والثالثة  
لانتباهها لله تعالى وكان ذلك منه تطوعاً وامرنا بها واول من صل العشاء موسى عليه السلام حين  
خبره من مدين وصل الظهر وكان في غم اخيه هارون وغم عدوه فرعون وغم اولاده فلما اجاء  
الله تعالى من ذلك كله ونودى من شاطئ الوادي صل اربعاً تطوعاً وامرنا بذلك وكل ذلك مدحون

الحج  
على  
الركن  
الذي  
هو  
الحج

الحج  
على  
الركن  
الذي  
هو  
الحج

الحج  
على  
الركن  
الذي  
هو  
الحج



جنت

في شرح الهداية للشيخ قوام الدين الملكي مشهوراً عن أبي الفضل مع زيادة فتعلها مختلفاً  
 أثنى جبريل عليه السلام الحديث حديث إمامة جبريل عليه السلام حديث مشهور وهو يدل  
 على المقصود مع تفصيله وهو كون الوقت شرطاً للصلاة المفروضة وقد وقع بتبنيها  
 الكتاب وهو قوله قال إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً وانتم اليه ايضاً  
 الآية السابقة اعني قوله قال فسبحان الله الآية فلا يجرى ثبت كونه شرطاً ولا جاع منفصلة  
 عليه ثم ان بعض مفسريه لم يبين العلم ولا نزاع لاحد فيه فلا يخفى في الكلام سوى  
 كشي بعض الفاظه وفي بعضها خلاف بينهم فلا بد من بيانه فنقول اول وقت صلاة الجهر من  
 طلوع الفجر الثاني وهو السباض الذي ينتشر الاقنى وسمى الفجر الصادق وآخر وقتها الجزء المنفصل  
 بطول الشمس هذا الحديث فان جبريل عليه السلام ام رسول الله فيها في اليوم الاول حين  
 طلوع الفجر الثاني وفي اليوم الثاني حين اسفرحاً وكادت الشمس تطلع كذا في الهداية ثم قال في آخر  
 الحديث ما بين هذين وقت كذا ولا مسك والمدة من قوله حين تطلع الفجر هو الفجر الصادق لا الفجر  
 الكاذب الذي سميته العرب ذنب السرطان وهو السباض الذي الذي يبدو طولاً ثم يعقبه  
 فانه لا يدخل به وقت الصلاة ولا يحرم الاكل على الصائم لغو عليه السلام لا يغفر لكم اذان بلال  
 ولا الفجر المنطيل ولكن كلوا وشربوا حتى تطلع الفجر المنطيل المنتشر واول وقت الظهر  
 من زوال الشمس لامعة عليه السلام في اليوم الاول حين زالت الشمس وآخر وقتها عند ان  
 اذا صار ظل كل شيء مثليه سوى في الزوال وعند صاحبه اذا صار ظل كل شيء مثله سوى  
 في الزوال وقوله ما رواه عنه وفي الزوال هو الظل الذي يكون للشيء وقت الزوال  
 وطريق

أحوال في الزوال وطريق

وطريق معرفة ان يوزن خبثه مشوية في ارض مشوية قبل الزوال ويجعل لميل الظل  
 علامته فما دام ينقص من الخط فهو قبل الزوال فاذا وفق لا يزداد ولا ينقص فهو بعد الزوال  
 وهو الظل الاصل فاذا اخذ الظل في الزيادة فقد زالت الشمس امامة جبريل عليه السلام فانه  
 صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني حين صار ظل كل شيء مثله **فان قلت** لما صح الظاهر في اليوم الثاني في  
 في الوقت الذي صلى فيه العصر في اليوم الاول **يحيى** الاول بالثاني **قلت** مع المكان التوحيث  
 لا يصح الى التوحيث وهناك يمكن بان يقال صلى العصر في اليوم الاول حين زاد على المثل والظاهر  
 في اليوم الثاني قبل الزوال لكن قريب من او يقال المدة من المثل في العصر هو المثل بل في الزوال  
 وفي الظاهر في الزوال فلا يكونان في وقت واحد ولم يقل عليه السلام ابرو وبالظن في العين  
 فان شدة الظل من فيه جبرئيل الى ادخلوا صلاة الظهر ابرو الى صلواتها اذا سكنت شدة ظله  
 وفيه جهنم شدة حرها وان كان في ديارهم حين يهبط ظل كل شيء مثله وقد اختلفت روايتا  
 الحديث في الظاهر في اليوم الثاني وروى الله عليه السلام صلاتها حين صار ظل كل شيء مثله  
 وروى حين صار ظل كل شيء مثليه ذكره في شرح الجمع فتعارضت الآثار فان رواية صلوة  
 العصر في اليوم الاول حين صار ظل كل شيء مثله تدل على خروج وقت الظهر وصديقه الابرار  
 بالظهر وصديقه امامة جبريل عليه السلام في الظاهر في اليوم الثاني كل واحد منهما يدل على  
 عدم خروج وقت الظهر اما حديث الابرار فلما ان شدة الظل في ديارهم في هذا الوقت  
 واما حديث الامامة فعل رواية المشبهين فظاهر وكذا رواية المثل اذا انظر ابراهم صلاتها  
 في الثاني في الوقت الذي كان صلى فيه العصر في الاول **فان قلت** لما صح الظاهر في اليوم الثاني في

عشا



بنى ما كان على ما كان فوفت الظهر كان ثابتا بعضه فلا يزال بالشك ووفت العصر ما كان  
 ثابتا فلا يبدل بالشك واقل وقت العصر اذا خرج وقت الظهر على اختلاف المخرجين يعني  
 عند أبي حنيفة اذا صار ظل كل شيء مثليه سوى زوال خروجه وقت الظهر ودخل وقت  
 العصر وعندهما اذا صار ظل كل شيء مثله سوى زوال خروجه وقت الظهر ودخل وقت  
 العصر كذا في شرح الهداية واخر وقتها ما لم تغرب الشمس لقوله عليه السلام من ادرك ركعة من العصر  
 قبل ان تغرب الشمس فقد ادى بها وانما لم يؤخرها جبرائيل عليه السلام الى آخر وقتها للمخرج عن الكراهة  
 لانه جاز ليعله الاختيار من الاوقات لا الجواز الا ترى انه لم يؤخر الغروب الى ثلث الليل  
 وبعده وقت الغروب بالاجماع واقل وقت المغرب اذا غربت الشمس واخر وقتها  
 ما لم تغرب الشمس وبهذا اللفظ ورد في الحديث مرثيا وانما صلاها جبرائيل عليه السلام في اليومين  
 في وقت واحد لاحتراز الوقوع في الوقت المكروه لان ما فيه المغرب الى آخر وقت مكروه وانما  
 قلت انه صلاها في اليومين في وقت واحد لانه لا فرق بين قوله صلاها حين غربت الشمس  
 وبين قوله صلاها حين افطر الصائم لان معنى حين افطر الصائم ان حين دخل وقت الافطار وهو  
 اذا غربت الشمس ايضا وهذا كما يقال اجمع اذا دخل في وقت الصلوات واشتد اذا دخل وقت  
 ثم الشفق هو البياض الذي يغيب الحمرة في الافق عند الغروب وعند هذا وايضا هو لحظة وقوله  
 رواية عنه وهذه المسئلة اختلف فيها العلماء في انهم اجمعين فذهبهم مروى عن عمر وعلى  
 وابي مسعود رضي الله عنهم ومذهبهم مروى عن ابى بكر وعائشة وابي عبيد بن جراح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 لحظة وعن احمد بن حنبل انه البياض ونحوه وقت الاثارة والاضار بنى ما كان على ما كان فوفت  
 المغرب

في وقتها اذا صار ظل كل شيء مثليه سوى زوال خروجه وقت الظهر ودخل وقت العصر وعندهما اذا صار ظل كل شيء مثله سوى زوال خروجه وقت الظهر ودخل وقت العصر كذا في شرح الهداية

في وقتها اذا صار ظل كل شيء مثليه سوى زوال خروجه وقت الظهر ودخل وقت العصر وعندهما اذا صار ظل كل شيء مثله سوى زوال خروجه وقت الظهر ودخل وقت العصر كذا في شرح الهداية

المغرب كان ثابتا بعضه فلا يزال بالشك ووفت الغداة لم يكن ثابتا بعضه فلا يدخل  
 بالشك فيه ثبتت مذهب أبي حنيفة وروى عن أبي حنيفة انه رجع الى اهل مكة صاحب  
 الكشاف ومجمع البحرين وذلك لما ثبتت عنده من جملة عامة الطائفة الشافعية على طرقتين واول  
 وقت الغداة اذا غاب الشفق على الاختلاف السابق وهذا لان جبرائيل عليه السلام ام  
 ابنه عليه السلام في صلاة الغداة في اليوم الاول حين غاب الشفق واخر وقتها ما لم يطلع الفجر  
 وقال الشافعي في رواية بخروجه وقت الغداة متى مضت ثلث الليل وفي رواية متى مضت نصفه الا  
 ان يكون سافرا فيلحق بطلوع الفجر امية جبرائيل فانه صلاها في الليلة الثانية بعد ما مضت  
 ثلث الليل ولما فوزه عليه السلام واخر وقت الغداة ما لم يطلع الفجر رواه ابو هريرة وحديث  
 امية جبرائيل عليه السلام محمول على الاستحباب ثوبيا بين الحديثين ولانه كان وقتا السافر  
 كان وقتا للمقيم ايضا لان ما في السفر في فطر الصلوة لاني زيادة الوقت ووفت الغداة وقت  
 الغداة لانه ما مور بتقديم الغداة للترتيب وبهذا عند أبي حنيفة وعندهما ازل وقتها بعد الغداة وهذا  
 الاختلاف فرع اختلافهم في صفة فتنه الوتر واجب والوقت متى جمع صليتين واجبتين يكون  
 وقتا لهما جميعا وانما امر بتقديم احديهما كالفائتة والوفيتة وعندهما هو سنة شرعت بعد الغداة  
 كركعتي الظهر وفاتية الاختلاف نظر فيمن صلاها الغداة ثم احدث فتورا وبعث السنة والنوم علم  
 انه كان صلاها قبل او فورا فانه بعد الغداة والسنة ولا يبعد الوتر عند وعندهما بعبه فاما  
 اذا اوتر قبل الغداة فلا يجوز بالاتفاق فاذا علم المقصود فلتصبر الى كسفي بعض الفاظ الحديث

رجع الى قومه ما بين

في وقتها اذا صار ظل كل شيء مثليه سوى زوال خروجه وقت الظهر ودخل وقت العصر وعندهما اذا صار ظل كل شيء مثله سوى زوال خروجه وقت الظهر ودخل وقت العصر كذا في شرح الهداية



**قوله** آمنوا ما مالى ليوفى كعبته العلوات واوفانها **قوله** يومئذ ينفخ الصور في اول  
 الاوقات ويومانى اوفان الاختيار والاستجاب لا يجوز **قوله** حينئذ ينفخ الصور  
 حينئذ ينفخ الصور واضاءة ثالثة **قوله** ان الافضل عندنا في الجبر هو الاستغارة استغارة صبيحة  
 الايام مزدلفة فان الشفليس بها افضل ثم ان في ظاهر الرواية بقاء الاستغارة وجنم به وقال الطحاوي  
 بقاء الشفليس وجنم بالاستغارة فيجوز فيها بطويل القراءة قال ابراهيم النخعي ما اجمع اهل ابي  
 عليه السلام كما اجمعوا على التنبؤ بالبر وعندنا في سنجي النجيب في كل صلاة دليله وجوابه يعرف  
 في المطولات **قوله** مقدار شراك النفل الشراك احد سطور النفل التي على وجهها وذكر مقدار  
 هذا ليس على معنى الحديد بل على معنى الحديث انه عليه السلام صلاتها حين خفف الرمال ولما ذكره تفسيرا  
 لا الاذهان وهذا لان رمال الشمس لا يمتلئ الا باقل ما يبرر من النفل في جانب المشرق وكان النفل  
 وقت امامته بلك هذا المقدار فيكون ذكر المقدار بيان للزوال **ثم اعلم** ان في الزوال خيلان باختلاف  
 الامكنة والازمنة وقد قيل لا بد ان يبقى لكل شيء في عند الزوال في كل موضع الامة والمدنية  
 في اطوال ايام السنة فانه لا يبق بلكه نفل على الارض وبالمدنية نأخذ الشمس لطعان الاربع **قوله** حين  
 افطر الصيام اي حين دخل في وقت الافطار يعني صلاتها حين غابت الشمس في وقت المسح **قوله**  
 وصلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم يعني انه صلاتها في وقتها المسح فان تأخر الفاء الى  
 ثلث الليل مسح لنفله عليه السلام لولا ان اشق على امتي لاخرت الفاء الى ثلث الليل **قوله** فان قيل  
 ينبغي ان يكون سنة كاسواك حيث قال فيه لولا ان اشق على امتي لاخرتهم بالسواك عند كل وضوء **قلنا**  
 ثبت

في ان عدم النفل في كل صلاة  
 في كل صلاة لا بد ان يبقى  
 في كل صلاة لا بد ان يبقى  
 في كل صلاة لا بد ان يبقى

في كل صلاة لا بد ان يبقى  
 في كل صلاة لا بد ان يبقى

ثبت سنة السواك بمواظبة النبي عليه السلام ولولاها لغلنا باستحبابه ايضا ولا مواظبة  
 هذا ولانه قال انه لا امرتهم وهو للموجب وقد امتنع الوجوب لمعارض الحق فيكون سنة احاديثنا  
 حجة قال لاخرت والفعل مطلق يدل على الاستحباب لا على الوجوب وثنا جبر الفاء الى ثلث الليل  
 مباح والى النقص الاخر بلا عذر مكرره ذكره نتمى للغاية **قوله** هذا وقتك ووقت الانبياء  
 عليهم السلام من قبلك الى الوقت الذي صليت لك فيه اما في اليومين وقت لصلواتك المفروضات  
 ووقت ايضا لصلوات الانبياء من قبلك غير ان صلواتك المفروضات فيه خمس في كل وقت فرض  
 واحد وان صلوات الانبياء من قبلك خمس صلوة على ما نقلناه عن النبي والكثير في اول الكتاب  
 في كل عليهم عشرة فريضة على ما هو الظاهر **قوله** بل هذا الحديث مخالف لما تقدم في الحكاية  
 من ان الفريضة خمسة صلوات واحدة منها واحد من الانبياء في وقته والظاهر ان مخالفته  
 تدل على ان كل مني تغرد في كل وقت بالصلوة فيه والحديث يدل على ان كل من  
 وقت بالصلوة فيه **قوله** الخالفه ليست بغيره لانه على تقدير ان يكون كل وقت من  
 طهه الاوقات وقتا ينبغي من الانبياء يصدق عليه ان جميع الاوقات طهه وقت للانبياء  
 وان لم يكن كل وقت وقتا منها لجميع الانبياء عليهم السلام **قوله** ما بين هذين الوقتين هذا وقته  
 في جميع ما اطلعنا عليه من نسخة المخطوطة والذوق في الكتب المشهورة من كتب الحديث  
 مثل المصنوع وشروا الهداية وغيرها هكذا الوقت ما بين هذين الوقتين زيادة الوقت فنقدر  
 هذا ايضا الوقت ليكون موافقا لتلك الكتب ومفاهة ان ما بين هذين الوقتين وقت لك كما ان  
 الوقت الذي صليت فيه اولاً وآخر وقتك فينبغي الوسيط بالقول والاول والاخر بالفعل

٢١



فعلى هذا التقدير يكون المراد من الاخر الوقت في الاختيار لا الجواز بل الجواز باق بعد الاخر انه  
جوز طوع الظاهر بعد الابرار ما لم يدخل وقت العصر والعصر ما لم تغرب الشمس والمغرب ما لم يغرب الشفق  
والشام ما لم يطلع الفجر والامام يطلع الشمس ويقال هذا بيان للوقت المنجى فلا بد من اقول  
الوقت مما ينفع على الناس ويؤدى الى تقليد الجماعة وفي انفسهم الى اخر الوقت خشيته انقوات  
فلان المنجى ما ينفعها مع قوله عليه السلام خير الامور اوسطها كذا في المنفعة **قوله** ما امرنا  
الا ليعبد الله مخلصين الآية بين ما امر به الله في النورية والاجل الا لاجل ان يعبدوا  
الله مخلصين له الدين اي في حال كونهم جاعلين الدين خالصا لله تعالى وقيل ابن مسعود في الا ان  
يعبدوا ويعني بان يعبدوا كذا في الكشف وقال ابن عيسى في وما امرنا في النورية والاجل الا باطلاص  
العبادة لله تعالى موحدين لا يعبدون معه غيره كذا في الوسيط واللاية **قوله** نزلت في حق اهل الكتاب  
كثيرا نزل على كون الاخلاص فضا على كل ميمر وبواسطة دلالتها على فرضية الاخلاص ثلث ايضا على  
فرضية النية **ما وجب** دلالتها على فرضية الاخلاص فيرواها سيفت لزم اهل الكتاب لشركهم  
الاخلاص فيجب على العاقل ان يخلص عمله لله تعالى ليلا يلزمه كذا فتوافق غيبها من الاى ايضا ما يتدل  
على فرضية مثل قوله تعالى لنبي عليه السلام قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وقال الله تعالى  
الا لله الدين الخالص هو الذي وجب اخفاصه بان يخلص له الطاعة من كل شائبة كذا في الاطلاع  
على الغيوب والاسرار كذا في الكشف وقد مد الله تعالى المخلصين بقوة واطموا دينهم لله  
ولان الله تعالى هو المخلص بان يخلص له الطاعة ولا يشرك به غيره لانه هو المنعم على عباده ووجه  
فوجب عليهم الشكر ووجه دلالتها على فرضية النية فهو ان الاخلاص في العبادة عبارة  
عن

المراد من النية في العبادة هو التوجه الى الله تعالى بعبادته وحده لا شريك له  
وذلك هو الاخلاص في العبادة وهو ما لا يتحقق الا بخلص القلب لله تعالى  
والتوجه اليه بعبادته وحده لا شريك له وهو ما لا يتحقق الا بخلص القلب لله تعالى  
والتوجه اليه بعبادته وحده لا شريك له وهو ما لا يتحقق الا بخلص القلب لله تعالى

نحوه

عن ترك الربا ونصفها لله تعالى والترك والنصفية فعل اختيار فلا يوجد الا بالقدرة  
ولا ينفع من النية الفصد وقيل بصدق طاعة ما عاينه الا خلاص قال ان لا حظ محبة الناس **قوله**  
انما الاعمال بالنيات الحديث اجمع المسلمون على ان جميع العبادات بنية كانت او ما ليس  
او مركبة لا تحصل الا بالنية ومن جله استخدام في ذلك هذا الحديث وهو حديث صحيح مشهور وقيل  
انه متواتر وليس بصحيح عما عاين في موضعه وفوايد كثيرة في قال ان قال ان قلت العلم ان  
ظاهره يدل على ان لا يوجد عمل ماحصيا كان او شرعيا الا بالنية لانه موقوف بلام النية وهو  
لا يتحقق بغير طاعة او موافق في بعض الروايات بانها وحسن كذا في الاعمال بوجوبها  
ينبغي كمال الثوب والبدن والحال عن المحر وعينه ذلك من الاكل والشرب فلا بد من ان يقدر شئ  
ليستفهم معناه وهو ان تقديره حكم الاعمال واعتبارها بالنيات **قوله** هذا المقدار على الحكم والاعتبار  
مشرك بين حكم الدنيا النية هو عبادته عن الجواز والاعتقاد وبين حكم الآخرة النية هو عبادته  
عن الثواب والعقاب وهو مقتضى على رأى البعض فلا بد وان يكون ذلك الحكم المقدار هنا هو حكم  
الآخرة لانه مراد بالاجزاء ولا يقدر عليه ليلا يلزم عدم المشرك او زيادة العمل على ما ورد في  
موضع المفردة فيكون تقديره ان حكم الاعمال الآخرة واعتبارها لا يكون الا بالنية فاذا  
خلفت عن النية فلا عبادة لها الى يقال الاحسان بالارادة اي قيام الاجسام وحيوتها بالارادة  
**والقول** من افضل الاعمال الآخرة فلا بد من النية فيها ليكون معبرة ولان ابتداء العمل  
بالقيام والقيام متردد بين العادة والعبادة فلا بد من التميز ولا ينعى التميز الا بالنية وسنذكر  
ان في هذا الحديث على وجوب النية في الوضوء وليس بصحيح على ما يائس بيان في فضل بيان

نحوه

٢٢







**اما اصلها** فهو ان البنية في الاراحة والنفس والشرط ان يعلم بقلبه ان صلوة يصليها حيث لو سئل عنه ان صلوة يكون فادرا على الجواب من غير تأمل ولا اعتبار بالذكور بالليسان ولكن بحسب ذكرك  
 لاجتماع عزيمته واما ومنها فاجمع اصحابنا ان الفضل ان يكون متارة للشروع ولا يكون متارة عما بينه من الشروع في ظاهر الرواية وعن الشيخ انه لا يمكن الكرخي في انه يجوز بنية متارة في قول الامام في قوله فيل الى التقوى وفيل الى الوكوع وفيل الى برفع راسه من الركوع فان نوى قبل الشروع فقد بعظم لوضوء بنية الصلوة ولم يستقل شي من امور الدنيا مثل الاكل والشرب حتى دخل في الصلوة تكفيه تلك البنية وقال ابو يوسف وعنه اذا خرج من بنية بنية الصلوة ونوضا وصلا الظهر جازت صلوة كذا في النيباسه واما كيفيتها فهي ان كانت الصلوة نقلا بكيفية مطلق البنية وكذا ان كانت سنة في الحج وان كانت فرضا فلا بد من التعيين فيقول نويت ظهر اليوم او عصر اليوم او فرض الوقت او ظهر الوقت فان فرض الوقت في الجملة لا يجوز الاختلاف فيها ولا شرط في بنية اعداد الركعات ولو نوى الظهر ثلاثا او في بنية ويلغو التعيين كذا ان اتم هذا اذا كان موقيا اما اذا كان قاضيا فان صلى بعد خروج الوقت وهو لا يعلم بخروجه فنوى الظهر او فرض الوقت لا يجوز والملاوي ان بنوى ظهر اليوم فانه يجوز سواء كان الوقت خارجا او باقيا كذا في المحيط ومبوط شيخ الاسلام ولو كانت الفوائت كثيرة فاستقل بالفضاء جازا الى تعيين الظهر وتعيين الظهر يوم كذا فان اراد شهيد الامر بنوى اول ظهر عليه وآخر ظهر عليه كذا في المغناني ولو عسر على الظهر فجزى على سائر العشر فيه ولو نوى انما ظهر الثلث فبان انها ظهر الاربعاء جاز ولو

بيان بنية الصلوات المتفرقة مثلا كان او فرضا

فان نوى الصلوة بنية او فرضا في الجملة لا يجوز التعيين في وقتها ولا في مكانها ولا في اعداد ركعاتها ولا في اقسامها

افتتح المكتوبة فظنها تطوعا فاتها فمكتوب ولو شرع على انها صلوة السبت فاذا صلوا الا انه لا يصح وبالعكس بهم والفضاء بنية الاداء يجوز هو الحج كذا في المغناني وفي طائفة ينوي الصلوة لله تعالى والدعاء للميت كذا في الكافي والوتر والكسوف كالنفس عند بعض كذا في الشامل وان كان مقتديا بخلافه الى اثنين بنية الصلوة وبنية المتابعة ولو نوى صلوة الامام اجزاه وقام مقام النبي كذا في شرع الطحاوي وقال في الخلاصة لا يجزيه وقبله بخلافه المندى الاربعة اشياء بنية الصلوة وتعيينها وبنية الاقداء وبنية القبلة والحج ما ذكره اول كذا في غايه البياض وان اراد شهيد الامر على نفسه فلاحسن ان يقول نويت ان اصلي مع الامام ما يصلي كذا في فتاوى خافه خان وبنى للمندى ان لا يعين الامام عند كثرة القدم وكذا في صلوة طائفة بنى ان لا يعين الميت ولو اقدى بنية الصلوة الامام ولم يدر انما ظهر او جنة جاز ولو لم يوصله الامام ولكن بنوى الظاهر والافندي به فاذا في جملة لا يجوز وبكسب يجوز هو الحج ولو نوى الجملة ولم يتوالا فنداء به فيل يجوز ولو اقدى بايام ولم يخط بيانه زيد او عمر جاز ولو قال اقدى بهذا الشيء وهو شاب حج وبالعكس لا يصح ولو قلنا انه زيد فبان انه عمر صح ولو قال اقدى زيد او نوى الاقداء به فبان انه عمر لا يصح كذا في الشامل ولو نوى الاقدى والامام لم يشرع بعد وهو يعلم بذلك يصح مقتديا ولو نوى الاقداء به على ظن انه شرع ولم يشرع بعد فيل لا يجوز رجل لم يعرف ان الصلوات خمس فرضا على البعد الا انه يصلها في مواقيتها لا يجوز وعليه قضاءها لانه لم ينو الفرض وكذا اذا علم ان منها فريضة ومنها لا ولم يعرف الفرض من السنة وان نوى الفرض في كل جاز وان كان لا يعلم ان بعضها فرض وبعضها سنة ففعل مع النوم ونوى صلوة الامام

بيان بنية الصلوات

لو كان من المندى في وقت الصلاة لم يشرع في غيرها



جازت وان كان يعلم الزايف من السنن لكن لا يعلم ما في الصلوة من الزايف والسنن جازت صلوة  
 وان ام هذا الرجل غيره وهو لا يعلم الزايف من النوافل ونحو الغفر في الصلاة جازت صلوة اما  
 صلوة الغفم فكل صلوة ليست لها سنة قبلها كصلوة العشاء والمغرب والعشاء جازت ايضا وكل  
 صلوة قبلها سنة مثلها كصلوة الفجر والظهر لا يجوز صلوة الغفم كذا في المعنى واذا اراد النقل  
 او السنة يقول اللهم اني اريد الصلوة فيسها لي وتقبلها مني وفي الوصية اللهم اني اريد فرض  
 الوفاء او فرض كذا فتسها لي وتقبلها مني وكذا في سائر الصلوات وفي صلوة الجنازة اللهم اني  
 اريد ان اصلي كذا وادعوا لهذا البيت فيسها لي وتقبلها مني والمفتدي يقول اني اريد ان اصلي في  
 الوفاء مثابا لهذا الامام فيسها لي وتقبلها مني ومن لا يقدّر ان يحضر قلبه لينوي بقلبه او  
 بشك في السنة يكفيه التكلم بلسانه لا يمكن الله فكا الا وسعها كذا في العينة وانما يدرك فضيلة  
 التكبير اذا قارن عند الامام ودام في الشار عندنا وقيل مادام في الغائبة وموضع كذا في  
 اشامل **قوله** وانما قلنا بان تكبيرة الافتتاح ركن اعلم بان تكبيرة الافتتاح فرض من فرائض  
 الصلوة بالاجماع ولا خلاف فيه لاحد الا لا يبي بكم الا حتم واسما عيل بن علي **قوله**  
 فانها يقولون بغير شاربها بحد النبوة ولا اعتبار لما لغتها بعد اجزاء الصلوة على فرضية  
 فلا بغير شاربها بدون التكبير الا اذا كان اميّا او اخرس لا يميز مرها في لسان  
 في الهي كذا في الشامل واما هل هي ركن او شرط وعدها المحض من الاركان وما يظهر من ثمة  
 الاختلاف فقد تقدم ذلك عند قوله واما اركانها فتنة فلا ينعينه فيفع الكلام ههنا  
 على اثبات فرضيتها وعرضها بالدليل المتخول والمعقول والله اعلم **قوله** وذكر اسم ربه

بيان فرائض الفرائض والركن الصلوة

فصحا وهو معطوف على قوله قد افلح من تركي بغير قد فاز وبني وقد الله له وزكي نفسه من  
 الشرك بالوجود فيل غير ذكره وذكر اسم ربه بغير توحيدية فصحا الصلوة الخ كذا في تفسير المص  
 وقال صاحب الكشاف وبه يوجب تكبيرة الافتتاح وعلى انما ليست من الصلوة معطوفة عليها  
 وعلى ان الافتتاح جاز بذكر اسم الله تعالى هنا لفظ الكشاف **قوله** كيف يصح الا  
 حثلا به مع وجود الاختلاف من اهل التفسير في معناه فان روى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال  
 معناه ذكر معناه وهو فقه بين يدي ربه فصحا كذا وعن الضحاك وذكر اسم ربه في طريق المصحة فصحا صلوة  
 العبد وقال بعضهم معناه اذا سمع الاذان خيرا من الصلوة **قوله** كونها فرضا ثابت بالاجماع هو كذا كونه  
 في الواقع سند الاجماع وهو يكفي للسند **قوله** وركب فكر والمراد منه تكبيرة باجاء اهل التكبير في الزمان  
 ولان الامر للوجوب وما ورداها ليس يفرض فتعين هذا التكبير لئلا يؤدي الى تعطيل النص وفيل  
 معناه واخصر ركب بالتكبير وهو الوصف بالتكبير **قوله** وفيل قل الله اكبر وروى انه لما نزل قال رسول  
 الله عليه السلام الله اكبر فكمرة خويجه ايضا وفرضوا ان يثبت الله الوحي فان سورة الدثر اول سورة  
 نزلت ودخلت في المعنى الشرط كان قبله وما كان فلا ينعني تكبيرة كذا في الكشاف **قوله** معناه الصلوة  
 الطهور الحديث قد تقدم الكلام عليه مسوقا عند قوله وانما قلنا بان الطهارة من الحدث شرط بالكلية  
 والسنن فلا ينعينه المقصود بالذكر هنا هو قوله وغيرهما التكبير والباقي انما ذكره شيئا للحديث  
**قوله** قلنا سنن ان هذه الادلة من الكتاب والسنن دليل على فرضية تكبيرة الافتتاح على ما بينت  
 قبل فها او بعض دليل على كونها شرطا وانما يقولون بانها فرض شرط **قوله** نعم في الآية الاولى  
 دليل عليه ما قلنا من كلام صاحب الكشاف وبما يانه باسط منه هو ان الله نعم قال وذكر اسم ربه والمراد

اي ومعنى يكون  
 من سنن فكمرة  
 اي كبره منقول  
 فكمرة والبناء على الخبر



من الذكر تكبيرة الافتتاح على ما قيل في التفسير ثم عطف عليه الصلوة وقال فصل  
 ولو كان التكبيرة ركناً في الصلوة لكانت من الصلوة فلا يستقيم عطف الصلوة عليها  
 لان الشئ يعطف على غيره لا على نفسه ولا على جزءه فلا يقال زيد وزيد ولا زيد وزيد  
 وانما يقال زيد وزيد فاعلم انما ليست من الصلوة ولهذا لا تكرر كتركيب الاركان ولو كانت  
 ركناً لتكررت كساير الاركان وقال الشافعي انما ركبن لانه ذكر مفروض للقيام فكان  
 ركناً كالقراءة ولهذا يشترط لهما ما يشترط لسائر الاركان من الطهارة وسنن العوف واستقبال القبلة  
 والوقت والنية كذا في النهاية ولنا ما قلنا ولما الجواب عنه قوله بان يشترط لهما ما يشترط لباقي الاركان  
 فقلنا اشترط ذلك للقيام المتصل بالخرجة وهو ركبن للتحرية نفسه ثم اعلم ان افتتاح الصلوة  
 لا يجوز عند مالك مع الا بقوله الله اكبر وعند الشافعي وبجمله الله اكبر فقط وعند ابو يوسف  
 بما قاله وبجمله الله اكبر وفي الله اكبر غيره رواه ابنه ولا يجوز بغير ذلك ان كان بحسن التكبير  
 وقلة حيفه ومحمد يجوز بكل لفظ يفي بغير تعظيم الله عز وجل كقولنا الله اكبر او اجل او اعظم او الرحمن  
 او سبحان الله والمجدة ولا اله الا الله او يا الله او لا اله الا الله او تبارك الله او الرحمن او الرحيم  
 وقبل في الجيم لا يجوز للاشراك وقبل صحة الشروع بالكلم وحده رواية الحسن عن الامام لافي ظاهر الرواية  
 وقبل مختلف بين الامام ومحمد والافضل ان يقول الله اكبر ويكره غيره وقيل لا يكره وهو الاصح وقيل ان كان  
 بحسن التكبير يكره ولا يصح بقوله اللهم اغفر لي او استغفر الله او لا حول ولا قوة الا بالله او ماشاء الله كان  
 او التوعد او البهانة في الصحيح او قال اجل او اعظم ولم يزد واختلفوا في قوله اللهم ثم انه لا يخفى  
 بالعرف عندنا في جنه وظاهر قوله تعالى ذكر اسم ربك يؤتى مدحهم فافهم قوله تعالى ونوم الله فاشين  
 وجه

احوال عطف الصلوة

بيان اختلاف القول في تكبير الافتتاح

وجه الاستدلال ان الله تعالى امر بالقيام والامر للوجوب ولا وجوب خارج الصلوة تعين  
 ان يكون في الصلوة وعليه انعقد الاجماع ايضا **قوله** صلى الله عليه وسلم يصلي المريض فيما لم يدر  
 الحديث على فرضية الصلوة ظاهرة و اراد بقوله فسلفيا على فهاه ان توضع وسادة تحت راسه حتى  
 يكون شبه القاعد يستمكن من الايمان بالركوع والسجود واذ حفيضة الاستلقاء تمنع الاصحاب  
 فكيف الموضع قاله الامام الكروي في نوه عنه ووجه **قوله** فان لم يستطع فالتكبير او بالنجواز ووذو  
 ولفظ الهداية احق بقبول العذر منه مكان اولي بالنجواز ووذو الكرم ثم مناه على قوله من يقول لا يسقط  
 القضاء عنه وان لم يقدر على الايمان او بالنجواز ووذو الكرم عن مواخذة التأخير لا عن مواخذة  
 وعلى قوله من يقول بعدم القضاء وهو الاصح كذا في النهاية اي اولي بالنجواز ووذو الكرم عن مواخذة  
 الاسقاط وعلى ما وقع في الهداية يكون تقديره على القول الاول اي احق بقبول عذر التأخير لا عذر  
 وعلى القول الثاني اي احق بقبول عذر الاسقاط والله اعلم **قوله** اما الكتاب قوله تعالى فاقروا ما تيسر من  
 وجه الاستدلال ان الله تعالى امر بالقراءة ومطلق الامر للوجوب على ما عرف في الاصول والقراءة  
 لا تجب خارج الصلوة بالاجماع فيجب فيها **فان قلت** كيف يصح الاستدلال بهذه الآية على فرضية  
 القراءة مع وجود اختلاف اهل التفسير فيها فان بعضهم قال المراد من القراءة الصلوة ويدل على السياق  
 وهو قوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم اذني من ثلثي الليل الى ان قال علم ان لن نخصوه قنا  
 عليهم اي علم انكم لن تقدروا على حفظ ساعات الليل فرفع عنكم وجوب القيام المقدرة  
 فاقروا ما تيسر من القرآن اي فصلوا ما تيسر عليكم من صلوة الليل عتبر عن الصلوة بالقراءة لانها  
 بعض اركانها فكانت صلوة الليل المقدرة فضاء انتسخت الحجة المقدرة انتسخت اصل الصلوة

الصلوة في القيام لا يجوز  
 الاطلاق على انه الركبة فيكون  
 بالركبة وكذا القول  
 بدليل يوفى في موضعه  
 كرم

١٦







وهو الحق قوله الذين يذكرون الله نعت لما قبله لا ولي الباب فان الله تعالى فلا ولا ان في خلق السموات  
 والارض واختلاف الليل والنهار لايات لا ولي الباب لذوي العقول ثم وضعهم فقال الذين  
 يذكرون الله كذا في معالم التنزيل وقال المصنف في تفسيره بعض يصلون لله قياما ان لم استطاعوا على  
 القيام وقعودا ان لم يستطيعوا القيام وعلى جنوبهم وان لم يستطيعوا القعود وبهم زمانة و  
 ويقال الذين يذكرون الله في الاحوال كلها في القيام والقعود والاضطجاع كما قال في آية اخرى اذكر الله  
 ذكر كثير الى هنا لفظ المحض ولم يزد عليه وهو موافق لما في الكتاب ومعلوم التنزيل وليس في الآية  
 كما ترى ما يدل على فرضية القعدة الاخرة على كلا الوجهين غير انه في الوجه الاول تعرض للصلوة  
 في حالة القعود فيكون القعود مذكورا في الجملة فيمكن ان يستأنس به على فرضية القعود فكان  
 للنص لاحظه في المعنى فذكرها لاثبات فرضية تشبيه لما التزمه وهو انه يريد ان يثبت جميع فرضيات  
 الصلوات بالكتاب والسنة معاً وضعف لا يخفى والمشهور من اصحابنا انه يستدلون في كتبهم  
 على فرضية القعدة الاخرة بقوله عليه السلام ابن مسعود حين علمه التشهد اذ قلت هذا او فعلت هذا فقد  
 ثبت صلواتك وجه الاستدلال انه عليه السلام علق تمام الصلوة بالقعدة فراء او طمغرا فلا يتم قبلها لان  
 المعلق بالشرط معدوم قبل وجوده **فان قلت** كلمة او لاحد الشياطين فيفترض ان يكون تمام محققا  
 بفعل القعدة او القراءة لا على التعيين لا بفعل القعدة وحده **قلت** نعم لكن قراءة التشهد غير شرطية  
 مشروعة في غير القعدة اجماعاً فصار بقدر الحديث اذ قلت هذا اي قرات التشهد واثبت قائدا  
 وفعلت هذا اي قعدت ولم تقرأ شيئا فكان التخييل في القول لا في الفعل اذ الفعل ثابت في الحالين  
 لما ثبتا فكان التمام محققا بالفعل قطعا **فان قلت** خبر الواحد كفي بنفي الفرضية **قلت** التمام  
 مطلقا

ثابت

ثابت بالكتاب لان نفس الصلوة ثابتة بقوله تعالى اقموا الصلوة وتامها منها الا ان طريقة مجمل  
 لا يعرف في اي وقت هو وهذا الوقت الحديث مبني على كيفية الاتمام فصار الفرض ثابت  
 بالكتاب لا بخبر الواحد **فان قلت** انه قيل القدر المفروض في التشهد هو مقدار ما يأتي فيه  
 بكلمة الشهادتين استدل لا بحديث ابن مسعود والاصح ان المفروض هو قدر ما يمكن فيه  
 من قراءة التشهد في قوله عبده ورسوله لانه اقل ما يصح عليه التشهد ويؤتي قوله على رضى اذ رفع الرجل  
 رأسه من آخر سجدة وقعد قد تشهد فقد تمت صلوة **قوله** وامالته فأروى عن رسول الله  
 انه قال اذا حدث الامام بعد ما قعد قد تشهد فقد تمت صلوة وآخر وجه الاستدلال به  
 انه صلى الله عليه وسلم علق تمام الصلوة بالقعدة قد تشهد فلا تتم قبله لان المعلق بالشرط معدوم  
 قبل وجوده ثم انه وقع مبتدئا لمجمل الكتاب على الطريق الذي قلنا في حديث ابن مسعود رضي  
 فثبت به فرضية **ومحضر احديث** اي صار حديث كذا في الكشف ويؤيد الوجود ثم ان هذا  
 على اطلاق الكلام المحض قوله قد تمت صلوة تمام يستقيم فيما اذا لم يكن الحديث سماعا وبان وقع باخبار  
 فاما على قولهم واما اذا كانت سماعا وبان وقع بدون اختيار فلا يستقيم لان الخروج من الصلوة بصنع فرض  
 الاستدلال فانما  
 يستقيم عند ابي حنيفة فيخلق فينصرف ويتوضأ ويسلم فيكون معناه ح اي قريب الى الاتمام **قوله**  
 وصلوة من خلفه ان كان حاله مثل حال الامام اي تمت ايضا صلوة من خلف الامام ان كان  
 حاله مثل حال الامام بان يكونوا مدرسين وهم الذين كانوا مع الامام من اول صلوة الى آخرها  
 وهو احتراز عن السبوق واللاحق فان صلواتها لا تكون تامة وذلك لا يشبهه فيه واما الكلام  
 في بطلانها فينظر فان كان وقوع الحديث بامر سماعي لا تعبد بالاتفاق فيقومان فيتمان بامري من الصلوة  
 تمام

ومن ادعى ان تمام  
 الصلوة لا يكون الا  
 بالكتاب والسنة  
 فليعلم ان قوله  
 تمام في الحديث  
 لا يقتضي تمام  
 الصلوة بل يقتضي  
 تمام ما في الحديث  
 من الصلوة



وان كان باختياره فكذلك عندها وعند الامام ثمة صلاة المسبوق وفي صلاة اللاحق وايتان كذا

في غاية البيان وهذا الخلاف في المسبوق فما إذا لم يتفقد الركعة بالسجدة وأما إذا اقتدها لا نفد

صلوة التقرع حكم الانفراد كذا في غاية البيان المسبوق من اقتراح بالدماء من ماصدركه

واللاحق به من اول معلومه ولم يوجد معه في آخرها الضاء ولكن فان منه اذا لم يضاف اليه

سبب عارض غير للصلوة وجد فاشأنا ما الذي هو من الصلاة

والشغال العدة في مدة الخذف والرد

من غير عرق و فاشد من مذهب الائمة الا انهم

فصل في معرفة ما هو في هذا ما هو في هذا ما هو في هذا

واما واجباتها فبعضه قد تقدم معه الواجب لغة وشرعا عند قوله ثم اعلم بان للصلاة

شرايط واركان و واجبات و اما كونها سبعا فتنزاد في الهداية تكبيرات العيد و مراعات

التربيب فيما شرع مكررا ولوردت عليه هذا المجموع قراءة الشاهد في القعدة الاولى والنسليم

على ما هو المشهور من المذهب كانت جملة واجبات الصلوة أحد عشر والمراد مما شُرِ

مكرر السجود لانه شريع مكرراً في كل ركعة ومراعات الترتيب فيه واجبة لا لفريضة ح

أذا ترك سجدة من الركعة الأولى لنفسه صلواته ويجوز قضاؤه في الثانية بخلاف ما لا يشرع

مَكْرُورًا لِرُكُوعٍ فَإِنِ إِذَا تَرَكْتَهُ فِي رُكُوعَةٍ لَا يَعْتَدُ بِسُكُوتِهَا الرُّكُوعَةَ أَصْلًا كَذَا فِي غَايَةِ السَّانِ وَهُوَ

ما يناسبه من الكلام عند قوله (المص) فان ذكر شامة استخراهم كذا انذارا اللهم

تاريخ الكائنات في الدنيا والآخرة

لا حجة الدواب وسمى معها من القرآن في الرقعة الأولى والرقعة الثانية من القرآن

التي على ثلاث ركعات او اربع ركعات وانما قيد بالعميين لان مطلق القراءة من غير عيبين

10

بالفاحة ولا يغيرها فوض في الركعتين بغير اعيانها ان شاء قراء في الاوليين وان شاء في الآخرين

وان شاء في الاولى والرابعة وان شاء في الثانية وفضلها في الاولين كما ذكره الشيخ في شرح الطحاوي

والغزيرى وشرح مختصم الكرخى واما قيد يكونها في الاوليين لان القراءة في غير الاوليين ليست

والله اعلم بالصواب: الف الف بكونها ثلاث ركعات والركوع الثاني ركعة في ركعتي الفجر

ثُمَّ قَالَ لَمَّا سَمِعَ الْوَيْلَ لِقَوْمِهِمْ

م. جی. القلام ہمارے دوست ہیں۔ ان کے لئے یہ سب کچھ ہے۔ ان کے لئے یہ سب کچھ ہے۔ ان کے لئے یہ سب کچھ ہے۔

لا صلوة الا بالعلم والكتاب ومن اعلم ما هو عليه من غير كتاب ولا علم ولا كتاب

في الركعتين اما كونها واجبتين فذهبنا وقال مالك هما ركعتان وقال الشافعي فركعة واحدة ركن

قوله عليه السلام لا صلوة الا بآخرة الكتاب وسورة معها من القرآن ولتختم بآخرة عليه السلام لا صلوة الا بآخرة

ولنا في اثبات الوجوب ما روينا على ما ينظر وجهه ونفي الركينة اطلاق قوله تعالى فاقروا ما ليس

من القرآن لان المفهوم منه مطلق القراءة فيجوز على اطلاقه كما هو الاصل في المطلق ثم مطلق

اعلم من ان يكون قراءة الفاتحة او غيرها فيجوز الصلوة باي قراءة كانت عملاً باطلاقه فلو قلنا

لا يجوز بدون الفاتحة بهذا الخبر ويؤخر الواحد يكون خبر الواحد معارضا للكتاب باطل

اطلاقه وهو لا يجوز لكنه وجب العمل فقلنا بوجودها واما كونها في الركعتين فلهذا ايضا

وقال الحسن المصري رحمه الله في الوضوء واحدة فركعة واحدة وقام مائة وثلاث ركعات

وقال الشافعي رحمه الله

[illegible]

فامروا ما ينسى من القرآن و الامر لا يقضي التلوا كما عرفت في الاصول فلا يقصر الا

بيان اختلاف الغزاة في الدين بين امة المؤمنين

بجانبه بعضه لطفه والفرور وبقضا وبقضا انك انك انك وبقضا



التي ركعة واحدة وما لك قوله عليه الصلوة والسلام لا صلوة الا بقرعة فيبغض في ثلاث ركعات  
 اقامه للاكثر مقام الصلاة وثلاث في بارائة مالك وكل ركعة صلوة فلا يجوز اخلاصها عن القراءة ولنا  
 ما قال الحسن الا اننا اوجبت في الثانية استدلالا لا بقرعة لان الثانية ثالثة الاولى ثبوتها وسقوطها  
 وصفه وقد راها في كل من وجبت عليه الاولى وجبت عليه الثانية واذا سقطت سقطت  
 وغائبا ايضا في كل من وجبت عليه الاولى في السورة مع الغائبة فاما الاخران فنحن اقلنا في حق القوط  
 بالسفر وصفه القراءة وقد رها فلا تخافان بها **قوله** والعقدة الاولى اي العقدة الاولى واجبة  
 وذلك لمواظبة النبي عليه عليها في ترك ولو وجب سجدة السهو ايضا بتركها وصورة العقدة انه اذا  
 رفع راسه من السجدة الثانية في الركعة الثانية افسس رجله اليسرى فجلس عليها ونصب اليمنى  
 نصبا ووجه اصابعها نحو القبلة كذلك يفعل في العقدة الاخرة هكذا وصفت عائشة رضي الله عنها  
 ففعل النبي عليه الصلوة والسلام ووضع يديه على فخذه وبسط اصابعه وشهد يمينه ذلك في حديث  
 وابي رضى الله عنه كانت امرأة تنور في العقدتين لانه استراها وتغيره ان يجلس على ايها اليسرى  
 ويترك رجلها من الجانب الايمن **قوله** وقراءة التشهد في العقدة الاخرة قد تقدم ان العقدة الاخرة  
 فرض اما قراءة التشهد فيها واجبة عندنا وليست بفرض وقال النافعي في فرض لمباقة النبي عليه السلام  
 في تعليمه في قالت الصحابة رضي الله عنهم كان النبي عليه السلام يقلنا التشهد كما يقلنا سورة من القرآن  
 ولنا قوله عليه السلام اذا فعلت هذا فقد عتصمتم ان شئتم تقوم فقم وان شئتم ان  
 تقعد فاقعد وعلف النائم بالفعل دون القول كما مر من قبل فقامت دلالة الفرضية في القول دون  
 القول وانما ثبت وجوب قراءة التشهد بمواظبة النبي عليه السلام وما رواه ايضا يدل على الوجوب  
 قلنا

في رواية اخرى  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يقرأ في الركعة الثانية  
 التشهد في الركعة الاولى  
 والركعة الثانية

في رواية اخرى  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يقرأ في الركعة الثانية  
 التشهد في الركعة الاولى  
 والركعة الثانية

في العبادات الفعلية كما  
 في العبادات البدنية كالصوم  
 والصلوة

فعلنا بوجوبها وانما قال الاخرة ولم يقل الثانية لتشمل عقدة الصبح وشهد المرافعة الرابعة  
 لانها اخرة الصلوة وليست بثمانية والتشهد الخيمات لله والصلوات والطيبات السلام  
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان  
 لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ولا يزيد عما هذا في العقدة الاولى **ثم اعلم**  
 ان هذه الكلمات قد جرت فيما بين الاضلاع في ليلة المعراج فانه لما صعد النبي عليه السلام وبلغ فوق  
 السموات في مكان مرتفع ومعه جبرائيل عليه السلام حتى جاوز سدرة المنتهى فقال له انتم اجاوز هذا  
 الموضع ولم يجرى بالمجاورة عن هذا الموضع غيركم فجاوز النبي عليه السلام حتى بلغ الموضع الذي  
 شاء الله تعالى فاستار اليه جبرائيل بان ستم على ربه فقال النبي عليه السلام الخيمات لله والصلوات  
 والطيبات قال الله تعالى السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فاراد النبي عليه السلام ان يكون  
 لامة حفظ في السلام فقال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله  
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله كذا ذكره ناص في تفسيره فالتفت النبي عليه السلام لما انشأ على الله تعالى  
 بثلاثة اشياء رد الله تعالى في مقابلة بثلاثة اشياء السلام بمقابلة الخيمات والرحمة او بمقابلة الصلوات  
 والبركة بمقابلة الطيبات وانما سمي هذا الذكر المخصوص تشهدا لاشتماله على كل  
 الشهادة وسمى ايضا الخيمات لوجود لفظ الخيمت فيه وسمى ايضا دعاء لاشتماله عليه فان  
 قولك السلام عليك والسلام علينا دعاء **وبعد** قوله الخيمات لله اي العبادات القولية لله  
 قال الله تعالى واذا خشيتم بختية فحيوا والصلوة اي العبادات الفعلية لانها من تحريك الصلوات  
 فكان بالنفوس اولى والطيبات اي العبادات المالية فالله تعالى كلوا من الطيبات ما رزقناكم وهذا خير

في العبادات المالية كما  
 في الركعة والجمع

في العبادات البدنية كالصوم  
 والصلوة  
 في العبادات البدنية كالصوم  
 والصلوة



وقد قيل غير ذلك وهذا على مثال من يرضى عا عظماء الملوك فانه يقدم السلام والثناء اولاً ثم يغفر  
 في الخدمة ثم يبدل المال ومعنى قوله السلام عليك يعني ذلك السلام الذي رقه الله تعالى على النبي عليه السلام  
 ليلة المعراج وهذا حكايته ذلك السلام لا ابتداء السلام على النبي عليه السلام كذا قالوا **ثم ان كان مصدراً**  
 فعمله السلام لك ومعك وان كان اسم الله تعالى فمعناه الله عليك ان يحفظك كذا قال الامام  
 بدر الدين الكوردي وفي الفقرة الاخيرة **يها على النبي عليه السلام بعد الشهادتين في الصلوة على النبي**  
 عليه السلام في الصلوة ليست بفرض عندنا خلافا للشافعي وفردنا ذلك مع كيفية الصلوة على النبي عليه  
 السلام عند تعداد فروض الكفاية ثم يدعوا بما يشبه الادعية الماثورة فهو ان يدعوا بما يستعمل  
 من العباد كالمغفرة وظهورها مثل ان يقول اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما  
 اعلنت وما اسرقت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت  
 وشئ ان يقول اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار  
 وما قرب اليها من قول وعمل وما اسئله ذلك وكافة ابن مسعود يقول اللهم اني اسألك من الخير  
 كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم ولا يدعوا بما يشبه  
 كلام الناس فهو ان يدعوا بما لا يستعمل سواه من الناس كقوله اللهم زوجه واعطني وارزقني  
 كذا ولا ينبغي ان يقول وفناء عذاب الدنيا كذا نقله حافظ الدين النسخ عن الشافعي والله اعلم  
**قوله** والفتوت في الوتر الفتوت هي بيع الطاعة وبيع الدعاء وفي قوله افضل الصلوات طول  
 الفتوت القيام وقال في الكتاب الفتوت ان يذكر الله تعالى والمشهور عند الفقهاء هو الدعاء  
 المعروف وهو هو اللهم انا نستعينك بالآخره وقولهم دعاء الفتوت اضافة بيان

عندنا في صلاة عار والفتوت  
 وعندنا في الفتوت في الوتر  
 والفتوت في الوتر  
 والفتوت في الوتر  
 والفتوت في الوتر

كذا في المغرب **ثم اعلم** ان الوتر واجب عند الامام سنة عندها وهو ثلاث ركعات عندنا  
 بشيعة واحدة وقد بينا وقتها عند بيان اوقات الصلوة الخمس ويؤدى في كل ركعة فائض الكتاب  
 وسورة **والفتوت** فيه واجب في الركعة الثالثة بعد الفراغ من القراءة قبل الركوع واذا  
 اراد ان يفتت كبر ورفع يديه وفت **ويقول اللهم** انا نستعينك ونستغفرك ونسئلك  
 ونؤمن بك ونؤمل فيك ونعوذ بك ونهني عنك ونسئلك الخير كله ونسئلك ولا نكفرك ونسئلك  
 اللهم انا نستعينك ونسئلك ونسئلك ونسئلك ونسئلك ونسئلك ونسئلك ونسئلك ونسئلك ونسئلك  
 بك ان عزك بالالفار ملحق وهو يجوز بك ما شاء الله من لا حق وهو الاصح كذا في لفظ  
 الطحاوي ويجوز بفنائه ايضا كذا في غايه البيان ولا بد كراهة بالكتاب ملحوظ كذا في شرح المجمع  
 بتابعونه ويقرون معهم وقال محمد لا يتابعونه ولكن يؤمنون **والله** اللهم اهدنا فبين  
 هديت وعافنا فبين عافيت ونؤلفنا فبين نؤلفيت وبارك لنا فبين اعطيت وقناشتر  
 انك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يول من والى ولا يعق من عاديت وتباركت وتعاليت  
 فلك الحمد وعلى ما قضيت تستغفرك اللهم وتوب اليك وقدرت اغفر له وارحمه وانت خير  
 كذا في شرح المجمع **ومن لا يحسن** الفتوت يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
 وفناء عذاب النار كذا في الخلاصة وعن الفقيه ابي الليث يقول اللهم اغفر لي ثلاث مرات  
 وهل يصح في الفتوت على النبي عليه السلام قال بعضهم لا يصلح كذا في الفتوى قاض خزان والمختار في الفتوت  
 الاخفاء لانه دعاء كذا في الهداية **قوله** تعديل الاركان المراد من تعديل الاركان هنا الركوع و  
 السجود فقط وهو الطهانية والقرآن فيها والدوام عليها بمقدار تسبيحه وهذا لان تعديل

والزوجة في بيت من الصلوة والوتر  
 والوتر في بيت من الصلوة  
 والوتر في بيت من الصلوة  
 والوتر في بيت من الصلوة  
 والوتر في بيت من الصلوة



ايضا

فانما حصل ان ما يركب كل الموضع فهو واجب وما يركب كل الموضع فهو مستحب

فانما

فيما يتعلق بالركن الثاني من الركعتين

من واجبات الصلوة لا يصح الا على قول الجنيته ومحمد رحمهما الله **يقولان** بوجوبه لا  
 في الركوع والسجود خاصة **وهو** غاية عنها اختار الكوفي ثم **وهو** راية ابو عبد الله جرجاني ان تعديل  
 الاركان في الركوع والسجود ليس بواجب عندهما بل وسنة **واما** تعديل الركوع **ففي** القومة  
 بعد الركوع والجلسة بين السجدين **فمن** عندهما باتفاق الروايات عنهما كذا في شروح الهداية  
 وقال ابو هونن تعديل الركوع والسجود وتمام القيام بينهما وتمام القعود بين السجدين **ففي** ذلك  
 فرض بطل الصلوة بنكره **وبه** قال الشافعي قال في غاية البيان ولقب المسئلة ان تعديل الاركان  
 ليس بفرض عندهما خلا لابي يوسف وقد مر ما يكون دليلا قويا للفريقين في بيان حديث  
 الاعرابي عنديان شرطية استقبال القبلة **ثم الفرق** بين تعديل الركوع والركوع والسجود  
 فانه واجب عندهما على خروج الكوفي وبين القومة والجلسة فانها مستان عندهما باتفاق الروايات  
 عنهما هو ان تعديل الاركان الركوع والسجود شرع لتكميل ركن مقصود بخلاف القومة بين الركوع  
 والسجود فانها شرعت للفرق بين الركنين فتكون سنة كذا ذكره جلال الدين الجبائي  
**فان قلت** اذا لم تكن القومة بين السجدين واجبة عندهما فلا بد من رفع اليدين بينهما حتى يتحقق السجود  
 فامقداره **قلت** قد تكلف فيه قال صاحب الهداية والاصح انه اذا كان الى السجدة اقرب الى الجوز  
 لانه بعد ساجدا وان كان الى الجوز اقرب جاز لانه بعد جالسا فيتحقق الثانية وقال محمد بن سلمة  
 لو رفع راسه مقدار ما لا يشعل على انظر انه رفع راسه يجوز **وقيل** اذا رأت جبهة الارض بحيث يحس  
 بين جبهة وبين الارض ثم اعاد باجاز عن الثانية **وهو** القياس ان الركنية في سائر الاركان متعلقة بادنى ما  
 ينطق عليه الاسم **فكذلك** انما يتعلق الركنية برفع اليدين **وهو** القياس انما ينطق عليه اسم الرفع **كذا** في الكافي **ففيما** يتعلق بالركن الثاني من الركعتين  
**الرفع**

والذي يوجب وارشاف  
 فورا على السلام ففقد فالتكلم  
 فصل في اعادة الركعة  
 له ايضا سواها من ركعة من ركعة  
 ولها ان الركعة هو الاشارة بالسجود  
 فتفاضلها وبين فوفيتها في الصلوة بد  
 لير مقطوع به فيعلق الركنية بالادنى فيهما  
 وان يتحقق بغير تعديل فلا يفتقر من ثبوتها  
 عن الزيادة عن الكتاب ولكن احق به على  
 وجوب العمل دون اعتقاده الوافية للفرق  
 الخبر الواحد كرسد



وحض الامام الجليل عليه السلام  
 المنفرد اذا كان في صلته يجزئ  
 فيها فهو خير من الجهر والمخافه وان  
 كان في صلوة يافقت فيها الجهر المنفرد  
 بقدر السماع فهو وهو خير من غيره  
 ابي ذر رضى الله عنه  
 وذكر شيخنا العلامة العلواني في ظاهرها انه  
 الجهر والمخافه لو ادرك في ذكر السجود وان كان  
 حكم

فيما خفت فيه اي جهر الامام بالقراءة واجب في الجهرية وفي الجهر والى المغرب والعشاء والجمعة والعيدين و  
 التورخ رمضان ومخافة ايضا واجبة في السرية وفي الظهر والعصر وان كان بعرفة وما بعد اولى المغرب في  
 فان تركه بان جهر فيما خفت او خافت فيما يجزئ لم يلزم سجدة السهو وهذا مذهبنا وقال الشافعي لا يلزم  
 كذا في النهاية وشرح الاقطع واختلفت الرواية في المقدار الاصح قدر ما يجوز به الصلوة في الفضلين  
 جميعا كذا في الهداية لان التحريم عن قليل الجهر والاختفاء متعذر وعن الكثير غير متعذر وما يجوز به  
 الصلوة كثير غير ان ذكر آية عند الامام ثلاث آيات عندهما ولو جهر في السجود والسنية والاقامة  
 لا يجب سجود السهو كذا في المرتعاني واما في بيان الوجوب بقولنا اي جهر الامام ومخافته  
 احراز اعني المنفرد فان المنفرد لا يجب عليه سجود السهو بالاتفاق اما في الجهرية فهو مخير بين  
 الجهر والسر فلا يمكن التفصيص في صلوة الجهر او خافت واما في السرية فجهر المنفرد يكون  
 مقدار سماع نفسه وسو غير انتهى عنه فلهذا لا يلزم سجود السهو كذا في الكافي فانطق انه امام  
 جهر كما جهر الامام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يلزم سجود السهو كذا في المرتعاني واجتنب الشافعي  
 لعدم وجوب سجود السهو في الامام ايضا ما روى ابو فائدة رضي الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسعد الآتين  
 والآتين احيانا في الظهر والعصر ولان الجهر والمخافة ليس بمقصود اذ هو هيئة من هيئات القراءة  
 لا من اصل القراءة فكان سنة لا قومة بين الركوع والسجود ولنا النقل المستفيض فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 والائمة من بعده طهرت كوا ذلك الى يومنا هذا وانه اماره الوجوب وما رواه ان في سجود علي  
 ليبين ان القراءة مشروعة فيها وسجود السهو لا يجب بالعمل **ثم خذ الجهر** ان يسمع غيره  
 والمخافة ان يسمع نفسه وهذا عندنا في <sup>الهند</sup> ومحمد بن الفضل رحمه فان مجرد حركة اللسان دون الصوت

بيان عدم لزوم سجود السهو في الجهرية والاقامة

السهو في الجهرية والاقامة



لا يسمي قراءة وقال أبو الحسن الكرخي يفتح الحروف كاف لأن القراءة فعل ان في سماع الصوت يتعلق  
 بالصحة وعلى هذا الاختلاف جميع ما يتعلق بالنطق كالطلاق والعناق والاشياء وغير ذلك **قوله**  
 قال بعضهم لها واجبات وقال بعضهم لها استئذان الجهر فيها جهر والخافعة فيما خافت واجبات  
 عندنا استئذان عندنا في نفي يجب بتركها ساجدا سجود السهو عندنا خلافا له هكذا ذكر الخلاف في النهاية  
 وشرح الاقطع وابهم الجبازي في فوائده صاحب الخلاف ولم يبين من هو كما ابهم المصنف فقال  
 وعند بعضهم لا يجب يعني سجود السهو لأن الجهر والخافعة ليس بقصود فكان كالقومة بين الركوع  
 والسجود الى هنا لفظه **فصل في قول** واما سنة فاشياء عشرة فمن غير السنة مرتين مرة عند  
 قوله ثم اعلم بان للصلوة شرائط وارجبات وسنن ومرة عند قوله في اول الكتاب ثبت فرضيتها  
 بالكتاب والسنة **واعلم** ان في الصلوة سنن اخرى طريقتا المصنف في المتن مثل رفع اليدين للتحريم  
 الى الاذنين للرجل والالتفات للوجه واليمين على اليسار تحت السنة للرجل وعلى الصدا  
 للمرأة وقراءة طوال المفضل في الصبح والظهر والواحدة في العصر والعشاء وقضائهما  
 في المغرب وحسب الحال في السفر والضروة والقومة بين الركوع والسجود والجلوس بين  
 السجدين ووضع اليدين والركبتين على الارض في السجود والصلوة على النبي عليه السلام  
 في القعدة الاخرى **ثم** ان وضع اليمنى على اليسار سنة قيام فيه ذكر مسنون عندهما وسنة  
 قيام فيه قراءة عند محمد فيعمد في حالة الشاء والفتوت وصلوة الجنازة عندهما ويرسل  
 في القومة بين الركوع والسجود ويلين تكبيرات الاعيان وهذا اختيار صاحب الهداية  
 وفار في الزخيرة يعتمد في تكبيرات الاعيان وعند محمد في الشاء وصلوة الجنازة

وفي قيام

وفي القيام من الركوع والسجود **قوله** الشاء يعني اذا كبر للافتتاح يذكر عن غير الشاء ويؤتى  
 سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وعن ابن يوسف رافق  
 ايضا يقول رجعت وجهي للذي فطر السموات والارض حينما ملأها انا من المشركين ان صلاحه ونسكه  
 ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وفي رواية وانا من  
 المسلمين ان شاء الله قد علمنا الشاء وان شاء الله كذا في الكافي وقال مالك اذا كبر نزع في القراءة الفاعلة  
 واما مالك حديث انس بن مالك عنه كان النبي عليه السلام وابوبكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم يقولون يا محمد  
 رب العالمين ولا يبرسون وان في رواية ابن عمر ان النبي عليه السلام كان يرفع الصلوة بقوله وحيت  
 وجهي للذي آفرقهم يقول سبحانك الى آخرها ومنه عتبات قول عن ابي بكر وعمر وابن مسعود في رواية مجمل  
 على النجول بالنافلة اذا امر فيه اوسع لا غير فاما الفرائض فلا يربط بعد ما انتهى فيه الاثر وما رواه  
 مالك مجمل على افتتاح القراءة لا غير **قوله** والتعوذ بعض اذا فرغ من الشاء يتعوذ فهو ان يقول  
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او يقول استعذ بالله من الشيطان الرجيم الاول اختيار في  
 وعاصم وابن كثير والثاني اختيار حمزة وسنينة باجملة السجود كذا في الكافي وسباني بيان معنى  
 الشيطان الرجيم في بيان الادعية ان شاء الله **ثم** ان التعوذ تبع للقراءة عند ابن حنبل ومحمد وعند  
 ابن يوسف تبع للشاء وقاله الخلاف نظره في المفتي فعندهما لا يتعوذ اصلا لانه لا يقرأ  
 وعنه يتعوذ بعد الشاء وفي المسبوق ايضا فعندهما يتعوذ اذا قام ليقرأ ما فات لانه  
 يقرأ وح وعنه يتعوذ بعد الشاء وفي صلوة العيد ايضا فعندهما يتعوذ بعد التكبيرات  
 لانه وقت القراءة وعنه بعد الشاء قبل التكبيرات **قوله** والسمية ويوم النحر واليوم

٩٢



ولا يأتي بها الا من يقرأ القرآن بالاتفاق وتقرئ به بسم الله الفقرة في هذه الركعة او في هذه  
الصلوة وقد تقدم الكلام على ما يتعلق بمكانه في اول الكتاب وبفتح الكلام هنا في موضعين الاول  
في انها هل هي آية من الفاظه او من اول كل سورة ففيه اختلاف بين الفراء وبين الفراء ففقدنا في آية  
من القرآن انزلت للعقل بين السور ليست من الفاظه ولا من راس كل سورة وعندنا في انها  
آية من الفاظه ومن اول كل سورة ولهذا جهر بها عنده وعند ما يكسب من القرآن الا ما في النمل  
خاصة ولا يقرأ في الصلوة عنده اصلا الا ما في النمل والثاني في انها هل تكرر في الصلوة ام لا ففي الامام  
انه يسمى في اول صلوة فقط وعندنا في انها في اول كل ركعة وهو قولنا وهو اقرب للاحتياط لا خلاف  
العلماء والاثار في كونها آية من الفاظه فيسمى معها احتياطا وعن محمد بن ابي رافع في اول كل سورة ايضا اذا  
خافت ابتلاء للحن وان جهر بالقرآن لم يقرأها احترازا عن الجمع بين الجهر والخناء **قوله** والثاني في  
ان يقول آمين هو الفأين ثم ان الله أمين ليس من الفاظه اتفاقا ومعناه فليكن كذلك وقيل  
هو اسم الله تعالى فمنه آمين استجب اي يا آمين وقيل هو قريب من اي آمين بآب والمدة  
والقصبة لغتان الشديدي حذرا فاحش كذا قالوا ومرادهم ان اقامة المدة مقام آمين الخفيف  
خطا لا انه في نفسه خطا فانه في نفسه لغة صحيحة بفتح فاصدين ومنه قول قال لا آمين البيت الحرام  
ثم انه يقول الامام عندنا كما يقول المسلم المقتدى وقال ما لك لا تقول الامام وخفيها خلافا لما  
في الجهرية ولو سمع من الامام ولا القائلين في السرية قبل يوم من واجبه ما لك بقوله عليه السلام اذا  
قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين قسم الاذكار والقصبة تقطع الشرك **قوله** نعم الا انها ذكرت هنا  
لما قال في آخره فان الامام يقول والملائكة يقولون في وافق ثمانية ثمانية الملائكة غفلة ما تقدم

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

من ذنبه والرد من الموافقة في الموافقة من حيث الاختصاص لا الموافقة في التلخيص بها في وقت والرد  
قال حافظ الدين النسي والثاني في بقوله عليه السلام اذا آمن الامام فأمسوا فانه يدل على انه جهر  
لانه علق ثوبهم ثابته وروى وابل انه عليه السلام كافا اذا قرأ ولا الضالين قال آمين ورفع  
بها صوته عليه السلام ولما روى عن ابن مسعود انه اربع خففت من الامام النفوذ والسمية  
وآمين والنشيد كذا ذكره الرازي ولا ذكره ومعه فكان اخفاءها اولى لقوله عليه السلام ادعوا  
ربكم تفرحا وخفية وقوله عليه السلام خبر الذكر الحفي وخبر الرزق ما يكنى وموضع الناء بين معلوم  
وهو ما بعد ولا الضالين فلا حاجة الى سماع ثابته من الامام وحديث وابل طرفة ابراهيم النخعي **قوله**  
والسبح وهو ان يقول اذا رفع راسه من الركوع سبح الله لمن حمده ومعناه اجاب الله دعاءه  
وقبله كما يقول سبح الامير كلام زيد اي ثناءه بالقبول **ثم** الامام ياتي بالسبح بالاتفاق  
والكلام في انه هل يكنى به ام لا فقد ابي حنيفة يكنى وقاله وهو قول الشافعي بنزيد عليه ربنا لك  
الحمد **والثاني** لا ياتي به عندنا خلافا للشافعي رفته واما المنفرد هل ياتي به وحده او التوحيد وحده او يجمع  
بينهما ففيه خلاف والراجح انه يجمع بينهما وان كان يروى للاختفاء بالسبح وروى بالحمد كذا في الحديث  
وقال حافظ الدين في المأني والظاهر من مذهب ابي حنيفة رفته انه ياتي بالحمد لا غير وعنه الخطيب  
ودوجه فوله في جميع الامام بينهما ما روى ابو هريرة **ثم** ان النبي عليه السلام كان يجمع بينهما ولا يحرص  
غيره فلا يجزئ ان ينس نفسه فيسبح النبي فقال الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون اثمرون  
الناس بالبر وتشتون انفسكم وله قوله عليه السلام اذا قال الامام سبح الله لمن حمده قولوا ربنا لك  
الحمد قسم الذكر بين الامام والمفتدى والقصبة تقطع الشرك الا اذا دل الدليل كما في اثنا عشر



عما يشاهد ولهذا لا ياتي المومنين بالشيخ عندنا لان الامام حيث من خلفه على الخبيد فلا يفتي ان  
 يقابله القوم بالخطب بل يبين لهم ان يشغلوا بالتحديد والامام بالخبر والدلالة عليه آت  
 به معنى لقوله عليه السلام الداعي على الخير كفا عليه **فان قلت** لو كانت الدلالة على الشيء كفعله  
 لما الحق الوعيد المنصوص لان كل قائل او امر يكون فاعلا **قلت** الوعيد في الآتي انما هو للامر  
 الغير فاعل مع قدرته على الفعل والوعد في الحديث انما هو لا من جز عن الفعل والفرق بينهما ظاهر  
 الا يرى ان العالم الفقير اذا امر الناس بالركوة والحيث يثاب عليه ولا ياتهم بركه لعدم القدرة  
 عليها ولو كان قادرا لياثم بالترك **ثم ان الامام** غير قادر على التحديد هذا لان المعتدي يقول عند  
 الامام فلو قال الامام ذلك لوقع تحدي بعد تحيد المعتدي ضرورة وهو خلاف موضع الامام اذا لا  
 ما عند موافقه متبعة لا متابعة وما رويته محمول على حالة الانفراد بالتحديد في الليل والامر  
 فيه واسع ووجه ما صحح حافظ الدين في حق المعتدي هو ان الشيخ حيث لم يخلع على الخبيد وليس  
 معه احد ليحتم عليه فلا ياتي بالشيخ **قوله** والحمد لله وان يقول المومنين عند سماع الامام ربنا  
 لك الحمد او ربنا ولك الحمد او اللهم وكل الحمد او اللهم ربنا لك الحمد وهو الاحسن والكل منقول  
 عن النبي عليه السلام كذا في الكافي وفي شرح الطحاوي والظاهر ربنا لك الحمد واما اهل بقوله الامام المنفرد  
 اولاً فقد تقدم الكلام عليه الا ان لم يقل اللهم والفعل ربنا لك الحمد هي ان يوافق مبداء الركعة بل الحمد  
 لله رب العالمين ثم يحميها بربنا لك الحمد والفرق بين المبداء والختم هو ان المبداء يشير الى الحمد  
 كلها لله تعالى والختم يشير الى انها لا لغيره **قوله** وسجات الركوع وهي ان يقول في ركوعه سبحان ربنا  
 العظيم ثلاثا روي انه لما نزل قوله تعالى فيه باسم ربك العظيم قال رسول الله عليه السلام اجعلوها في ركوعكم

وكانوا يقولون في الركوع اللهم لك ركعت وقال عليه السلام اذكر ركع احكم فليقل في ركوعه سبحان  
 ربك العظيم ثلاثا وذلك ادناه اي اذ في كمال السنة كذا قال الحجازي وقال ابو مطيع هذا السبع  
 فرض لا يجوز تركه ونحن نقول لا يجوز اثبات الفرضية بهذا الخبر لا يلزم منه الكتاب بخبر الواحد  
 اذا الزايفة منه عما عرف في الاصول والاثبات الوجوب ايضا لانه عليه السلام حين علم الاعراب في الفريضة  
 والواجبات لم يعلم نسبه الركوع والحمد ثم انه يكره التفريق بين الثلاث وان زاد فهو افضل بعد ان  
 يختم بالوتر فيقول سبحان او سبحا وهذا في المنفرد واما الامام فلا يطول في ليل العظم بل يقول ثلاثا  
 وقيل يقول اربعاً فالاحاصل انه يراعي حال نفسه روي انه عليه السلام فذكر بالمعوضتين في صلوة الفجر  
 يومئذ فلما فرغ قالوا او حزن قال سمعت بكاء حتى غشيت عيانه ان تقفن فقل ان الواجب على  
 الامام مراعات حال الجماعة وان كان الامام في الركوع فسمع خفق النعال فاطال لاجله روي عن النبي  
 انه كره ذلك وقال اتشبه عليه امر عظيم اي التكرار وقيل هذا اذا كان يجأى عنيا او من يعرفه وقال  
 الشعبي لا يابأس به مقدار سجدة او سجينين وقيل يطول السجات ولا يزيد في العدد وقيل لا يابأس  
 به نبه الاعانة على الطاعة وكذا تطويل التواضع كذا في الشامل والمختار **قوله** وسجات الركوع وهي  
 ان يقول في سجده سبحان ربنا الاعلى ثلاثا روي انه لما نزل قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال رسول الله  
 عليه السلام اجعلوها في سجودكم وكانوا يقولون في السجود اللهم سبحك وقال عليه السلام ومن قال في سجوده  
 سبحان ربنا الاعلى ثلاثا فقد تم سجوده وذلك ادناه اي اذ في الوجه المنسوب ولو رفع الامام راسه من  
 الركوع او من السجود قبل ان يسبح المعتدي ثلاثا اختلفوا فيه والصحيح انه يثاب الامام لان متابعه  
 الامام فرض فلا يتركها للسنة وقال يعقوب بن نعيم الشيخ ثلاثا لان من العلماء من لا يجوز الصلوة ما لم يسبح ثلاثا



كذا في فتاوى قاضي خان وباقي الكلام المتعلق به يعرف مما تقدم من حيث سبح الركوع وقيل منه قوله سبح اسم  
ربك الاعلى بل سبحان رب الاعلى وقيل كان يدعو قوله سبحان رب الاعلى ان يكن اعلى عليه اللام خطا على بال  
عظمة الرب جل جلاله وسلطانه قيل يارب اعطني قوة تجزي عظمي وسلطاني فاعطاه قوة  
اهل السموات وظارضة الآف سنة فمنظر فاذا الحجب على حاله واحرق جناحه من نور العرش ثم سأل  
القوة فاعطاه القوة ضعف ذلك فجعل يطير ويرتفع عشرة الآف سنة حتى احرق جناحه ومار  
في آخره كالقوة ورأى الحجاب والعرش على حاله فمر ساجدا وقال سبحان رب الاعلى ثم سأل ربه ان  
يعيده الى مكانه والى حاله الاول كذا اذا ذكره المصنف في تفسيره والله اعلم بقوله وقراءة الشهيد في الفقعة  
الاولى قد تقدم الكلام على ان الفقعة الاولى واجبة وقراءة الشهيد فيها هل مع واجبة ام سنة اضلوا  
فيها والمدكور في عامة النسخ انها واجبة ايضا وابيها اشار محمد في ايضا حيث اوجب كجدة السهر بكرها  
ولا اوجب كجدة السهر الا بكر الواجب والدليل عليه مواظبة النبى عليه اللام عليها من غير مركب فكانت  
واجبة كقراءة الشهيد في الفقعة الاخيرة وقال بعض من أخبار مهم الغاف الامام ابو جعفر الاشعري  
وهو اختيار المصنف وصاحب الحنف انها سنة وهذا هو القياس لان الفقعة الاخيرة ما كانت فريضة  
كانت القراءة فيها واجبة فالفقعة الاولى ما كانت واجبة ينبغي ان يكون القراءة فيها سنة قوله  
وقراءة فلم في الكتاب في الركعتين الاخيرتين قراءة الفلم فيما بعد الاوليين سنة كما قال للص وبه قرئ  
ايضا بعض المختص ات مثل الحج والمبني وعن ابن حنبل انها واجبة تجب السجدة بكرها سأها رواه الحسن  
وعنه انه مخير ان سأها سكت مقدار سجدة وان سأها فقرأ لكن على جهة الثناء لا على جهة القراءة  
وبه أخذ بعض المؤخرين من المحدثين كذا في النهاية وان سأها سبح ثلاث سجرات الى هذا اشار الحديث  
وخفف

وخفف الفقهاء وهو الماء نثر عن عائ وابن مسعود وعايشة رضي الله عنها وقال في الهداية الا ان الفضل  
ان يقراء لانه عليه اللام دوام على ذلك كانه اراد بذكر الافضل في رواية الحسن والآ فا ذكره في الدليل  
وهو قوله لانه عليه اللام دوام على ذلك يدل على السنة واليه اشار في الهداية قوله والكبير التي تحلل  
في ظلال الصلوة سوى تكبيرة الافنية وهي ان يكبر حين يهوي للكوع وحين يهوي للسجدة بعد ما استوى قائما من الركوع  
اطمين جائسا من الاول وحين ينفض للقيام بعد ما اطمين في السجدة الثانية وهذا لانه عليه اللام  
كان يكبر عند كل خفض ورفع وانما قال سوى تكبيرة الافنية لان تكبيرة الافنية فرض على ما تقدم  
بيانه والصنف في ذكر الكبيرة عند ابتداء كل ركن وانتهائه هو ان يقول ان الله تعالى اكبر واعظم من ان  
يوجد حقه بهذا القدر من العبادة بل حقه اعلى من هذا كما قالت الملائكة ما عبدنا كحق عبادتك  
فان قلت اذا كان عليه اللام يكبر عند كل خفض ورفع فلم لا يكبر عند رفع الرأس من الركوع للت  
قيل احد المراد التكبير ان لا يجوز في اجزاء الصلوة عن الذكر فبعد الركوع يوجد الذكر وهو ما الشميع  
او الحجيد او الجميع بينها على ما ترتب بينا نه فلا يستن التكبير لا جل هذا ثم اعلم انه يجب ان يخفف التكبير  
خفوا ولا يطول لان في كل الله ولا في كل اكبر لان تطويله اما مفسد للصلوة واما خطا لانه اذا  
مد حزمة الله او حزمة اكبر نفذ صلوته ولو نفذ يكفر انفيا لكونه شاكا في كبرياء الله تعالى وان مد  
فخه الباء من اكبر ووسطا القابض الباء والراء فقال اكبار فهو خطا لفه ولا نفذ صلوته وقال  
بعضهم نفذ خلاف ما لوقيل المؤذن ذلك في اذا نه حيث لا يجب اعادة الاذان وان كان خطا منه  
لانه امر الاذان او سبح كذا في الجامع الصغير للإمام الحبيب وغيره من الرار من التكبير وان كان كان صلا  
الرفع بالجهر لانه روى عن ابراهيم الحنفي موقوف عليه ومرفوعا الى النبى عليه اللام الاذان ضم  
القول

من الركوع  
 حين يرفع رأسه  
 من السجود وجابن  
 بهوي يسجد  
 انما بعد ما  
 الجث في مبداء الله واكبر



والا فانه جنم والتكبير جنم كذا في النهاية **قول** واصابة لفظ السلام وهو ان يقول اذا اراد الخروج من الصلوة السلام عليكم ورحمة الله وسلم مسلمين عند الجمهور احديهما عن يمينه والاخر عن يساره وقال مالك يسلم تسليمة واحدة تلقا وجهه لنا ما روي ابن معود روى ان النبي عليه السلام كان يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده الا يمين وعن يساره حتى يرى بياض خده الا يسار **علم** ان ما ذكره المصنف هنا واصابة لفظ السلام سنة عارف لما ذكره عامة الكتب مثل الهداية ونحوها والكان في شره الطبع وغير ذلك فانهم قالوا جميعا ان اصابة لفظ السلام واجبة عندنا وليست بفرض خلافا لما في وفي كلام الفقيه ابي جعفر ما يدل على سنة السلام مثل ما قال المصنف حيث قال ان المقتضي بغير غرض عن الصلوة بسلام الامام فشرط ان يسلم معه حتى يسمع خروجا بسلام نفسه يكون مفعلا للسنة كذا في المحيط قانه قال فيكون مفعلا للسنة ولم يزل الواجب وجه قول المصنف هو ان السلام ثناء من وجه باسم السلام لانه من اسم الله تعالى وكلام الناس من وجه بصيغة الخطاب ولذلك كان عظورا في الصلوة ويؤتى منه قاعا عن القبلة وانما للخروج عن العبادة فكان الحضور فعل الخروج وهو كما يحصل بالسلام يحصل بسلام آخر الا ان الخروج به يعتبر للاكمال لانه موافق للسنة فكان سنة ووجه الظاهر قوله عليه السلام وتحليلها التسليم وانما في اثبت به فرضية السلام ونحن وان لم نثبت به فرضية لكونه خبر الواحد فلا اقل من ان ثبت به الوجوب احتياطاً وينوي بالتسليم الاول من عن يمينه من الرجال والنساء والحفظ وكذا في الثانية لانه يستقبلهم بوجه ويخاطبهم بلسانه فينويهم جثا اذ السلام قربة والاعمال بالنيات ولا يقال لو كان هذا تسليماً عليهم لكان الجواب مستغنيا عنهم لان الجواب انما يستحق اذا لم يوجد ما يقوم مقامه وقد وجهه هنا وهو التسليم من صاحبه ولا ينوي الهناء

بسلام الله  
بيان نية الامام في قول المصنف والاعمال بالنيات

النساء في زماننا ولا من لا شركة له في صلوة فهو الحي لان الخطاب خطا آخرين ولا بد للمفدى من نية امامه فان كان الامام في جانب الايمن نواه فيهم وان كان في الايسر نواه فيهم وان كان جذاية نواه في الاول عندنا يوشى ترجيحاً للجانب الايمن وعند محمد وهو رواية عن الامام نواه فيهما لان الجمع عند الفاضل ممكن فلا يمارى الى الترجيح والمفرد ينوي الحفظ لا غير لانه ليس مع نواهم والامام ينوي بالتسليمين هو الحي لانه يخاطبهم بها فينويهم فيها ولا ينوي للملاكمة عدد اخصوا لان الآثار في عددهم قد اختلفت فقال ابي عباس مع كل موافق من خمس من الحفظ واحد عن يمينه يكتب الحسنة وواحد عن يساره يكتب السيئات وواحد امامه يلقيه بركات وواحد وراءه يدفع عنه الافات وواحد عند ناصية يكتب ما يقع على النبي عليه السلام والامام ويلقيه اليه عليه السلام وفي بعض الاخبار مع كل موافق من ملكان احدهما عن يمينه والاخر عن يساره فالنذر عن يمينه يكتب بالاستمادة صاحبه والنذر عن يساره لا يكتب بالاستمادة صاحبه فان فقد فاصدا عن يمينه والاخر عن يساره وان مضى فاصدا امامه والاخر خلفه فان نام فاصدا عن يمينه والاخر عن يساره وقال بعضهم مع كل موافق من اربعة من الملأكة اثنان بالنهار واثنان بالليل وقيل مع كل موافق من ستون ملكاً وذكر حجازي ان في بعض الاخبار وكل بكل عبدة مائة وستون ملكاً يذبون عنه كما يذب عن صفوة النساء في اليوم الصايف الذبان ولو بدوا لكم رايتهم على كل سهل وجبل كلهم باسط يده فاغراه ولو وكل العبد الى نفسه طرفة عين لا ضلقت الشياطين فاذا اختلفت الروايات فلا يخفى لغير اليقين على عدد معلوم فصار كالايمان بالانبياء عليهم السلام فانه ينبغي ان لا يقين عدد في ايمانهم لاختلاف في عددهم بل نقول آمنت بجميع الانبياء اولهم آدم وافرهم محمد عليه السلام وعن صدر الاسلام هذا ينبغي ان يقع النية في السلام

بيان اعداد الملأكة الحفظ على النبي آدم



ترك جميع الناس لانه قلما ينوي احد شيئا قال صاحب غاية البيان وهذا حق لان النية في السلام  
 صارت كالشرعية المنسوخة وهذا لو سالت الوفا الوفا من الناس ايسر نوت بسلاسل لا يكاد  
 يجيب احد منهم عافية طائل الا القراء وفيهم نظر **قوله** وما سوى ذلك يكون ادايا يقع قد نبأ  
 شرائط الحلقة واركانها ووجباتها وسننها وما سوى ذلك مما يتعلق بالحلقة يكون ادايا وذلك مثل  
 ان يقوم المصلي حين قبل حي على الحلقة وشروع الامام من قبل قد قامت الحلقة ونشر الاصابع  
 عند رفع اليدين للتحية وجه الامام بالكبير وان يكون بين قدم المصلي في القيام قدر اربع اصابع  
 اليد وان يكون بصره عند قيامه موضع سجوده وكظم فيه عند التثاوب والخارج كفيه من كية عند  
 التكبير ورفع السعال ما استطاع وفي الركوع ظهر قدميه وفي السجود اربعة وفي القعدة وجهه وعند  
 التسليم الاولى منكبه اليمين وعند الثانية منكبه اليسرى ومثل اخفاء التعوذ والتأمين ومثل  
 الاعتماد على الركبتين في حالة الركوع ونفجج الاصابع ونسوية الرأس بالبحر فيها ومثل التزم  
 بين الاصابع في حالة السجود وان يبدئ ضجعه ويحاذي بطنه عن فذية في غير رخصة وان تحفظ  
 المنة وتزلفه بطنها بفخذها وان يفتح وجهه بين كفيه وان يوجه الاصابع نحو القبلة وان يضع  
 يديه على فذية ويبسط اصابعه في التعوذ ومثل ان يضع ما كان اقرب الى الارض او لا في السجود بان  
 يضع ركبته او لا ثم يديه ثم وجهه وان يعكس في الرفع بان يرفع ما كان ابعد عن الارض او لا  
 فيرفع وجهه ثم يديه ثم ركبته ومثل الدعاء في القعدة الاخرة ثم ان هذا الاطلاق اعني قوله  
 وما سوى ذلك يكون ادايا يقع ان يكون جميع ما ذكرته في اول الفصل ادايا ايضا ولكن العلماء  
 صرحوا بكونه سنة **قوله** ولو ترك شيئا مما سميناه شرطا لا يفسد دعواه في الحلقة سواء كان عامدا  
 او ناسيا

او ناسيا معناه وانح والسيان هو الغفلة عن الشيء بعد ما كان حاضرا في الذهن قال الشيخ علما  
 الدين في الكنى والهر وما يشبه له صاحب بادق تنبيه والخطا ما لا ينبغي له صاحب او ينبغي له لكن  
 بعد الغاب وكما قاله جمال الدين الحلبي رحمه الله عليه **قوله** ولو ترك شيئا مما سميناه  
 ركنا وهو ان يكون في الحلقة الى آخره الواو في وهو الحال اي والحال ان يكون الركبن في الحلقة اي  
 كينونه ووجوده حاصل فيها فان ركن الشيء يكون داخل في ماهيته بخلاف الشرط فانه يكون خارجا  
 عن ماهيته وجوز ان يكون التميز وهو رجعا الى المبدأ وان لم يكن فذكرنا لظهوره كما يرجع اليه  
 ضمير ترك في قوله ولو ترك شيئا لذلك فيكون معناه اي والحال ان يكون المصلي في الحلقة اي كينونه و  
 وجوده حاصل فيها ولم يخرجها بعد فيكون ذكره لبيان المكان الفضاء والوجه الاول لان قوله بعده  
 فان كان مما يمكن ففاه لبيان المكان الفضاء فيخرج عن الوجه الثاني **قوله** فان كان مما يمكن ففاه  
 وذلك مثل ان يترك القيام او الركوع او القعدة الاخرة فانه يفضيه مالم يتخلل بين محلة وادائية  
 ركعة فان تخللت فلا تخ لو شئ في الحلقة وترك القيام فانه ياتي به مالم يسجد ويسجد الركوع  
 لا رفاضة بالقيام وكذلك لو ترك الركوع يعود اليه ويضع مالم يسجد فان يسجد بغير قيام او ركوع  
 لا يعتد تلك الركعة وكذلك لو ترك القعدة الاخرة وقام الى طائفة فانه يعود اليها ويضعها مالم يسجد  
 فان لم يسجد وقيد طائفة بالسجدة بطل فرضه ويضم اليها ركعة اخرى ليكون نفلا والاصل فيه ان ما دون  
 الركعة يقبل الرقص بالانقائ وبه صرح في النهاية لانه ليس له حكم الحلقة بدليل مسئلة البهمن حيث  
 لا يحث بذلك المحدث فاذا ارتفع يلقى المترك بسجدة وان الزيادة اذا كانت ركعة لا يقبل الرقص  
 عندنا خلافا للشافعي كذا في النهاية فينبغوت المترك عن محلة وان الترتيب ليس بشرط فيما بين الركعات

مطالع



فلما انما المسبوق ينفذ اول صلوة وكذا فيما بين السجدة تكونها اركاناً متكررة كالركعات  
وكذا بين السجدة والركعة لو ترك سجدة من الركعة الاولى وقضاها في الركعة الرابعة جازت صلوة  
وان الترتيب شرط فيما بين الفعدة الاضرة وبين ساير الغروض وكذا فيما بين القيام والركوع  
وكذا فيما بين الركوع والسجود وكذا فيما بين القراءة والركوع وقال جلال الدين الحنابلة في فوائده الترتيب  
فرض فيما اخذت شرعيته في كل ركعة كالقيام والركوع واخذت شرعيته في جميع الصلوة كالقعدة حتى  
لو فقد قدر الشاهد ثم عاد الى السجدة الصليبية او ذكر في ركوعه انه لم يقرأ السورة فعاد الى  
قراءة السورة برتضى ما ادنى قبله من الركوع والفعدة والترتيب ليس بفرض فيما نفوذ شرعيته  
في كل ركعة او في جميع الصلوة حتى لو ذكر في ركوع الركعة الثانية انه ترك سجدة من ركعة الاولى  
فالخط من ركوعه فسجد بها لا يلزم عليه اعادة الركوع وكذا الترتيب فيما بين الركعات ليس بفرض  
حتى قلنا ان المسبوق ينفذ اول صلوة الى هذا لفظ الحنابلة وهو قريب من معنى ما ذكرناه يعرف ذلك  
بالثامل وانما كان كذلك لان ما اخذت شرعيته برأى وجوه صورة ومعنى في حله لانه كذلك شرع فاذا  
غيره فقد قلب الفعل وعكسه وقلب المشروع باطل ولا كذلك ما نفوذ شرعيته او نقول انما  
لا يجوز تأخير فرض من الغروض الصلوة عن الفعدة ويرتضى الفعدة بآتيانه لانه صا الله  
عليه وسلم علق تمام الصلوة بالفعدة في قوله اذا قلت هذا او فعلت هذا افقدت صلواتك  
فلو قلنا يجوز تأخير غيرها عنها لكان تمام الصلوة بذلك الغير فو خلاف ما شرعه الشارع  
وهو ان يسه عليه اللام فلا يجوز وكذا تأخير القيام او الركوع من السجود لا يجوز لان القيام وسيلة  
الركوع والركوع وسيلة السجود حتى ان لم يقدر على الركوع او السجود لا يلزمه القيام والركوع  
وسيلة

مقدمة على المقاصد وكذلك لا يجوز تأخير القراءة عن الركوع لانها زينة القيام فلما كان القيام مقدماً  
على الركوع كانت زينته ايضاً مقدمة عليه استخلصت هذه الزينة من التمام **واما كلام** حافظ الدين  
النسفي فقد ناقض في كافيته في بعض هذه المسائل فانه ذكر في باب صفة الصلوة ان ترتيب القيام على  
الركوع وترتيب الركوع على السجود فرض وذكر في باب سجود السهو ان مراعات هذا الترتيب واجب عندنا  
خلافاً لغيره ولا يمكن ان يكون مراعاة من الواجب الفرض لان ما قبله يتأخر عما بعده في كل موضع  
بشرط فيه الترتيب بعد بركة الركعة الذي هو فيه حتى اذا ركع بعد السجود لا يقع معتداً به بالايجاع  
وبه صرح في النهاية فاما ما نقلت الصلوة بالكلية فينظر فان كانت الزيادة ركعة ثالثة ينبغي ان نفد  
لما ان الركعة لا تقبل الرقص عندنا **يراعي** الترتيب المشروط برفقها واما اذا كانت الزيادة مادون الركعة  
فلا نفد وبه صرح في النهاية في باب سجود السهو حيث قال الفرق لا نفد بزيادة مادون الركعة فيلزم  
ان يترك الفعل الذي هو فيه فيأتي بالركعة ثم ما بعده على الترتيب وفي قيده مادون الركعة اشارة  
الى انه نفد بالركعة والمفهوم في الرواية حجة وذكر اعني صاحب النهاية في باب صفة الصلوة ما يدل  
ايضاً على ان الصلوة لا تفد بمجرد ترك الغرض حيث لو فقد قدر الشاهد ثم عاد الى السجدة الصليبية  
او ترك ركعة الركوع انه لم يقرأ فيه القرآن فعاد لقراءة القرآن برتضى ما كان فيه **اعلم** ان هذه المسئلة  
من صفات مسائل الفقه لايجوزها الا اولوا الالباب فجعلها سهلاً واهلكت من لم يكن اهلها بعون  
الله تعالى **قلنا** وان كان مما لا يمكن قضاءه فقدت صلوة وذلك مثل ان يترك القراءة في ركعة  
صلوة الفجر او الوتر في ركعة وبه صرح في فتاوى قلبي فان اوفى ركعتين من المغرب او في ثلاث ركعات  
من الرباعية ومثل ان يترك القيام او الركوع الى ان صار ركعة ومثل ان يترك الفعدة الاضرة في الفريضة











قَلَمُكَ بِرَدِّ

[illegible]

در انصاف و عدل و تقی  
 و کمال و کمال و کمال  
 مافی السحاب  
 انصاف و عدل و تقی  
 و کمال و کمال و کمال

وہمذاہب

المقتدر

والغدران بعد خلان في الصلابة والذات الغائبة وتعتبر به البياض في الاذن والغدران في غلى البحر حذو  
خلافا لادنا فخرنا المضاف لانه المشهور فيها بينهم والواقع في عامة النسخ منها في قاطع حاد والكاف والراء في  
والجمع في الغدران هو جانب اللحية الا ان البياض ولو لم يقدر المضاف لكان الغدران هو البياض واجب  
اللحية وهو خلاف المشهور وخلاف ما فرغ صاحب المغرب ايضا فانه قال غدران اللحية جانبان ثم قال وتفسير  
بالبياض خطأ وللحاق في البياض اتفاق النقلة فقدرنا المضاف ليكون موافقا له في الكتب ولكن كان يكون  
المصصوب ما خفاه صاحب المغرب واراد من المضاف الغدران غلى البياض فينبذ لا يقدر مضاف فكيف كان  
فالخلاف في البياض لا يشبهه الا في معرفة الوجوه لا تقع بعد التحا فصار كالشعر في اللحية فانه لا يجب  
اوصول الماء اليها للتحايل هو اولي كونه ابعدا ولهما انه داخل تحت الازالة كان غيرة فمقابل تلك  
الشعر وما سقط من الاستدلال بالثبوت لا شعورنا بتغيرها ما كان فروع اذا اراد المتوضي ان يفصل بين  
ياخذ الا ناد بدور اليسرى ويقتصر على اليمنى فلما تم على اليسرى وان لم يكن معاينة صغيرة يفرق من الغدة  
باصابع يده اليسرى مضمومة لا بالكف ثم يفصل وجهه من الماء على حسيته حتى يجدر الماء الى اسفل  
الذوق ولا يضع على حرقه على انفسه ويفصل شعراته وبها جبين وما كان من شعر اللحية على اصل  
الذوق ولا يجب اتصال الماء الى ثبات الشعر لان يكون في تحريكه لا يبدد الثبات ولا يجب اتصال الماء  
الى داخل العينين والوجه فذلك كفايا من روابيها عبا من ريشة عنهم ومن الثاني  
من قال لا يغم العين على الماء ولا يغم على الماء الا ان وجوبه غير فان كان الرجل طحيا  
لا يجب غلى الماء على العين ولا يغم على الماء الا في حصة ويستحب ان يمسح ثلث اللحية او ربعها  
وفي بعض النسخ ان يمسح ثلثها وهو الاصح فان من الماء على شعر الذوق ثم لا يجب غلى الماء على الذوق وكذا لو  
خلق للحاجب والشارب او مسح رأسه في خلق او لم اطافه ولا يبدد الماء في الماء او كان على يده اغتسل  
وضوءه فوجه على الذوق وعلى الحاجب رقيقة فتوضأ من الماء على ظاهر الوجه ثم مسح على الجبهة ولم يغسل  
ما تحتهها وشعر جارت صلاته الكون فتاوى فافهمه ان يجد وجهه ووجهه ولم يغسل الماء بشره لا يجزى  
ارسل الماء في وسطه لانه يفرق على وجهه يسقطه فرض المسح وغسل الوجه كذا في المتن وتكون عينه







فان قيل المثل لا يمكن العمل به قبل البيان وهذا العمل يمكن وهو ان يأتي بما ينطلق عليه اسم البعض  
فلما ذكر ليس في لانه نحو شجرة او شجرة بيض فبعض الوجه من ذلك لا ينوب عن المسح مع ان النسبة  
ليست بشرط عندنا ففعل انما جعل فان قيل المدعى مقدار النقص وهو غير متعين وحدته الغير بدو على  
فربما عني النقص فيكون يصح الاستدلال به قلنا الحديث يحتمل المعنيين وبيان المقدار ولو علمناه على  
التعيين يكون زيادة على اطلاق الكتاب اذ المعنى من مطلق الاسرار فلا اجمال فيه حتى يكون بيان الزيادة  
نسخ على ما عرف وتوكلنا على التقدير يكون بياننا اذ الاجمال في المقدار على ما قلنا وجنوا واحد صالح  
البيان لا للشيخ فقلنا على ما يصح لا على ما لا يصح فانه قلت قد دخلت الباء في آية التيم وهو قوله تعالى  
فامسحوا بوجوهكم وايديكم في الموضع ان شرطه الاستيعاب فلا يصح قولكم ان اذ اذ حلت في الموضع لا يقتض  
استيعاب قلت اشترط الاستيعاب في التيم مجموع على رواية الحسن عن ابي حنيفة فلا يرد السؤال ولبي  
سلفا انه يشير كما هو ظاهر الرواية فيقول لم يستفد من دخول الباء في الموضع بل عرفناه بالنسبة  
المشبهة وهو قوله صلى الله عليه وسلم انما امرت ان لا تكونوا ضالين فبعض الوجه وضمة للذراعين وبقيتها  
يد على الكتاب فجعلت الباء زائدة بهذه الدلالة وبولادة الكتاب ايضا لانه شرع خلقا معه العقل  
فلزم الاستيعاب في الموضع حسب ما في الاصل لانه كما تضيف يد على البقاء الباقي على ما كان **قوله**  
فانه تعالى امرنا بفعل الاعضاء الثلاثة اما الامر بفعل الوجه اليد فظاهر وامامه لانه قوله تعالى  
وارجلكم على الامر بفعل الرجلين ففعل كلام فانه يحتمل ان يكون المراد من المسح عطف على المسح  
وهو الامر سوى قرى بالنسبة والجزء اما اذا قرى بالجزء بان يكون معطوفا على لفظه واما اذا قرى  
بالنصب فبان يكون معطوفا على حذف فانه الراس خط من الاعراب النصب وانما الجزء يدخل حرف الجر عليه وكذا  
نقول المراد من العقل عطف على المفسر وهو الوجه واليد سواء قرى منصوبا او مجزعا اما اذا قرى  
منصوبا فمقطعة عن المفسر فظاهر اذ العطف على اللفظ اقوى من العطف على الحق والعطف على الحق  
انما يجوز في موضع لا يؤدي الى الالتباس لا في موضع يؤدي الى الالتباس والاشباه وكذا اذا قرى بالجزء  
يكون ايضا معطوفا على المفسر ووجه محمول على مجازية اللفظ لا على موافقة الحكم والاعراب

على الجوار

على الجوار كثير سواء كان بلا حرف العطف كما في قولهم فمخرب فمخرب على جوارض واحدا فمخرب بالرفع صفة  
للمخرب او حرف العطف كما في قوله لا يطوف عليهم ولما دخلوا بالكرامة والكرامة بالرفع صفة  
مذكورة التوسل لها انما الى ان قلنا وجوه عني بالجزء في قرأة حمزة والكسائي عطفها على الكرامة باختلاف  
المضارع اذ ليس اللفظ يطوف عليهم ولذا لم يخلطوا في قوله في شرايطهم قد جعل الخاف للجزء الموحى  
بقوله لم يخلطوا في شرايطهم باختلافهم في جوارض النسبة والجمع فاجاز جاز على هذا انما عني  
قيا ساعا المفرد المسموع ولو كان لا وجه في القياس لا اقتصر على المسح الى هنا عطف وتوكلنا  
جعل الكعبين غاية لوظيفة الرجلين اذ المسح لم يفسر به غاية في كراهية اشارة الى انهما مفسران  
او نقول كما لا يخفى هذا هو هذا صار كالمثل فتوقف على البيان وقد روي انه صلى الله عليه وسلم توضع  
عسل رجليه وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به فيكون بياننا في الآية وذكرنا الثاني من الاجزاء  
من بيان الاعضاء الثلاثة تفصيل الماء عليها فكانت نقطة للاسرار المذموم ففعلت على المسح  
لالتصريح بالنسبة على وجوب الاقتصار الى على وجوب الاحتراز من الاسرار في الصلوة كما لا يخفى  
والقصد به الاسرار والتعريف قال فلا بد من قصد في النقطة واقصد بذكرها الى اربع على تفصيل ان  
هنا فقط الاقتصار في الصلوة وتيقن الى الكعبين فحجى الغاية اما طرفة لفظها بحسب ما هو لانه  
المسح لم يفسر به غاية معناه الشئ في قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم في الموضع لا يقتض  
جمع بين ما وجد محمد به في بعض النسخ من انما امرت ان لا تكونوا ضالين وهو الحسن البصري انه  
يدخل في العمل وهذا عند علماء النكت وقوله لا يدخل في العمل كلمة الى لانه انما الغاية  
والغاية لا تدخل تحت المعيار كالقيل في باب الصوم ولنا ان الغاية على نوعين غاية اشياء و  
غاية اسقاط والنسب بظان اللفظ انما تحاول على الغاية لولا ذكرها كانت الغاية غاية اسقاط  
طائرها وان لم يتناول على الغاية كانت الغاية من المذموم كقوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من  
لانه الصوم يصدق على الامساك ساعة لا ترى انه لو حلف للصوم فامسحوا بوجوهكم وايديكم في الموضع لا يقتض  
الاية غاية اسقاط لانه اسم اليد يتناول من مرقون لا صاحب الى الابد لانه فكانه ذكر الغاية اسقاطا كما

وراد المرقون



فيدخل المرفق ويستقطب ما رواه والكلام في اللعب كاللعب في المرفق او نقول انما في قوله تعالى قد نزلنا ما في قوله  
 قوله القرآن من اوله الى آخره وكما في قوله كل من هذا العقيق الى هذا العقيق وقد لا يكون كما في الديل  
 في باب الصوم وكما في قوله يعني منك هذه الارض الى هذا المحيط فانه لا يبط لا يبط تحت البيع والمرفق و  
 اللعب كما في حديثي تحت القبيل يصدر الكلام بغيره فلا يخرج جابه بالقبيل **قوله** وانما سئل ففسره سميته الله  
 في ابتداء الوصف اعلم ان ظاهر ابتداء الوصف يدل على ان تكون التسمية بغير استعجال الا قبله ولو جاز القول  
 في ذلك ما قبل الابداء حال تنق المعقولة فلا يستحق تسمية قطعا لا لم تنطق بها وتسمى ابتداء الوصف  
 لانه سنة للوصف وتسمى قبل استعجال يقع سن الوصف وفرض التسمية وتسمى قبله ويبدو  
 اختيار صاحب الهداية وانما يسمى قبله لانه لا يتجاءل مع الوصف من حيث انه طهارة وانما يسمى بعده  
 لانه ابتداء الوصف لم اعلم ان اصحابنا يظهرون التسمية في ابتداء الوصف فمما وثق به قوله  
 ايضا استدلالا بقوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يستمع وقوله المراء به بنفي الفضيلة والكمال  
 كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يمسح بالوجه وكما في قوله عليه السلام ليس المسكين الذي تركه  
 التمرة والتمرارة واللقمة واللقمة فانه لم يتركه عن جود عن جود المسكين في حرم عليه الصدقة بل اراد  
 انه ليس كما في المسكين وكما في قوله صلى الله عليه وسلم ليس من الدنيا الذي يبتسبغ بوجاهه فانه  
 لم يتركه ان جرمه بذلك الى الكفر بل اراد ان ليس في الدنيا من لم يتركها فانه ليس بوضوئ  
 وضوء لم يتركه بل اراد ان ليس بوضوئ وضوء كمالا هو الوضوء الذي يترك عليه التراب  
 كذا في من الجمع وانما حملناه على هذا الخبر لانه في نسخة الكتاب خبر الواحد فانه اطلاق قوله كما فاعلموا وحكم  
 الا لا يقتضيه حصول الطهارة بدون التسمية فيحق القول في مسح فمما قلنا بعدم الجواز عند خلوهما عنهما  
 يصير زيادة على التسمية في الواحد والزيادة في مسح ما لا يخفى واذ لم يكن عليه في الجواز حملنا على ما في  
 السنة والفضيلة في قوله ما قلنا ان صلى الله عليه وسلم لم يتركه في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث آخر وهو قوله  
 صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر الله في كل طهره لم يجمع منه ولا توضأ ولم يذكر الله في كل طهره لا ما اصابه  
 الماء فان قيل لم لا وجب مسح كالماء قلنا انما جعلنا النافذة واجبة لملاحظة النبي صلى الله عليه وسلم من غير التمسك

ولم تنقل

ولم تنقل نفس الموطعة عنه صلى الله عليه وسلم في التسمية فقلنا عن عموم التمسك في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث  
 اذ السنة لا تسمى بدون الموطعة كذا ذكره البخاري **قوله** وعلى الذين تلقوا اذ خالفوا الا انهم والسنة تفريق على  
 الذين الى الذين فاما نفس الغرض فوضوا واختلافوا في كيفية غسلها سنة قبل الابداء وبعده والاصح تفرقها  
 مرتين قبله وبعده كذا في النزاهة والادلة على سنة هذا الفصل قوله صلى الله عليه وسلم اذ استيقظ احدكم من منامه  
 فلا يغتسل برة في الايام حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري ان يات برة وجه التمسك به سنة حياة صلى الله عليه وسلم في  
 عن النفس والتمسك بالعادة التي لا يكون يقضي التمسك بكونه وقدا كذا بانها ينبغي ان يرجع الى الابداء الى اول  
 الحديث احتراز عن النفس المحرم الا اننا نعلم ان العبد ينظر الى آخره فانه صلى الله عليه وسلم لم يشاء بتقليد الى توهم  
 التجاسة اذ معناه لا يدري ان يات برة من مكان طاهر او نجس ومن شك في نجاسته يستحب له الغسل ولا **يجب**  
 لانه اليقين لا يزول بالاشك فاذا استيقظ الرجل فانه يمسح بوجهه ويغسل يديه وهو سنة وذكرنا الامام في المتن المبرك في حفظ  
 الحديث وذكرنا الحديث بناء على عادتهم فانه كان لهم **قوله** عن ابوي الساجد يتوضئون من ماء في الايام  
 من المنام في الحديث فيوافق في هذه العادة والسنة فقلنا المستيقظ وغيره من هذا المذهب الاكثرين  
 وتعلل عنه سمس الائمة الكردى انه شرط حتى اذا لم يستيقظ لا يستحب له كذا في العناية وقيل انما هو لاحتمال  
 تنجس اليد اذ كان عادتهم في العهد الاول ان لا يتجربوا بالاجار والماء فيماتقطف اليد حاله النوم فتقع على  
 نجاسته حتى لو نام مستجيبا للاحتياج الى غسل يديه ذكره في الكافي **قوله** والاستنجاء بالماء عند وجود الماء او الاستنجاء  
 بالجار او بالماء عند عدم الماء الاستنجاء مسح موصى به الجو وغسله والجوارح بالجارح من البطن وجوز ان يكون  
 التمسك للطلب كاستنجاء في طلب الجوارح بغيره وهو سنة بالماء او بالجارح اذ لم يرد الجوارح في قوله صلى الله عليه وسلم  
 تفصيل ذكره المصنف في الفصل الذي بعده وعند الشافعي الاستنجاء واجبة ناقول صلى الله عليه وسلم كما في الخبر  
 فليوتز من فعله فخرج ومن لا فلا حرج رواه ابو هريرة رضي الله عنه ذكره في السنن فمما في قوله صلى الله عليه وسلم  
 انه ليس بوجوب عند الماء بعد الاستنجاء بالجار فقلنا ان ملكه بلا كشعيرة والآن كذا لا يصح فاسقا  
 لقوله في غير ما لا يخفى ان يتطهر رواه في الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 قيل لما نزلت مشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمسح بالجار حتى وقف على باب مسجد قباء فاذا الانصار

التواتر في  
 نسخة تواتر وهو  
 الامام







لقرآن

لا يجوز بالقياس وضرب الواحد وهذا لان الموضوع شرط للعلوة والشروط يراعى وجودها كيف كانت

من الميراث والارثاق  
المعروف في  
الاصول  
في غير موضع  
تقريباً للصنف  
وغيره من  
شأنه



لا وجود لها قصد انصار بنسب السق الى الحجية كون كل وصدا منها رسيد ثم السق بابي طريق حصل  
يصل الى الادوية فكذلك الوضوء لاداء الصلوة خلاف النعم فان طيبه ملوث لا يطهر الا بالشرع  
جعل مطهر في حال ازالة الصلوة وهو بنسب عن القصد قال الله تعالى ولا ينجسوا الجنب منه تنفقون  
فلان في لفظ ما يدل على الشراط فيه فشرطها وكذا الوضوء فانه غسل ومسح واذا تحقق بلائيه  
**قوله** والبداهة بما بدأ الله به بذكره وهو ان يغسل وجهه اولاً ثم يديه ثم يمسح برأسه فيغسل  
رجليه وهذا الترتيب ليس بفرض عندنا خلافاً لما في بل هو مستحب على راي المصنف والشيخ ابو الحسن  
درة في المبسوط بانه سنة واختاره صاحب البداهة فاذا انقضى هذا الترتيب بان بدأ برأيه قبل  
وجهه او يدايه برجليه جاز عندنا خلافاً لما في له قوله مما عدا وجوبكم وايديكم  
ذكر في الفاء وهي للوصل والتعقيب فيغسل غسل الوجه باليمنى ثم الى العروة ويغسل تحت عرق  
بينهما خفيئاً للابصار وقلنا نعم الفاء كذلك لكننا ما دخلت على الوجه وحده بل دخلت على الجملة  
لانه ذكر الوجه في الفاء ثم عطف عليه سائر الاعضاء في قوله الواو وانه المطلق لجميع باجماع اهل اللغة  
بلا تفرق لقارنه وترتيب الجميع في جميع بل بلفظ فيغسل فيغيب الجملة فكله قال فاعلوا  
هذه الاعضاء وقال لا يوجب الترتيب كذا هذا كقول الرجل لعبده اذا دخلت السوق فاشتر فزراً  
ولمّا وفّا كره لا يفرق منه الا يحصل هذه الاشياء مطلقاً بدو فرض الترتيب فكذلك المتتابع فيه  
يرحمه ان الشخص لو اتقى بنسب الوضوء بجملة اجماعاً وليس هذا الا ان المعقود هو الطهارة وقد حصل  
بدون الترتيب ثم اعلم خلاف ان في هذا الترتيب لا غير على ما ياتيكم بيانه **قوله** والبداهة بما  
وهو نوع من ترتيب الاجزاء في فيه بانه ليس بفرض حتى انه لو لم يبرأ هذا الترتيب وراعى  
المتكبر

ولم يذكر

لفظاً

المتكبر في الآية فقط بان غسل وجهه اولاً ثم يديه اليسرى ثم يديه اليمنى ثم مسح ثم غسل رجله اليسرى  
ثم اليمنى جاز بالافتقار الا انه يكون ثاراً للعقوبة لترك التيامن وهذا لان المذكور في الآية اولاً  
الوجه ثم اليدين من غير تفرق لذكرهما قبل الاخرى ثم المسح ثم غسل الرجلين من غير تفرق للتقديم  
اليمنى على اليسرى فلا يشترط الترتيب فيما سكت عنه القرآن بل هو مستحب لمولم عليه السلام  
ان الله يحب التيامن في كل شيء حتى التعلل والتمسك بالميامن جميعاً بمنتهى وهي تفيض المبرقة  
والتمسك لبر الغيلين والتمسك بالامشاط وشعر رجل الي مرسى والمرجل والمرساة المخط كذا  
في الغريصين **قوله** ومراعات الترتيب ان حفظ السق المتقول في افعال الوضوء والمحافظة عليه  
مستحب وقيل في اعلم المراد من الترتيب هنا اعم مما تقدم ذكره فيكون غير الاحوال فان الترتيب  
فيما تقدم اعني الترتيب المستفاد من قوله والبداهة بما بدأ الله به بذكره ومن قوله البداهة  
بما منه كاه فيما بين الغريصين في يعرف ذلك ما في تأمل وهذا اعم من ان يكون فيما بين  
الغريصين وان يكون بين فرض وسنة وان يكون بين سنة ونقل الى غير ذلك فكان غيره لان  
العام غير الخاص فلا يظن بانه تكرار فراعاه ان ينوي او لا يبدأ الوضوء ثم يغسل يديه الى الارض  
ثم يمسح برأسه ثم يستنشق ثم يغسل وجهه ثم يديه اليمنى ثم اليسرى ثم يمسح برأسه ثم يديه  
ثم رجليه ثم رجله اليمنى ثم اليسرى فالخاص ان يراعى الترتيب في جميع افعال الوضوء فان لم يراعى  
ذلك بان آخر المعقود مثلاً او الاستثناء الى آخر الوضوء او غسل وجهه مرة واخر تكراره  
الى ما بعد غسل اليدين او آخر تكرار غسل اليدين مع الراس او ترك البداهة بما بدأ الله به او  
ترك البداهة باليمنى من يكون ثاراً للعقوبة في المثل عندنا على الفقه طريفة السكت

٥٨

بيان في الترتيب



وكذلك عندك في الآذان شرش الشرب المذكور في النقي فان وضوح لا بعند عند يكون  
هذا الترتيب شرطاً عند ما مر بهانه **فان قلت** لم حملت الترتيب المذكور على ما ذكرته والمشهور  
فيما بين العلماء انهم يطلقون الترتيب ويوردون به الترتيب المذكور في الآية بدليل نفهم لفظاً ببناء  
وبين ان في عند ذكره **قلت** حملنا الكلام على الملا والاسوداد فمهم **فان قلت** قال السرخس  
ان المصنف صرح باسم الترتيب هناك دون فيما تقدم مع ان الترتيب موجود فيه ايضاً عا فرقة **قلت**  
كان السرخس يهوان رعاية الوضوء على سبيل الكمال انما جعل حفظ هذا الترتيب لا يحفظ ما تقدم فقط  
فصار هذا الترتيب ايق باطلاق اسم الترتيب عليه والاعتناء ببناءه بنهج اسمه والله اعلم **قوله**  
ومراعات المولات انشاء عن الحقائق المولات والولاء الشاي وعدم التفرق يقال والى بين  
الشئتي يولاً مولاة وولاء اذا اجمع بينهما والانشاء الاحراز والحقاق ليس يقال الشوب  
تحقق باليس جفافاً وجفافاً اي ليس وحفظ المولاة ان يجمع بين اعطاء الوضوء في الفعل في موضع  
واحد ولا يشغل في انشاء الوضوء بعمل آخر حيث يجب بان شغل بعض اعضاء الوضوء وعناية  
هذا منجى عندنا ولست بشرط خلافنا ما لك وبإي دليل والش في قوله القديم في اذا قطع  
الشاي يكون وضوءه معتداً به عندنا خلافاً لم والى يقطع الشاي جفافاً العفوج اعتدال  
المرور قال ابن بلي ان اشغل بطلب الماء اجزاه لان ذلك من عمل الوضوء وانا افد بعمل آخر  
غير ذلك وجب اعاد ما جئ وجعل فيا س اعمال الصلوة اذا اشغل في خلاها بعمل آخر كذا  
في المبسوط لهم مواظبة اليه عليه السلام على ذلك فلو جاز تركه لفعل مرة فليعلم الحجاز ولان التفرق  
ينافي الجمع المستفاد من حرف الواو ولنا اطلاق قوله فاعملوا وصوكم الآية فان اطلاقه يقتضي  
جواز

والمع

اي يلبس

جواز الوضوء بلا شرط ولا دلالة لان تحقق الفعل والحج لا ينفون على الواو ولا على غيره من النية  
والشمسية والترتيب فيلزم من تعليق جواز الوضوء بهذه الاشياء انية اطلاق الكتاب على لا يعلق  
كذلك على ما عرف في الاصول ومواظبة اليه عليه السلام لبيان السنة كذا في المكان وما قولهم التفرق  
ينافي الجمع المستفاد من الواو فلفظاً بنية لانه انما يقع ان كان الواو للفران وليس كذلك بل هو لمطلق  
الجمع ولا ينافي بين الجمع المطلق والتفرق فانه ينفق مع الشافى والفران والفصل **قوله** وانما  
يجمع الراس بالية وهو منجى على راي المصنف والفردى وعند بعض من يخافهم صاحب اللاتية  
هو سنة وقال في الاسلام الدين خلفه فان الاستعاذ في راسه سنة ثم قال **قوله** ان يفصح اصابع  
يديه على مقدم راسه وكيفية على فؤديه فهدى الى فناء فنجوز وانما يفهم الى طريق آخر امرار عن  
استعمال الماء المستعمل الا ان ذلك لا يمكن الا بكلفة ومثقة فنجوز الاول فلا يعبر الا بالمنع من فرفة  
فانه السنة الى هذا لفظاً وكأنه اراد بقوله وانما يفهم الى طريق آخر ما ذكره صاحب النهاية وغيره  
ان صورته ان يبل كفيه واصابع يديه ويفصح بطون ثلث اصابع من كل كف على مقدم الراس سوى  
السبطين والابهامين ويحكي الكفين ويجتهد الى مؤخر الراس ثم يمسح التوجدين بالكفين  
ويمسح ظاهر الاذنين بياملن الابهامين وباطن الاذنين بياملن السبطين ويمسح رقبته بظهر  
اليدين ثم اعلم ان السنة عندنا في المسح فرضاً كان او سنة ان يمسح ببلد واحد مرة واحدة وقال  
السنة ان يمسح ثلاث مرات بثلاث مياه وعندنا الوضوء فلك لا يكره ولكن لا يكون سنة ولا ادباً  
كذا في فتاوى خافى خان وقال في غاية البيان قال بعض علمائنا التخليل بدعة قال بعضهم مكرهه  
ولا يفرق فيها للشافى ان الراس احد اعضاء الوضوء فمسح ثلثه كالغسل ولنا ما روى ابو داود في سنة

67



باستاده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال رأت عليا رضي الله عنه نوحا ومعه برامس واحدة ثم قال هكذا نوحا  
 عليه السلام ولان المعروف هو السيد بالكراميه مختلفه يجرى على افراسه فلا يستثنى ولا يلم  
 بخلاف الفيل لان الكراميه مختلفه وما روي انه عليه السلام معه راس ثلاثا يحمل عليه عاه واحد وهو مشروح  
 على ما روي في الخبر عن ابي حنيفة وصورته ان يبداء بمقدم راس ثم يجرى الى مؤخر راس ثم ردها الى مقدم  
 راس ثم يجرى الى خفيها للاستجاب كذا في الكان **قوله** اما او آبه فتستمر تغير الادب غير متناه  
 وقال بعضهم هو وضع الاشياء موضعها وقيل هو الخطه الخبيثه وقيل هو الورع وعند اهل مكة حيايت  
 النفس **قوله** ترك استقبال القبلة واستدبارها اي ترك استدبارها يعني من الادب ان لا يقعد الانسان  
 عند قضاء حاجته مستقبلا للقبلة ولا مستدبرا لها بل يقعد من غيرهما جعل المصنف ترك استقبال  
 القبلة واستدبارها ادبا واحدا باعتبار المقصود والاخر في القبلة عند قضاء حاجته فغيرها لا امر  
 بالقبلة والاصل فيه ما روي ابو ابوب الانصار رضي الله عنه عليه السلام انه قال اذا اثنتم الغايط فلا  
 تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرفوا او غشوا واضلوا اهل العلم في عموم النهر الوارد  
 في هذا الحديث فذهب بعضهم الى التعميم والتوسيع بين الهاء والبيان وقالوا قوله عليه السلام شرفوا  
 او غشوا خطاب لاهل المدينة ومن كان قبله من ذلك السميت فاما من كانت قبلته الى جهة المشرق  
 والمغرب فيخوف الى الجنوب او الشمال وذهب قوم الى ان النهر في الاستقبال والاستدبار هو الهاء  
 اما في البيان فلا يترك ما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال ارتعيت فوق بيت حفصه  
 لبعض حاجتي فرأيت رسول الله ينفذ حاجته مستدبرا للقبلة الشام لان الصبح لا يخلو عن مصطل  
 من ملك او جنني او انسي فاذا قعد استقبال القبلة او استدبرها فرما يقع بصره مصليا على عورة  
 فتنت

في قوله استقبلوا القبلة  
 في قوله استدبروها  
 في قوله شرفوا او غشوا  
 في قوله اهل العلم  
 في قوله النهر الوارد  
 في قوله التعميم والتوسيع  
 في قوله بين الهاء والبيان  
 في قوله قوله عليه السلام  
 في قوله شرفوا او غشوا  
 في قوله لاهل المدينة  
 في قوله من كان قبله  
 في قوله السميت  
 في قوله فاما من كانت  
 في قوله قبلته الى جهة  
 في قوله المشرق والمغرب  
 في قوله فيخوف الى الجنوب  
 في قوله او الشمال  
 في قوله وذهب قوم  
 في قوله الى ان النهر  
 في قوله في الاستقبال  
 في قوله والاستدبار  
 في قوله هو الهاء  
 في قوله اما في البيان  
 في قوله فلا يترك  
 في قوله ما روي عن عبد الله  
 في قوله بن عمر رضي الله  
 في قوله عنه انه قال  
 في قوله ارتعيت  
 في قوله فوق بيت حفصه  
 في قوله لبعض حاجتي  
 في قوله فرأيت رسول الله  
 في قوله ينفذ حاجته  
 في قوله مستدبرا للقبلة  
 في قوله الشام لان الصبح  
 في قوله لا يخلو عن مصطل  
 في قوله من ملك او جنني  
 في قوله او انسي  
 في قوله فاذا قعد  
 في قوله استقبال القبلة  
 في قوله او استدبرها  
 في قوله فرما يقع  
 في قوله بصره مصليا  
 في قوله على عورة  
 في قوله فتنت

فنهر عن ذلك وهذا المفع ما يكون في الابنية فان الشئ عطفه ان طين والاحوط ان يسوي  
 بين الهاء والبيان استقاما للقبلة وصيانة لغيرها الشريفه عن المواجهه بما يحل بنفسيها وهذا  
 حكم لا يتغير بالبيان ويحل حديث ابن عمر رضي الله عنه ان كان ذلك قبل النهر او كان حيا الله  
 عليه وسلم قد اخرج عن سميت القبلة الخلفا يسيرا حيث خفي الامر على النبي صلى الله عليه وسلم عنه **قوله**  
 وترك استقبال عين الشمس والقمر واستدبارها اي الثاني من الادب هو ان لا يقعد عند  
 قضاء حاجته مستقبلا للشمس والقمر ولا مستدبرا لها بل يقعد من غيرهما فغيرها لا امر  
 لانها اثنان عظيمان من ايات الله تعالى ما روي عن سيبا لا تتقال بعض الاذهان من اهل الجاهلية  
 الى ان كلاً منهما رتب بسحق بن عبد كاسم الله اليه ذعن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله تعالى عليه  
 في صور استدلاله عارفة سبحانه وتعالى من طفه نوحين ربه فرجع عنه وقد عجزها ومن لم  
 يلحقه نوحين امة قال من اهل الجاهلية وكانوا يزعمون ان انكسارهما يوجب تغير ان العالم من  
 موت وفزع ونقص وغر ذلك وعنه الله بنو نيفه من مثل ذلك وبيئنا لنا انهما لا يستحمان  
 العبادة بقوله تعالى ومن ايات الله الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقم  
 واسجدوا لله الذي خلقهن وبيئنا انه قال بلسانها يخوف العباد لينزعوا الى التوبة والاستغفار  
 من الذل والخطايا ويرجعوا الى طاعة الله تعالى فانها فوزهم لقوله تعالى وما ترسل بالآيات  
 الا تخوفنا فلما جرم يكون ترك استقبالها واستدبارها في حال قضاء حاجته فغيرها لا امر  
 او آبا **قوله** وترك الكلام سوا الادعية التي تدعى بها عند غسل كل عضو اي الثالث من الادب  
 الستة هو ان لا يتكلم في خلال الوضوء الا بآداب عتيق وذلك لان الوضوء شبيه بالصلوة ذكره

ارجع الى كتاب  
 بيان الخليل  
 في الامور  
 التي لا تقصود  
 راجع في كتاب

انما هما

المتوضي



في المغناني **قوله** والمفضضة والاستشاف بيده المعنى بهذا هو الادب الرابع **قوله** ولا يخطا بيده  
 اليسرى هذا هو نظامي والاصل فيها قوله عايشة رفاة منها كانت يورسول الله عليه وسلم المعنى  
 لظهوره وطعامه وكانت بيده اليسرى خطا في وما كان من اذى ذكره صاحب المعاني ثم الامتخا ط  
 لازالة الاذن فكان استعمال اليسرى اولى فيه وهذا لان هو الاستثارة وهو مشرق في الجشوم  
 بالنفس مما يشق من الخلق والجشوم ثبت الشيطان لقوله علام اذا استغفوا احكم من مناه  
 فتوضاء فليتنشئ بكلا فان الشيطان يثبت على جنومه والحديث المذكور في المعاني  
 فليطلب توضيحه في شروحه **قوله** ولما عورة عند الاستنجاء هذا هو الادب السادس يعني  
 بين ان يترعورته عند الاستنجاء ما استطاع لئلا يقع نظر الناس على عورته وقال في قبة القضاة  
 من عليه الاستنجاء بالماء اذا لم يوجد موضعاً خالياً يتركه لان كفى العورة من الاستنجاء  
 ما مور والهن لاجه على الامر وذكر في المغناني ما يقارب في المعنى ثم قال وان كان القوم يستنجون  
 على شاة التهرجوز عند مشاية بخارج خلافاً لما في الخوان قال عايشة رضي الله عنه كان الله عليه  
 اذا اراد البراء انطلق الى اياه احد وقال انى كان الله عليه السلام اذا اراد ان يجلس ربه  
 ثوبه في يدنوا من الارض ومن احرار الوضوء ان لا يستعين بغيره لقوله عليه السلام ان الاستنجاء  
 انما لا يستعين في وضوءها ومنها ان تشهد عند غسل كل عضو لانه شبيه بالقلوب ومنها ان يمسح عند  
 غسل كل عضو ويقول الشهدان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله عقيب الخراج من  
 الوضوء وهذا قد ذكره المعنى فيما بعد بيان الادعية ومنها ان يستقبل القبلة في غير حال الاستنجاء  
 ومنها ان يشرب فضل وضوءه فايما وفيل لا يشرب الماء فايما الا في موضعين احدهما هذا  
 وهو ان يشرب فضل وضوءه فايما وفيل لا يشرب الماء فايما الا في موضعين احدهما هذا

من عليه الاستنجاء بالماء اذا لم يوجد موضعاً خالياً يتركه لان كفى العورة من الاستنجاء ما مور والهن لاجه على الامر وذكر في المغناني ما يقارب في المعنى ثم قال وان كان القوم يستنجون على شاة التهرجوز عند مشاية بخارج خلافاً لما في الخوان قال عايشة رضي الله عنه كان الله عليه اذا اراد البراء انطلق الى اياه احد وقال انى كان الله عليه السلام اذا اراد ان يجلس ربه ثوبه في يدنوا من الارض ومن احرار الوضوء ان لا يستعين بغيره لقوله عليه السلام ان الاستنجاء انما لا يستعين في وضوءها ومنها ان تشهد عند غسل كل عضو لانه شبيه بالقلوب ومنها ان يمسح عند غسل كل عضو ويقول الشهدان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله عقيب الخراج من الوضوء وهذا قد ذكره المعنى فيما بعد بيان الادعية ومنها ان يستقبل القبلة في غير حال الاستنجاء ومنها ان يشرب فضل وضوءه فايما وفيل لا يشرب الماء فايما الا في موضعين احدهما هذا وهو ان يشرب فضل وضوءه فايما وفيل لا يشرب الماء فايما الا في موضعين احدهما هذا

الحديث في آداب الوضوء

وهذا قد ذكره المعنى فيما بعد بيان الادعية ومنها ان يستقبل القبلة في غير حال الاستنجاء ومنها ان يشرب فضل وضوءه فايما وفيل لا يشرب الماء فايما الا في موضعين احدهما هذا وهو ان يشرب فضل وضوءه فايما وفيل لا يشرب الماء فايما الا في موضعين احدهما هذا

وانت في عند زمزم ومنها تقويم الوضوء على الوقت ومنها ان يقع لدخول الملاء ما عليه اسم  
 الله تعالى الا اذا اضطرر دخل الملاء من كنفه وراح فيها آية من الخواص يكون وفي دون الآيات لا يكون  
 ومنها ان يدخل مشور الراس ويغمد على راسه في حالة قضاء الحاجة لانه ارفع طاهر وان لا  
 يغمد مستقبل الريح وان يستر غايط وان لا يفعد في فارتع الطريق والظل وموارد الماء والقبور  
 فالحاصل ان لا يفعد في موضع يكون سبباً للمحقوق المعنى وقال عليه السلام انقوا الاعين قالوا  
 وما الاعين يا رسول الله قال الذين يتخلل طريق الناس او في ظلمهم والحديث في المعاني ومنها ان لا  
 لا يوضاء بالماء المسمى لقوله عليه السلام عايشة حين سخط الماء لا تغتسل يا محمد او فانه نزلت  
 ومنها ان يوضاء بآنية الخرف ومنها ان يلاء الاناء عند الفراغ من الوضوء ومنها ان لا يستخلص  
 انما تنفس يوضاء منه دون غيره وسئل عدي بن واسع عن الوضوء اجبت اليك من ماء  
 فخر اذن من وضوء العامة قال من وضوء العامة قال رسول الله عليه السلام ان اجبت الاديان  
 الى الله تعالى السجدة للضعيف اذنت هذه المسائل من الفينة والامام والمشي **قوله**  
**قلت** اذا ضمت هذه المسائل الى ما ذكره المعنى من الآداب الستة بزيادة عدد آداب الوضوء  
 على الستة ولو عكس الامر في هذه المسائل يكون مكرهاً فيزداد به عدد مكرهاها على الستة التي  
 ذكرها المعنى فكل يكن التوفيق بين ما ذكره المعنى وبين ما ذكر في هذه الكتب وبعد ذلك طاهر  
 لان المعنى ذكر الآداب والكرهية كل واحد منها ببدونها لا يخلل الزيادة والنقصان **قلت**  
 نعم يكن وذلك بان يقال ليس يترفع المعنى من قوله واما آداب الستة واما كراهية فست للمعنى  
 على الستة بحيث لا يوجد فيها وراى ذلك آداب ولا مكره للوضوء بل غرضه من ذلك الترتيب

الامر من السابقين ما  
 القعن جعله لا يبين  
 لا تستن الا بغيره

الوصفيين



المرءة التي تلبس ثياب الرجال  
 في غير موضع من ثيابها  
 في غير موضع من ثيابها  
 في غير موضع من ثيابها

الى ذهن المتصور بدليل انه صريح فيما بعد بان النظر الى السماء والقول سبحانه لك اللهم افرع  
 الفراغ من الوضوء محبت وبوخار عما ذكره من ثياب المسحيات المذكورة فافهم وهذا الباب  
 النقل اوسع وكل ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن فربما يرون شيئا حسنا يزدبه على  
 المذكور فاني ينظر خلاف باب الفرض والواجب **قوله** واما كراهية فت قد تقدم معنى الكراهية  
 في اول الفصل **قوله** تعين ضرب الماء على الوجه ان ضرب الماء على وجهه عنيقا ان شريد مكروه لانه  
 ينظر الشخص نفسه الماء المنقول على ثيابه فالأثر عنه اولى **قوله** والنظر الى العورة الى كنهه ان  
 ينظر الشخص الى عورة نفسه في حال الاستنجاء وغيره من غير ضرورة لان مدرك كنهها بذلك  
 العيب والمادة فان عورة الانسان شئ وكل ما يبي من عورة وكذا كل ظل يخوف منه في  
 ثوب او حبس عورة وعورة ليالي شوقها والقول الكلمة الغيبة السطة والقول العيب  
 وسميت العارية عارية لانها منسوبة الى العار كان طلبها عار وجيب وجعلت المرأة نفسها عورة  
 لانها اذا ظهرت يسخ منها كالعورة اذا بدت فاذا كانت منسوبة عن العيب والمادة كان  
 ينسب الى الجمل النظر اليها اصلا الا ان الشرع رخص ذلك في موضع الضرورة فكان الاولى ان لا ينظر  
 الى الاصل كين وفيه تنق فانه قالوا النظر الى العورة يورث النية ومن شاكل الهدى  
 رضى الله عنه انه ما نظر الى عورته قط وما مر بها بمهينة فاذا كان هذا في عورة نفسه فاطنك في عورة  
 غيره كذا قال حافظ الدين السني **قوله** والغاء البزاق والحائط في الماء البزاق وهو الباق  
 والباق يعني راسد والحائط ما سلك من الانثى والماكنة الغاء البزاق والحائط في الماء لان  
 الماء لا ينظر بغيره ان يهان من المستفاد وطحا يستند الطبع فيكون الغاء عافية  
 مكروهها

ثم استعمل في قوله  
 العورة الى كنهه  
 العورة الى كنهه  
 العورة الى كنهه  
 العورة الى كنهه

مكروهها **قوله** والتمسك والاستنجاء بيده اليسرى هذا هو كراهية الرابعة من السنة  
**قوله** والاحتياط بيده اليمنى هذا هو الخامس وجه الكراهية فيهما بيناه عند قوله عم والاحتياط  
 بيده اليسرى **قوله** والكلام في حال الاستنجاء انما ذكره الكلام في هذه الحالة لان الملاكية يتخون عنه  
 في هذه الحالة راجع ان لا يتكلم واذا تكلم انهم لا يسمعون فيموردون اليه للكثابة فينادون من  
 الراجحة الكراهية فيكون سببا لشرك الكراهية فيكون ولهذا الحنفية فيل لا ينجس ولا يبرق  
 ولا ينجس في الخلاء والرواية في الغنية وقال النبي عليه السلام اكرموا كرام الكاهنين الذين  
 لا يفارقونكم الا عند احد طائفتين ليلانية والغايطة واوردته المصيبة واسعد في نفسه  
**قوله** واما ما صحبه فست المنهي ضد الماء مورث الاصل ان يكون المنهي عند حراما وقد يكون  
 غير حراما وقد تقدم الكلام عليه في هذا الفصل **قوله** كثر العورة بعد الاستنجاء وهذا لانه  
 العورة صفرها ان شرف قال الصغار حذا وزيتكم ان السرا عورتكم وقال النبي عليه السلام  
 اياكم والسرا فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وصين يفض الرجل الى اهله فيمحيهم كبرهم  
 يعني كرام الكاهنين وعن بر بن جهم عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله عليه السلام احفظ  
 عورتك الا من زوجتك او ما حلت بك فقلت افرأيت اذا كان الرجل خاليا قال قال الله الحق  
 ان ينج منه لحيان في المصباح ففلم منه ان لا يحل كثر العورة الا في موضع ضرورت وبعد  
 الاستنجاء لا ضرورة له فلا يكثر فان كثر يكون فاسحا **قوله** والغاء البول والغايطة في الماء  
 وهذا ظاهر لانه الماء اذا راكد الورود والنهر فيه قال النبي عليه السلام لا يموتن احدكم من الماء الا بالدم  
 ولا يغسلن فيه من ليلانية ويورث فيه وقوع النجاسة اما بغير لونه او طعم او ريح او بؤن ذلك

72

المرءة التي تلبس ثياب الرجال







كذا ان الكفاف وذكر في معالم القبريل مستند الى عبد الله بن عمر انه قال خلف عنا رسول الله  
 عليه السلام في سوا فراه فادركنا وقد ادهفتنا صلوة العشر ونحن متوضاء فجلنا نوح على  
 ارجلنا فتنادي باعنا صوتة فويل للاعقاب من النار والاعقاب جميع الغيب وهو ما اصاب الارض  
 من مؤخر الرجل الى موضع الشراك ومنه ويل لا محابها حيث فخرنا في غلبها **فصل في قوله**  
 ثم اعلم بان الاستنجاء عا سعة اوجه قد مر في الاستنجاء عند قوله والاستنجاء عند وجود  
 الماء والمراد من الاستنجاء هنا الطهارة مطلقا سواء كانت بازالة ما جاز من البطن وغيرها  
 بدليل انتفاء الى الفل وغيره وقال في الفايق الاستنجاء قطع النجاسة وهذا التغيير البقي في  
 هذا المقام وما ذكرناه هذا كما هو متقول عن المطردي وغيره كان استنجاء في ذلك المقام **قوله** فاما الاربع  
 التي هي فريضة فخر الاستنجاء من الجنابة والحيض والنفاس اي التطهير بالاغتسال من هذه الثلاثة فرض  
 قد مر بيانه عند تعداد فروض الاعيان **قوله** والنجاسة اذا كانت اكثر من قدر الدرهم اي  
 تطهير المصا بدنه وتوبه ومكان صلوة من النجاسة المخلطة كالدم والبول والغائط والخر  
 وخر الدجاج وبول الحمام فرض اذا كان اكثر من قدر الدرهم وهذا بالايجاب وقد مر بيانه  
 فرضية عند قوله وانما ملنا ما بان الطهارة شرط وانما جددت النجاسة بالمخلطة لانها اذا  
 كانت مخففة كبول ما يوصل لحمه يجوز الصلوة معها ما لم يبلغ ربع الثوب يروي ذلك عن  
 الامام لان التقدير فيه بالكثير الفاضل والربع ملحق بالكل في حق بعض الاحكام وعند ربع  
 اذ في ثوب يجوز فيه الصلوة كالخزير وقيل ربع الموضع الذي اصابته كالذيل والذخير عن  
 ابي يوسف شبرا في ثوب وبول ما يوصل لحمه طاهر عند محمد ثم يكون النجاسة مخففة ثبتت عند الامام  
 بن عمار

انما هو في ثوبه  
 انما هو في ثوبه

بن عمار النجسين وكونها مغلظة يثبت بعدم الفارض فاذا ورد في النجس ولم يعارضه  
 نص آخر ثبت التخليط وعندها علامة كونها مخففة اختلاق العلماء في نجاستها وعلامة كونها  
 مغلظة اختاق العلماء على نجاستها **قوله** واما الواجب فهو اذا كانت النجاسة مقدار الدرهم  
 فلا استنجاء يكون واجبا وهذا عندنا وقال زفر والشافعي قليل النجاسة وكثيرها سواء لان  
 النجس الموجب للتطهير يفيض ولنا ان القليل لا يمكن التميز عنه فيجعل عفو الان ما علمت  
 بل يش سقطت فضيته وقد رآه بقدر الدرهم اخذنا عن مذهب الاستنجاء فان عمل الاستنجاء  
 معفو لان الفل استنجى بالخر دون الماء جازت صلوة بالايجاب كذا ذكره حافظ الدين السقي  
 والخر لا يستأصل النجاسة وهذا الوجه في ماء قليل نجس فذلك انه معفو وهو مقدار الدرهم  
 قال ابراهيم التيمي رآه وان يقولوا مقدار المقدور فاستحبوا ذكر ذلك في السراج نكتوا عنه بالدرهم  
 فقالوا مقدار الدرهم ومرادهم من الدرهم الكبير المشريكي وهو قدر عرض الكف وفي بعض الروا  
 ياة مثل الدرهم السود الزبرقانية وفي بعضها مثل الدرهم الكبير المشريكي وهو ما يبلغ وزنه مثقالا  
 والشميليد اسم موضع كرامة السهماء وقال وفيه الزبرقان رئيس منه ورساء العرب اسم  
 حصين بن بدر واصل الزبرقان الثور لقب به لجماله ثم قيل ان المميز بين الدرهم وقيل وزنه فوق  
 الفقيه ابو جعفر بينهما وقال ان الاولى في الرقيق والثانية في الكفيف ثم اذا كانت النجاسة  
 في المقدور يعتبر المقدار المانع ولا موضع الاستنجاء عند الامام والي يوشى سقوط اعتبار  
 ذلك الموضع في اكتفى بحج وهو غير منزل وعند محمد يعتبر مع موضع الاستنجاء اعتبارا سارا  
 المواضع **قوله** واما السنة فهي اذا كانت النجاسة اقل من قدر الدرهم فلا استنجاء يكون

النجس الموجب للتطهير يفيض ولنا ان القليل لا يمكن التميز عنه فيجعل عفو الان ما علمت

النجس الموجب للتطهير يفيض ولنا ان القليل لا يمكن التميز عنه فيجعل عفو الان ما علمت



وكذا اذا لم يتجاوز الفجاءة فربما قبلها يكون سنة **قوله** اما المستحب فهو ما اذا بال ولم ينقطع  
 فانه قبل فبذلك دون دبره الفيل يتناول ذكر الرجل وقبره المراكمة ثم اعلم انه كون بعض هذه الاشياء  
 واجبا وبعضها سنة وبعضها مستحبا ثابت بالرائي فانهم لما جعلوا غل ما زاد عما قدره الله من فضا  
 دون انتقائه لما قلنا سجدوا غل ما قرب الى هذه الغرض واصيا وما قرب الى الواجب سنة  
 وما قرب الى السنة مستحبا رعاية لما نزلها **قوله** واما الاحتياط فهو اذا خرج من شيء الى شيء خشي  
 من اعفائه ولم يسلطه ان لم يخلط مع غيره ولم يتجاوز الى موضع يجب غله فانه قبل  
 ذلك الموضع احتياطا الى اخذ بالثقة واجتنابا عن موضع الشبهة وحفظا للنفس عن الوقوع  
 في المأثم هذا لان الحيل والغل وان لم يكن مانعا لجواز العلو عندنا ولا نافعا للوفور ما لم يتجاوز  
 الى موضع يجب غله فهو مانع عند غيرنا ونافق عند زفر فكان الاخذ بالثقة عليه اول الاجتناب  
 عن مواضع الخلاف الجبر كما هو دأب اهل التفوق **قوله** واما البدعة فهي اذا خرج من شيء  
 غير السبيلين او الربيع من دبره فالاستنجاء لذلك **بهيته** البدعة الامر المحدث في الدين  
 الى ان لم يكن عليه الهابة وانما يعون كوا في الكنف وهي الاصل كل **عمل على بلا**  
 مثال ومنه قوله تعالى واللله بديع السموات والارض يقال هذا القول بدعة ان مخدع علم  
 صاحبه من صا تلعاء نفسه من غير مستند الى دليل شرعي من كتاب وسنة وجماع وقياس  
**قوله** الاصل ان يكون البدعة مراكا ومكررها لقوله عليه اما بعد فان خير الحديث كتاب الله  
 وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه جابر فظاهر قوله  
 كل بدعة ضلالة يقتضي ان يكون جميع البدع مراكا الا ان العلماء قالوا انعام مخصوص  
 والاد

البدعة هي ما لم يكن عليه الهابة وانما يعون كوا في الكنف وهي الاصل كل عمل على بلا

والمراد منه الغالب وقالوا البدعة خمسة اقسام واجبة ومنه ونبه وعمرته ومكرهه ومباحة  
 فمن الواجب نظم ادلة المتكلمين للروعا الملاحظة والمبطلين وشبه ذلك ومن المكروه  
 تحقيق كتب العلم وبناء المدارس والربط وغير ذلك ومن المباح البطن الوان الاطعمة وغير  
 ذلك واما المحترمة والمكرهه **قوله** ان وبوبه هذا قول عمر في التواريخ نعمت البدعة  
 هي **قوله** ان يكون غير دعوى التخصيص الحديث والعلم اذا اكد لا يحمل التخصيص وهذا  
 كذلك لوقوع كل في اول **قوله** هذا مناقضة فان اليوم حصل به لانه اكله ثم ان ما نحن فيه  
 وهو الاستنجاء من البرج ومن خرج من شيء من غير السبيلين من البدعة المكروهه وان لم يكن  
 من الحق **قوله** ولو استنجى بثلاث اجزاء اخرى وقاية للحلا وفيها بيتا وبين ان في ظاهر  
 فيما اذا جعلت الشقية على ان التلث ففقدان في لا بد ان يحس الى ان يكمل الثلاث  
 وعندنا لا يجزى اليه بل يتوقف حيث حصل الاتقاء واما اطلاق لجهل الشقية بثلاث مرات  
 فانه يزيد على الثلاث حتى يتقيد بالاتقان والله اعلم **قوله** ولو كان لحر ثلثة ارفق فافتر  
 بكل حرف فحصل الظاهر فانه يجوز بالاجماع وهذا شاهد صدق على حقيقة مذهبا  
 فهو ان العدد ليس شرط اذ لا يسمى كل حرف حجرا فانه يدل على ان جميع ما ورد في هذا الباب  
 من الاحاديث الدالة على اشتراط العدد من ذلك الظاهر مثل قول سلمان رضي الله عنه  
 نهانا يفر رسول الله عليه السلام ان يستعمل القبلة لغايه او يبول او يستنجى باليمن او  
 يستنجى باقل من ثلاثة ارجاء وهذه الاثبات في ما ذكرنا من الاستنجاء بكل حرف من مثل  
 قوله عليه السلام ومن ركب فليوتره ومثل قوله اللام وليس منه احدكم بلاثة ارجاء

ان ما بالبدعة



و...  
...

وهذا لان اثنان في ما وافقنا على الاستنجاء بكل حرف من حمله ثلاثة احرف فقد ترك  
ظاهر الاحاديث فلا يصح الاستدلال بها علينا وما يدل على مذهبنا قوله عليه السلام  
من استنجى فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا جرح فانه حكم في التخيير وما قلناه اولاً  
كله يحمل الالباب فحمل الحمل على الحكم او نقول هو محمول على اذا لم يحصل الاثنا عبادون  
الثلاث لكن لما كان في الاعم الاغلب حصوله بالثلاث فبده به والاستنجاء استعمال الجمار  
وهي الصغار من الاحجار والاحرق جمع الحرق وحرف كل شيء طرفه وشقيه وجهه كذا في الهاء  
**قول** واحد شرط عند اثنان في وهو الثلاث في لو ترك الاستنجاء بثلاثة احجار او بحمل  
ثلاث احرف لم يجز صلوة عنده وان جعلت التفتيح بالواحدة كذا في مبسوط نسخة الاسلام  
**قول** كنت مع رسول الله عليه السلام ليلة ليلتي وهي ماريون ان النبي عليه السلام خطب فأت  
ليلته ثم قال امرت ان فرادى على ليلتي الليلة فمن يبعثني فالي ثلاثا فاطرفوا الاعداء الله بن  
مسعود عن ابيه عنه وفي رواية قال عليه السلام ليقيم معي من لم يكن في قلبه شئ من زرة من كبر  
فقام ابي مسعود قال لم يجزه احد ليلة ليلتي عبي فاطلفنا في اذا كنا باعل مكة دخل بي  
الله شعباً يقال له شعب الجحون فخطب الى خطا وقال عليه السلام لا يخرج منه فانك ان خرجت  
عنه لم تلتحق الى يوم القيامة ثم انطلق يدعو الحبي الى الاعيان ويغفر عليهم الغاير فجعلت اريا  
اشمال السورته وي سمعت لفظاً شديداً في خفت على رسول الله عليه السلام وغشيته

اسودت كثيرة خالت بيني وبينه في ما سمع صوته ثم انقطعوا كقطع السحاب ذاهبين  
ففرغ رسول الله من الخبر فصرح الى فقال لي رجل رابن شيبا قلت نعم رجالا سودا  
...

في الاستنجاء بالاحجار  
...

...

...

يتكلم به فقال رسول الله عليه السلام اوليك جن تميمين وكانوا ثلث عشر الفا فقلت  
يا رسول سمعت لفظاً شديداً فقال ان ليلتي نذرت في قتل قتل منهم فمحاكموا الى فقضيت  
بينهم بالحق وفي بعض الروايات قلت يا نبي الله سمعت هذين يعني هذين فقال اما  
احدهما فلن سلمت عليهم فردا على السلام واما الثاني فانه ساء لواله الرزق فاعطيتهم عظاما زرقا  
لهم واعطيتهم روثا زرقا لوالدهم قال ثم تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيرة البزار وهو الفقهاء  
لغضاء الحاجة ثم اتاني قال عم هل معك ماء او ثياب او حصى الفجر ثم ان سبب انطلق  
في اداة فقال عم مرة طيبة وما وها طهور واخذ ووضا به وصلى الفجر ثم ان سبب انطلق  
اليه عليه السلام الى دعوة ليلتي هو ان ليلتي مر وانا ليلتي عم وهو يلوذ صلوة فوقفوا مستمعين  
وهو لا يشعر بهم وامنوا به فرجعوا الى قومهم فتدري فافترقه الله تعالى ذلك وامر بان  
يقربوا افرادهم عليهم بيانه عليه السلام لما بعثت خت الاصلم تلك الليلة على وجوههم  
فضاء ابلبيس صمته فاجتمعت عليه جنوده فقال لهم قد عرض امر ارضيوا مشارق الارض  
ومغاربها وانظروا ماذا حدث من الامر وروى ليلتي لانت شرق السمع فلما بعث  
اليه عليه السلام حرس السماء ورجوا بالشرب فجاؤا الى ابلبيس فاضربوه بنك فقال  
ما هذا الا لبناء عظيم حدث ارضيوا مشارق الارض ومغاربها فنهض سبعة نفر او  
سبعة من جن تميمين وهم اشراق ليلتي وساداتهم وقيل انهم كانوا من جن تميمي منهم  
زوبعة وقيل ثم اندفعوا الى وادي نخلة وكان رسول الله عليه السلام نازلا هناك مح  
طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ ففقهوه وهو قايم في جوف الليل بها وكان

فقلت لا الا بغير الحج

احوال ليلة ليلتي

...

...







وعلى الدواب انما كره الاستنجاء بالطعام لانه اضعف وارسف وقدرته في المرحه ان الاستنجاء  
باوراق النخ كروهه **قوله** وما اتيه في كره الاستنجاء بكل ما يشبهه الاثياء المكونة وذلك مثل  
ابعر والخش والكاغد والحديد والنحاس والرماسي وذكرنا ان اهل ان الاستنجاء بزجاج ونحوه فصب  
مكروه ولو استنجى بهذه الاثياء جازع المكروه لان المنه ينفذ في غيره فلا ينجي حصول الطهارة كالا استنجاء  
بتوب البفر وماء لا يخال لان لم حصول الطهارة بالروث وهو نجس لانا نقول انه يخفف النجاسة ولا  
يخففها غيرها لان الروث يابس وكلاهما فيه **قوله** فان قيل ما الفرق بين الاستنجاء والاستنقاء ولا  
اعلم ان هذه الاثياء مفهومة ما تشاركها في نجس اللثة فان الاستنجاء في موضع النجس او غلبه وما طلب  
النجس بزيده وانقصه النظير وقد براد به مطلق الطهارة كما مر في مواضع والاستنقاء طلب  
التعاقب وهي التناقض والاستبراء طلب البراءة مطلق وبراد به في باب الطهارة براءة المنة عن  
انزال البول والكل كما يرك راجع ابي طلب الطهارة ولكن اغترها خضوا استحال كل واحد منها في موضعه  
واضحت عباراتهم في ذلك فذكر المصنف اقوالهم **قوله** قبله الاستنجاء هو التنجية وهو السعال وهو ان  
يتنجى الرجل الى ان يقول اني اخرج من زوال الماء من ثنية بركة ذكره وانما قيد بالرجل لان المرأة لا تخلج  
الى التنجية بل كما فرغت من البول فبمساحة لطيفة ثم يمسح عليها ودبرها بجوار ثم يتنجى بالماء  
ون ينجى التنجية وفيه هكذا الاستنجاء استحال الاحجار والماء والسعال وهو ان يتنجى الى اقوى وهذه  
التنجية اوفق للمنفق للفقير **قوله** وقال بعضهم هو الاستنجاء ان يتقل قديمه الى يمينه من موضع الثايبا  
الى موضع الطهارة **قوله** وما الاستنقاء فهو طلب التعاقب الى التناقض بلحج والمدر اي استحالها  
**قوله** وغير ذلك مثل الترتيب والحرف والنون بين هذا التغير والاستنقاء وبني تغير الاستنجاء

يا استنجاء الاحجار والماء على ما نقلناه من النسخة هو ان الاستنجاء نفس استفعال الآلا والاستنقاء طلب  
الطهارة بذلك الاستفعال في ثوب الى الجاني الى العيس والملك منه انقطاع النفاط **قوله** وقال بعضهم هو  
ان يتنجى بالمشقة **قوله** وهو ما يخفف عن المذبول وغيره والباقي **قوله** والاستنجاء هو ان يركض  
برجليه على الارض والاعمال - الركض طريق الرجل ومنه قوله ركض برجليه هذا منفصل بآرد وشرا  
كذلك الحال في بزل بروفة الطبعية عنه وقال في لغتنا في الاستبراء واجب حتى يستقر قلبه  
على انقطاع العود وذلك **قوله** بالمشقة او بالتفنج او النوم على شدة الابسر ولوعضه الشيطان  
كثيرا لا يثبث الا ذلك كافي الصلوة وينقص فوجبه بآلة لوراء بل لا تخله بآلة المآبة امر رسول  
الله الى هنا فقط **قوله** في مفردة فان سلك سلك ما الفرق بين الاستنجاء  
والاستبراء فقل الاستنجاء استعمال الاستنجاء **قوله** الاحجار والماء والاستنجاء هو التنجية وهو السعال  
وعمر الاخرى يستيقن بزوال النجاسة **قوله** السعال والاستنجاء طلب التعاقب وهو ان يركض  
حالة البشار وبالا حيا حال الاستنجاء بالماء حتى تنهب الرابطة الكراهية وقد فسروا بتفجير  
والاح ما ذكرناه الى هنا لفظه وما ذكره اضبط واقرب الى ذهن المبين ما ذكره المصنف بل ما ذكره  
المصنف لا يلبس لمثل هذا المخفف **قوله** ثم اعلم بان المستنجى خال في عند القول في السعال  
والخروج منه الاستنجاء يعني هذه الاثياء من اداب الخلاء قال الجوهري والخلاء عدود المتوضا  
والخلاء ايضا المكان الذي لا يشي فيه **قوله** او كراهية البداية برجله اليسرى وهذا لان من شأنه ان يركض لانه  
عليه السلام كان يجب الشيا من ما استطاع في شأنه كمن اكرام البعير ان يبداء به في الخيل  
كلها يكا كان او حلا ويؤخر في المكروهات كلها ولعلنا موضع مستقر خضرة الشيطان طهران



ذكر الله تعالى فيه توفيق رجله البعض في دخوله وفي ضرورة ما أخرجه عنهم اليسرى **قوله** والثاني الاستساقفة  
بالله تعالى إلى أن في من آداب الخلائق لا ينبغي إلى الله تعالى وقت الذبول من الشيطان لأنه جفر الأخت  
**قوله** وهو أن يقول الله لهم أني أعوذ بك إلى آفة اللههم **قوله** أصدا بالله عند البحر بين والبحر حوض من وفي  
النوار وعند الكوفين ما الله آمننا إلى هذا الجفر في النوار ونزعت الهمزة من آمننا ووصلت الميم  
بالهاء ككثرة الاستعمال والرجس والجربى واحد وهو القدر والجنت هو المودن وقيل هو صفة الطيب  
ورجل جنت أي جيت ردي والجنت هو الذي يسلط غيره على الشر والاذن ويعلم الجنت والشيطان معروف  
ومعنى شطن شطن إذا بعد وفيما له شاطن وشيطان ويسمى بذلك كل معشوق من الجن والانس والروايات  
لبعد عنه في الشر وقيل هو من شاطن شيط إذا هلك فالمراد هلك بمراده ويجوز أن يكون معنى يفعلان  
لما لفته في الملك غيره وذكرنا الكف في الشيطان على ضربين جنتي وأسمي قال الله تعالى وكذلك جعلنا أملا  
نبي عذرا شياطيني الانس والجن والرجيم يعني المرحوم بالطر واللعن وقيل هو يعني فاعل أي يرحم  
غيره بالاعذار وذكر المصنف في بانه بنى ان يسمى ثم ينفذ والاصل في ذلك قوله عليه السلام ان  
للجنة خمسة فاذا إلى احكم الخلا فليفل اعوذ بالله من الجنة والجنة بايت رواه زيد بن ارقم  
وقوله عليه السلام سزا بين اعين الجنة وعورات بني آدم اذا دخل احكم الخلا ان يقول بسم الله  
رواه على ما رواه عنه والحدوثان في المصالح والحسنات بحسن بالفتح والقسم وبسبب التعليل في الاصل  
ثم استعمل في موضع فضاء لما جاء لانهم كانوا ينفذون لما جاء فيها والخضرة الامكنة التي يحضرها النبي  
ورصد فيها في آدم بالاذن والجنة نعم الباء جمع الجنة وهو المودن من الجنة والشياطين كذا قيل  
والجنايت جمع الجنة يريد ذكر ان الشياطين والجن وانهم وبرور خبت بسكون الباء  
و

بيان اصل التسمية  
وهو انهم كانوا ينفذون لما جاء فيها والخضرة الامكنة التي يحضرها النبي

وهو مصدر بمعنى الشرب قال ابو عبيدة **قوله** والثالث ان يبنى بثلاثة احجار او بثلاث حركات  
او بثلاث حركات من التراب وهذا ان الاستحباب بالعدد الثلاث شرط عند البعض وظاهر بعض  
الامامات يدل عليه ما تقدم ذكره عند قوله ولو كان الحجة ثلاثة احرف وحسن وان لم يقل  
بشرطية فلا أقل من ان تقول بالو يسهل عملا بالمنقذ عليه وقد نص الله عليه السلام على ذلك في قوله  
ومن الحجارة فليؤثر من فعل فقد احسن ومن لا خلا جرة **قوله** والرابع الخروج برجله اليمن وذلك لانه  
ثقلت من المكره ومخلف الشيطان فكان نفاه اليمن اولى به **قوله** ولما منكر الله به وهو ان  
يقول الحمد لله الذي اذهب عن الحزن وهو اوضح **قوله** ورور عن رسول الله عليه السلام انه قال  
عفرائك وفي رواية اخرى عفرائك رننا واليك المهيرون لفظ نسخة القدم وفي بعضها طلاء الروايات  
بمس بوجوه والرواية الاولى مذكورة في المصالح برواية عابشة رضي الله عنها والغفران مصدر  
كالخففة ومعناه اسالك عفرائك وقد ذكرنا في ذكره عليه السلام هذا الوجداء عقيب الخروج من الخلا  
وجسمن احواله كان عليه السلام رأى ترى ذكر الله مثل زمان لبنة في الخلائق تغصير احدها فقد ادركه  
بالاستغفار فانه كان عليه السلام يذكر الله تعالى على سائر احواله والثاني ان الاستغفار رضا الشابة  
عن الاعتراف بالفسور عن بلوغ حق شكره في الاطعام ونزله الفداء من جن الشاؤل الى جين  
الانهاضام وسهل خروج الاذن بسلاسة البدن من الامام فالتجاء الى الاستغفار اعتراف بالفسور عن  
شكره **قوله** والسادس ان يكلم في الخلائق بدلا لاروي عن ابى بكر صديق رضي الله عنه سندر كرمع  
الصديق في الفصل الذي بعده ان الله تعالى والكشف للخلا واصل اسائر وبسبب الترس كنيها لانه  
بشر وفيما في الحفنة التي تجعل للام من الحج كنيها قومه رضي الله عنها الملقا فظان على هذا الاثر

٦٩  
التفت بالتركيب في قوله



بالخزائن فان في العالم النور



الي اهل الذر اعتد الله له في الجنة مسورا الى مثبث فرحانا **وقد روي** عن عائشة رضي الله عنها  
ان رسول الله عليه السلام قال من يحاسب بعذب فقلت اليس الله يقول فسوف يحاسبنا  
بغير قال عليه السلام ذلك العوض ولكن من نوقش له عذب **وروي** انهم يعرضون ثلاث  
عشرات فاما العرضان ففيهما الخوضات والمعاذير واما الثالثة فخطا بر الحق في الايدي  
كذا روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وثقة **قوله** اللهم لا تطعن كبد بشمال ولا من وراء  
ظهر ولا في سبني صاحباً شديداً اي لا تطعن من اهاب الشمال وهم الكفار فان الماخر يعطى  
يوم القيمة كبد الذي فيه علم بشماله او من وراء ظهره فيل ان خبى به اليس من وراء ظهره  
فيعطى كبد به فبشر احسانه في باطنه وبيانه في ظاهره فنزل فيسيات واحاط بها كتاب لا يغادر  
اي لا يترك هذا الكتاب صغير من الخطايا ولا كبيرة الا احصاها فعند ذلك يسود وجهه ويزرق  
عيناه ويقول يا ابن آدم انك ظلمت نفسك وحاسبتني ولم ادرك حاسبي واحاطت بك كل جانب نفوذ  
من ذلك الحال **قوله** اللهم اغفر لي ما فعلت باهلك واغفر لي ما فعلت معك واغفر لي ما فعلت  
من الله انعام وافعال ومن الادميين رقبتي ولفظي والبركات جمع البركة وهي كثرة الخير **قوله**  
اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيستمعون احسنه اي اجعلني ممن قلت فيهم فيستمعون احسنه  
الذين يستمعون القول فيستمعون احسنه اي اجعلني من التقاضين المحبين بين الحسن والافضل  
والافضل فاذا اعترضهم امران واجب ونزب افترقا والتواجب واذا اعترضهم نوب ومبطل افترقا  
النوب ومبطلها ما هو اقرب عندك واكثر ثوابا وفيل معناه يستمعون وامر الله فيستمعون احسنها  
خوان يستمعون النفود من الغفام لكونه اقرب للنفوس وان جفوا الصدقة ولا يبدونها لكونه  
افضلها

قوله لا تطعن كبد بشمال ولا من وراء ظهر ولا في سبني صاحباً شديداً اي لا تطعن من اهاب الشمال وهم الكفار فان الماخر يعطى يوم القيمة كبد الذي فيه علم بشماله او من وراء ظهره فيل ان خبى به اليس من وراء ظهره فيعطى كبد به فبشر احسانه في باطنه وبيانه في ظاهره فنزل فيسيات واحاط بها كتاب لا يغادر اي لا يترك هذا الكتاب صغير من الخطايا ولا كبيرة الا احصاها فعند ذلك يسود وجهه ويزرق عيناه ويقول يا ابن آدم انك ظلمت نفسك وحاسبتني ولم ادرك حاسبي واحاطت بك كل جانب نفوذ من ذلك الحال

قوله اللهم اغفر لي ما فعلت باهلك واغفر لي ما فعلت معك واغفر لي ما فعلت من الله انعام وافعال ومن الادميين رقبتي ولفظي والبركات جمع البركة وهي كثرة الخير قوله اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيستمعون احسنه اي اجعلني ممن قلت فيهم فيستمعون احسنه الذين يستمعون القول فيستمعون احسنه اي اجعلني من التقاضين المحبين بين الحسن والافضل والافضل فاذا اعترضهم امران واجب ونزب افترقا والتواجب واذا اعترضهم نوب ومبطل افترقا النوب ومبطلها ما هو اقرب عندك واكثر ثوابا وفيل معناه يستمعون وامر الله فيستمعون احسنها خوان يستمعون النفود من الغفام لكونه اقرب للنفوس وان جفوا الصدقة ولا يبدونها لكونه افضلها

افضلها خيرا من البدايات وان يستمعون الغريم دون الرضى لكونه الاول احسن وقيل يستمعون القرآن  
وعنه القرآن فيستمعون القرآن وعنه ان عباس بن ابي رافع جالس مع القوم فيسمع الحديث فيه عا روى  
فحدث باحسن ما سمع ويكنى عما سواه **قوله** اللهم اغفر لي ما فعلت باهلك واغفر لي ما فعلت معك واغفر لي ما فعلت من الله انعام وافعال ومن الادميين رقبتي ولفظي والبركات جمع البركة وهي كثرة الخير

عن جميع البدن كذا في قوله تعالى فخر رقبتي اي مملوك **قوله** واخضع من السلاسل والاعلال الاله  
عما وعدته لا عدايتك من عذاب الآفة بفوكك انا اعطينا لكما فريين سلاسل واعلالا يعني تغل  
بها ايديهم الى اعناقهم ثم يلقون في جهنم وبغوكك خذوه فقلوه يعني بالاعلال الشغال ثم يلجمون  
اي ادخلوه ثم في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوه اي ادخلوه في تلك السلسلة انا ذنا  
الله وجميع المسلمين من ذلك والسلاسل جمع سلسلة وهي حلقات متصلة بعضها ببعض  
والاعلال جمع الغل بالنغم قال الجوهري يقال في رقبته غل من حديد واحله ان الغل كان يكون  
من قيد وعليه شعر فيقبل وغللت يده الى عنقه وقد غل فهو مغلول الى هنا لفظ واحد بالكسر  
يفيد من جلد غير مدبوغ وقوي فيقول اي يجعل فيه الغل **قوله** اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم  
تزلزل فيه الاقدام ون بعق الشبه يوم تزلزل منه الاقدام فهو الاظهر واصل الصراط السراط بالسين

وهو الجادة من سوا الشرا اذا ابتلع سمى به لانه سوط السابك اذا سلك كما سمى نعلان لانه  
يلتهمهم وانما ثبت السين صاذا لاجل الطاركا قبل مضيقه ميسر والمراد من الصراط هنا اسم السبل المختلفة  
هو الجسد وذن وسط جهنم وعليه الميزان فيوزن حسنات كل واحد وسيئاته فمن تغلبت حسناته فاسرار من  
خضع الى الجنة ومن كان اهل الشفاقة سقط النار كما روي عن النبي عليه السلام انه قال من اقبل  
في النار كحط كذا ذكره الشيخ ابو المعين النخعي وذكر المعنف في تنبيه النافقين عن ابن مسعود

قوله لا تطعن كبد بشمال ولا من وراء ظهر ولا في سبني صاحباً شديداً اي لا تطعن من اهاب الشمال وهم الكفار فان الماخر يعطى يوم القيمة كبد الذي فيه علم بشماله او من وراء ظهره فيل ان خبى به اليس من وراء ظهره فيعطى كبد به فبشر احسانه في باطنه وبيانه في ظاهره فنزل فيسيات واحاط بها كتاب لا يغادر اي لا يترك هذا الكتاب صغير من الخطايا ولا كبيرة الا احصاها فعند ذلك يسود وجهه ويزرق عيناه ويقول يا ابن آدم انك ظلمت نفسك وحاسبتني ولم ادرك حاسبي واحاطت بك كل جانب نفوذ من ذلك الحال

قوله اللهم اغفر لي ما فعلت باهلك واغفر لي ما فعلت معك واغفر لي ما فعلت من الله انعام وافعال ومن الادميين رقبتي ولفظي والبركات جمع البركة وهي كثرة الخير قوله اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيستمعون احسنه اي اجعلني ممن قلت فيهم فيستمعون احسنه الذين يستمعون القول فيستمعون احسنه اي اجعلني من التقاضين المحبين بين الحسن والافضل والافضل فاذا اعترضهم امران واجب ونزب افترقا والتواجب واذا اعترضهم نوب ومبطل افترقا النوب ومبطلها ما هو اقرب عندك واكثر ثوابا وفيل معناه يستمعون وامر الله فيستمعون احسنها خوان يستمعون النفود من الغفام لكونه اقرب للنفوس وان جفوا الصدقة ولا يبدونها لكونه افضلها

قوله اللهم اغفر لي ما فعلت باهلك واغفر لي ما فعلت معك واغفر لي ما فعلت من الله انعام وافعال ومن الادميين رقبتي ولفظي والبركات جمع البركة وهي كثرة الخير قوله اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيستمعون احسنه اي اجعلني ممن قلت فيهم فيستمعون احسنه الذين يستمعون القول فيستمعون احسنه اي اجعلني من التقاضين المحبين بين الحسن والافضل والافضل فاذا اعترضهم امران واجب ونزب افترقا والتواجب واذا اعترضهم نوب ومبطل افترقا النوب ومبطلها ما هو اقرب عندك واكثر ثوابا وفيل معناه يستمعون وامر الله فيستمعون احسنها خوان يستمعون النفود من الغفام لكونه اقرب للنفوس وان جفوا الصدقة ولا يبدونها لكونه افضلها



[illegible]

٧٤  
 انما هو كقولهم ما خير من  
 انما هو كقولهم ما خير من  
 انما هو كقولهم ما خير من  
 انما هو كقولهم ما خير من

المدون في الشهاب  
كذا في نسخة أحمد



من سائر الخلق وصلة الطهور بعد بان نبينا واحدا افضل من جميع الاولياء لهذا الله فاذا عرفت ذلك فاعلم ان ظاهر هذا الحديث يقتضي المساواة بين النبي وغيره على السلام بسبب فخره انا  
 انزلناه مرتين على الراس الوتر نظر الى عموم المستفاد من كلامه وما هو ممتنع لما قلنا فلا  
 بمعنى تاويله وهو بوجهين احدهما ان معناه من غير مرتين اعطاه الله لك من الثواب <sup>فان</sup>  
 آية ما اعطى للانبياء من الثواب بسبب فخرهم آية فيكون المساواة في مقدار ثوابنا انزلناه  
 لان مطلق ما اعطاه الله لك من النازل من نكس المساواة الممنعة وهو مطلق المساواة  
 فاما ما سألوا المؤمنون مع الانبياء عدم في امر خاص فلا يمتنع ذلك كما سألوا في الايمان وانما  
 خص هؤلاء الانبياء بعلمهم السلام بالكرامة والله اعلم لانهم من افضل الانبياء وعلمهم السلام فاذا  
 حصل المساواة فيه بينه وبينهم فلا بد من جعل بينه وبينهم غيرهم بالطريق الاول والوجه الثاني  
 انه يحول على حث المؤمنين ورغبتهم في الطاعة لانه من باب التثبيت والتخفيف هذا ما  
 وقع في خاطري بالعام الرائي في هذا المقام ولم اجد عليه شيئا من كلام العلماء لا عينا ولا اشرا **قوله**  
 ما اعطى الخليل وهو ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه قال الله تعالى واتخذ الله ابراهيم  
 خليلا ابن صغيرا وصديقا **قال** الزجالي معنى الخليل الذر ليس في محبة خلل ولا في العداوة  
 فهم خليل لان الله تعالى احبه واصطفاه انشر كلامه وقال صاحب الكتاب والخليل المحال  
 وهو الذر يخالك اي هو فمك في خلائك او شاركن في طريقك من خلل وهو الطريق في الرمل او  
 يند خللك في كبد خلل ويدخلك خلال منازلك الى هنا لفظ **وتنزل** في سبب الخلق والله  
 كما آية خليل فيقول ان ابراهيم عليه السلام كان يوسع على الاضياف الطعام فاصابت  
 اناس

الحق اودع في سميت ابراهيم خليلا

ابراهيم عليه السلام

الناس من غشيه الى ابراهيم عليه السلام بطيئون الطعام وكان له خليل في المرفق عت اليهم  
 علماته مع الجمال بنار منه فقال خليل لو كان ابراهيم يطلب الميرة لنفسه لفعلت ولكنه يريد  
 للاضياف فقد دخل علينا ما دخل على الناس من اشد فرجع عليا ابراهيم عليه السلام فمروا  
 ببطن آرينه فملاوا منها الفراسد وعلوها على الجمال حياء من الناس فلا جاءوا الى ابراهيم واخبروه  
 بالقصة اغتم لذلك فقلبت عيناه فنام وكانت سارية نايه فاستيقظت فهدت الى  
 عذرة منها فاذا هو اجد وحواري غارت الحيازين فخير واغاسم ابراهيم فاشم راحته  
 لجنه فقال من اين لكم هذا قالت سارة من عند خليل الميرة فقال بل من عند خليل الله فسماه  
 الله خليلا بذلك **وقيل سبب** هو انه لما دخلت عليه الملائكة بسند الاوميين وجاءهم فعمل  
 سمين فلم يأكلوا منه وقالوا انا لا ناكل شيئا بغيرك فقال ابراهيم لهم كلوا ثم قالوا ما  
 نمت فقال ان تقولون ان اسم الله في آخره الحمد لله فقالوا فيهم حق على الله ان نحمد  
 فاحمد الله خليلا **وقيل سبب** هو انه اضاف رؤساء الكفار واحدا اليهم هدايا وحسن  
 اليهم فقالوا ما حاجتك فقال اللهم اني فعلت ما يمكنه فافعل انت ما انت اهل لذلك فوفقهم  
 الله الاسلام فاحمد الله خليلا لذلك **وروي** جابر عن ابن عبد الله عن رسول الله عليه  
 السلام انه قال الحق الله ابراهيم خليلا لا طاعة الاطاعة الطعام وانت الله السلام وطلوعه بالليل  
 والثامن ينام كذا ذكره المصنف في تفسير **قوله** والكليم وهو موسى بن عمران بن بهيم  
 قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليم ثم ان كلام الله آياه على حقيقته لانه لم يسمع اوج الله اليه  
 فان اهل السنة والجماعة اجمعوا على ان الله قال كلمة كلاما مسموعا بغير واسطة ملك وبغير

قال في كتابه فمدا به في التفسير ان من العلم

قال في كتابه فمدا به في التفسير ان من العلم















ذكره في التجاري في مواضع بطرق مختلفة مستدا إلى عايشة رضى الله عنها **والرابع** غدير الخيبر من  
 الشريعة وذلك من وجوه منها جرح الحرجين من الدواة والشهود وغير ذلك فانه فيه صون الشريعة عما  
 لا يجوز فيها ومنها الاخبار بالعبث عند المأونة في مواصلة انسان بمصاهرة او مافرة او غيرها  
 ومنها الاخبار بعبث ما يشري العلم وهو لا يعلم به نصيب المؤمنين **والخامس** ذكر الفاسق بما جازى  
 لا يغير الا بسبب آخر مما تقدم **والسادس** التوفيق في الشريعة من اللقب كالاعتق والاعتق والاعتق  
 والا فطع وان امكن التوفيق بقوله **قوله** والتميم قال الطبري ثم لم يثبت في كتابي قوله والتميم  
 التميم والرجل ثم وقام اي فشا الى هنا فقط وفي الحديث لا يدخل الجنة فئات وفي رواية اخرى لا يدخل  
 الجنة فئات رواها خديجة بن وقيل التمام هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فيهم عليهم والقنات  
 هو الذي يسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم يسميهم وعرفه العلماء بانه نقل الحديث في بعض  
 الى بعض من جهة الافاد بينهم وقال الامام الغزالي التميم كشي ما يكره كشفه سواد كان الحكاه  
 المنقول عنه او المنقول اليه او ثانيا وسوا كان الكشي بالكناية او بالبر او بالاناء خفيفة  
 التميم افاء السر وعكس السر عما يكره كشفه وجب على المنقول اليه سنة **الاول**  
 ان لا يصرقة كون التمام فاسقا **والثاني** ان ينهاه عن ذلك ونهى وبقي فعله **والثالث** ان  
 يقتص في الله فانه يقتص عند الله وجب بفق من الغفلة الله تعالى **والرابع** ان لا يظن باجيب الغائب  
**والخامس** ان لا يظن ما نقل اليه من الجحش عن ذلك **والسادس** ان لا يرضى تنفي التمام  
 عنه وقال النووي في نزهة العيون لم يزل هذا اذا لم يكن في التميم مصلح فان دعت الى ذلك حاجة  
 فلا منعه وذلك مثل ما اذا اجزه ان انسان يريد التمليم او باهله او باله وقوله عليه السلام  
 لا يدخل

لا يدخل الجنة محمول على المبالغة في الزجر او على المحل **قوله** والمبتهان قد تقدم معناه وقال  
 في الكافي والمبتهان ان تستقبل الرجل بالبر فيجب تقضيه به وهو برير منه لانه يبرهت عند ذلك  
 اي يغير **قوله** والرابع كذا والخامس كذا ظاهر **قوله** والسابعة الطهارة الشرعية قد تقدم  
 الكلام في اول الفصل عما وجه خفيص هذه الطهارة بالشرعية دون غيرها **ثم اعلم** ان ما ذكره  
 المصنف هنا من المظهر بر طيلين في الماء او بثلاث اوطال منه ليس بتقدير لازم وانما المقصود  
 عنه الاحتراز عن الاسراف المذموم شرعا بان لا يزيد في صب الماء في الوضوء عما هو مشعار في  
 وقد روينا فيما تقدم عن انس رضي الله عنه كان الغني عليه السلام يوضا ربابا ويغتسل باليهاء  
 الى خمسة اعداد **قوله** حتى يبرأ اهلا للعبودية يعني اذا حصل الانسان هذه الهيئة الطهارة  
 يبرأ بها اهلا للقيام في مقام الخدمة لله تعالى والعبادة له واما اذا حصل الطهارة الشرعية  
 وهي الوضوء ولم يحصل غيره لا يكون اهله كما ملأ لذلك اللهم ارزقنا مال الاهلية لعبوديتك  
 بالطاقت الخفية والجليئة **فصل** قوله ثم اعلم بان الطهارة على نوعين الى آخونا جعل  
 النحال الماء طهارة خفيفة لان طبعه مزيل خفيف وانما يسمى التيم طهارة حكيمة لان التيم  
 بطبعه ملوث مفسر غير مزيل وانما صار مظهر الحكم الشرعي ضرورة عدم الحاد **فصل**  
 قوله ثم اعلم بان السنة على نوعين قد مر تفسير السنة مرتين مرة في اول الكتاب واخر  
 عند قوله ولو ترك شيئا مما سمناه سنة والكلام هنا على بيان نوعها وحكمها ايضا **قوله**  
 وتركها فضلا سنة اخذها هداية اي رخصة واستعاذ ونبات على الطريق المستقيم **قوله**  
 وتركها فضلا اي عدول عن الطريق المستقيم والهداية والهدى يعني واحد وصلى الله عليه



كما لدلالة والبشرى تقول هذه الله للدين هدى وهديته الطريق اوال الطريق هدايته اي عرفته  
 وذكره انك في ان الهدى هو الدلالة الموصلة الى البغية الى المطلوب واصل الفلانة التملاك  
 والغيبوبة يقال فلان المأوى في المدين اذا هلك وغاب وهذه البنية هي التي يسميها العلماء الهدى  
 قال الشيخ علاء الدين عبد العزيز في كشفه عن سنن اخذها من تكميل الهدى الى الدين وهي التي  
 يتعلق لزمك كراهية او ايساء **والاباءة** دون الكراهية وهي مثل الاذان والافاعة والحجاعة والسنن  
 الرواية الى هذا لفظ **قول** سنن اخذها فضيلة اي متعبة وشرف وتركها لاجل غيرها الى لا يثبت عليه  
 ولا مؤنة فيه يعني لا يتعلق بتركها كراهية والاباءة وهذه النوع من نوعي السنن هو الذي  
 يسمونها الزوايد وذلك كالهدم النطوع والصلوة النطوع والصدقة النطوع وكنطوبيل  
 الفارة في الصلوة ونطوبيل الركوع والسجود وكبير السنن عليه اللام في نومه والكلمة وتربية  
 وليه وافعال المباشرة خارجة الصلوة فان العبد لا يطالب باقامتها ولا يعمد تركها لكن  
 الافضل ان ياتي بها وعما هذا الاصل وهو ان السنن نوعان بخلاف الاذان فاحمد في الله عنه في  
 الاذان فما قال بكرة او اساء فهو مني حكم سنن الهدى كقوله بكرة الاذان فاعاد وقوله بكرة  
 الاذان مع الحنابة وقوله وانما اهل جماعة بغير اذان ولا افاعة ايساء وادوما قال لا ياتي  
 فذلك من حكم السنن الزايد كقوله ولا ياتي بابا يورث واحد ويقيم آخر وما قال اعاد  
 فذلك من حكم الوجوب كقوله وان ادق قبل دخول الوقت اعاد وقال عمدا ايضا اذا اصر  
 اهل مسجد تركي الاذان والافاعة مماثل معهم الا بان عمادك بالسلا لا يكون له في اعلام  
 بالدين وما كان من اعلام الدين فالامر عا تركه استحقاق بالدين فيما تلوته عمادك  
 وقال

بيان سنن الهدى والزوايد

وقال ابو موسى المصنف بالسلا انما هي عند ترك الوافى والوجبات لا عا ترك السنن لظهور  
 الفرق بين الواجب وغيره **قول** قال محمد بن الحسن هذا شروع في مدة مفترقة الصلوة والترغيب  
 فيها وذلك في جنس مدة اجابا وهو كتاب الصلوة لان شرف الاصل مما يرس الى الفروع **وقيل**  
 ان كتاب الصلوة تجلده لطيف املاءه ابو حنيفة عا اياه وليس هو عبارة عن اصل حديث  
 الحسن ولا غيره من المطبوعات ويؤيد هذا قول المصنف في بعد حكمه عن قول انه خرج  
 في كمي كذا مرة فان ما يحمل في الكلم لا يكون الا محجلا لطيفا **قول** واخبرني طهرت الى  
 اسند ذكر الحديث ولم يذكره عند ذكر الوضوء انما في شرف هذا الكتاب **وقيل** وعما راى  
 فلتسوية قد ثبت اي ظهرت الفطنة فيها وفي بعض الشيخ وعلى راسه بغير الغايب الراجح  
 الى ان يكون فيكون باننا على الامام ابو موسى في ذلك الوقت من الغفر والعكس من خطوط  
 الدنيا وكونه قفيل في اوائل اوفاته مشهور قال عا بن الجعد سمعته يعني ابا موسى يقول  
 توفي ابي وانما صغر فلما نبي ابي الى قصر فكنيت امر عا خلفه الى حنيفة رة فاجلس فيها  
 فكانت ابي تنسج فناء خذ بيد من الحلفة ونذهب في الى القصار ثم كنت انا لفراد  
 الى ابي حنيفة رة فلي طال ذلك قالت ابي لابي حنيفة رة ان هذا اصبي ينهم ليس له شيء الا ما  
 اطعم من معزكي وانت قد افدته على فقال لها اسكني يا عا عا هو يتعلم العلم وسياكل  
 الغالوزية بدعتي الفسق فقلت انك شينة قد خرفت قال ابو موسى فلي وليت الفقار  
 فبينما انا ذات يوم عند الرشيد اذ انا في الغالوزية وكنت لا اعرفها فقال لي كل من هذه  
 لا يفتنه كل وقت فقلت فاهذا اياهم المؤمنين فقال الغالوزية قال فنبست فقال

بيان سنن الصلوة والافاعة







١٠٠

17

الكمال وان ما جاء به عهد رسول الله حق فاذا قال نعم حكم به ايمانه ولا يطالب به حقيقته





























